

جامعة ملحد خيضر بسكرة
كلية : العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم : العلوم الانسانية



مذكرة ماستر

العلوم الانسانية والاجتماعية
علم المكتبات
ادارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:
سوميشة خوني
يوم: //

دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي
بمكتبة المطالعة العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة
الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي - بسكرة

لجنة المناقشة:

مقرر	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	صغيري ميلود
رئيس	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	حسني عبد الرحمان
مناقش	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	حفاص صونية



﴿اَفْرَأُ بِأَسْمِهِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اَفْرَأُ وَرَبُّكَ
الْأَخْرَجَهُ (3) الَّذِي عَلَّمَهُ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق الآية 1 - 5

بطاقة فهرسة :

خوني ،سوميشة

دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي -بسكرة- /سوميشة خوني ؛تحت إشراف:صغيري ميلود.جامعة محمد خيضر. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية:قسم العلوم الانسانية .2019/2018..

مذكرة ماستر : إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات:بسكرة :2019/2018.

ببليوغرافية،ملاحق



الشكر والحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات ،يا ربّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ،أحمده سبحانه وأشكره على أن يسر لي إتمام هذا العمل .
ثم الشكر للوالدين الأعزاء على تربيتهم وحثهم لي على اتباع طريق العلم وتشجيعهم لي لإتمام هذا العمل.

أشكر كذلك المشرف الاستاذ والدكتور صغيري ميلود لتفضله بالإشراف على هذه المذكرة ومساعدته بنصائحه وتوجيهاته ومنحنا الكثير من وقته ورحابة صدره في سبيل إتمام هذا العمل .

كما أتقدم بخالص بالشكر لكل من ساهمة في اتمام هذا العمل وأخص بالذكر الاستاذ المتميز بأخلاقه واخلاصه في عمله الدكتور والاستاذ الدكتور مسعودي كمال وأخصائيو المعلومات التي لم يبخلوا بالإجابة على أسئلة الاستمارة .

كما أتقدم بخالص الشكر الى أعضاء لجنة المناقشة وتفضلهم بمناقشة هذه المذكرة وتحمل مشقة القراءة والتمعن في صفحاتها .

خوني سوميشة

الإهداء

إلى التي وهبتي كل ما تملك حتى أحقق لها آمالها ،إلى من كانت تدفعني قدما نحو الأمام
لنيل المبتغى ،إلى الإنسانية التي امتلكت الإنسانية بكل قوة امي غالية فاطمة دراف .
إلى أبي الغالي وحببي وقرة عيني يحي خوني؛إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي أُدخل
على قلبهما شيئاً من السعادة .

إلى أخي و أخواتي على رؤسهم سعيدة الذين تقاسموا معي عبئ الحياة؛والى براعمي الاعزاء
:ساجدة و ايمان وأدم وإسلام.

الى كل اساتذة الذين أشرفوا على تدريسي طيلة هذه السنوات

الى رفيقاتي أمال وسلمى وخولة أهدي ثمرة جهدي والى كل دفعة علم المكتبات بجامعة
بسكرة .

خوني سوميشة

قائمة المختصرات

أ- قائمة المختصرات بالعربية :

المختصر	معناه
[د.س.]	دون السنة
ط.	الطبعة
تر.	ترجمة
مج.	المجلد
ع.	العدد
ص.	الصفحة
ص ص:	من الصفحة رقم... الى الصفحة رقم...
اعلم	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

ب- قائمة المختصرات باللغة الاجنبية :

المختصر	مقابلته باللغة الانجليزية	مقابلته باللغة العربية
AFLI	Arab Federation For Libraries & Information	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات
ALA	American Library Association	جمعية المكتبات الامريكية
ASERL	Association Of Southeastern Research Libraries	رابطة المكتبات البحثية الجنوبية الشرقية
DVD	Digital Versatile Disc	قرص رقمي متعدد الاستخدامات
Ed	Edition	الطبعة
ECIA	European Council Of Information Associations	المجلس الأوروبي لجمعيات المعلومات
ELA	Egyptian Library Association	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والارشيف
IFLA	International Federation Of Library Associations And Institutions	الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات
ISO	Organisation Internationale De Normalisation	المنظمة الدولية والتقييس

المجموعة المهنية الفرنسية	Mouvement des Entreprises DE France	MEDEF
جمعية المكتبات الطبية	Medical Library Association	MLA
قاموس علم المكتبات والمعلومات على الخط	Online Dictionary For Library And Information Science	ODLIS
المرجع السابق	Opera citato	Op.cit
نموذج المستند المحمول	Portable Document Format	Pdf
جمعية المكتبات المتخصصة	Special Libraries Association	SLA
منظمة العالمية لتربية والثقافة والعلوم	United Nations Educational Scientific And Cultural Organization	UNESCO
المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات	Arab Center For Research And Studies In Library And Information Science	ACRSLIS

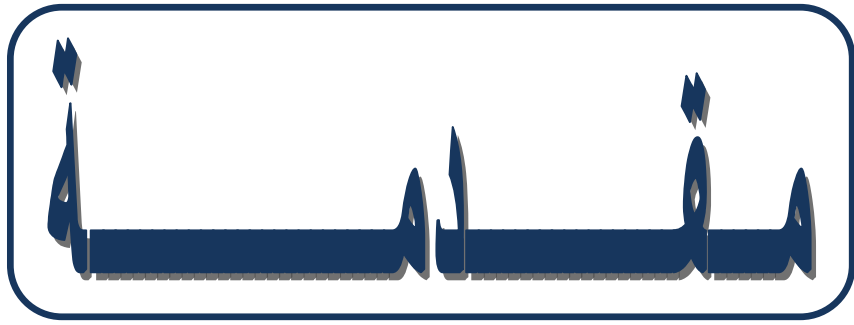
قائمة المفردات

الصفحة	قائمة المحتويات
	الشكر والتقدير الإهداء قائمة المختصرات قائمة المحتويات
	مقدمة
04	1-الإشكالية
04	1-1 تساؤلات الدراسة
05	2-فرضيات الدراسة
05	3-أهمية الدراسة
05	4-دوافع الدراسة
06	5-أهداف الدراسة
06	6-منهج الدراسة
06	7-أدوات جمع البيانات
07	8-مصطلحات الدراسة
08	9-الدراسات السابقة
9	10-صعوبات الدراسة
الفصل الأول : أخصائي المعلومات في مكتبة المطالعة العمومية	
11	1-المكتبة العمومية في المجتمع
11	1-1 مفهوم المكتبة العمومية
13	2-1 أهداف المكتبة العمومية
14	3-1 خصائص المكتبة العمومية
16	4-1 أنواع المكتبات العمومية
17	5-1 مهام المكتبة العمومية في مجتمع
20	2 ماهية أخصائي المعلومات

21	1-2 تعريف أخصائي المعلومات
23	2-2 أسباب التحول من مكتبي الى أخصائي المعلومات
24	3-2 كفاءات أخصائي المعلومات
27	4-2 أدوار أخصائي المعلومات في ظل البيئة الرقمية
30	5-2 أخلاقيات مهنة أخصائي المعلومات
32	3- مهام أخصائي المعلومات في المكتبة العمومية
33	1-3 المهمة البيداغوجيا
33	2-3 المهمة التفاوضية
33	3-3 المهمة الاجتماعية
33	4-3 مهمة الوسيط
34	5-3 مهمة تكوين وتدريب المستفيدين
34	6-3 مهمة التنشيط
الفصل الثاني: التنشيط الثقافي في مكتبة المطالعة العمومية	
37	1- التنشيط الثقافي
37	1-1 تعريف التنشيط الثقافي
39	2-1 أنواع التنشيط الثقافي
40	3-1 وظائف التنشيط الثقافي
41	4-1 صفات التنشيط الثقافي
43	6-1 مهام المنشط الثقافي
44	2 ماهية التنشيط الثقافي في المكتبة العمومية
44	1-2 تعريف التنشيط الثقافي في المكتبة العمومية
45	2-2 حاجة المكتبة العمومية لتنشيط الثقافي
45	3-2 خصائص النشاطات الثقافية في المكتبة العمومية
46	4-2 أنواع النشاطات الثقافية في المكتبة العمومية

51	5-2 تنظيم النشاطات الثقافية في مكتبة المطالعة العمومية
53	6-2 أثر النشاطات الثقافية في المكتبة العمومية
54	3 دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بالمكتبة العمومية
60	1-3 مهارات أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي بالمكتبة العمومية
61	2-3 استغلال أخصائي المعلومات لتكنولوجيا في التنشيط الثقافي بالمكتبة العمومية
	3-3 دور أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي بالمكتبة العمومية
الفصل الثالث: دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بالمكتبة للمطالعة العمومية - بسكرة - 62	
68	1 إجراءات الدراسة الميدانية
68	1-1 مجالات الدراسة
68	1-1-1 المجال المكاني
68	1-1-1-1 المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة
69	2-1-1 المجال الزمني
70	3-1-1 المجال البشري
70	1-3-1-1 مجتمع وعينة الدراسة
70	3-1 أدوات جمع البيانات
71	1-3-1 استمارة الإستبانة
71	1-1-3-1 استمارة الإستبانة التجريبية
71	2-1-3-1 إختبار الأداة
71	2-1-3-1 استمارة الإستبانة النهائية
73	2-3-1 أداة المقابلة
74	3-3-1 أداة الملاحظة
74	2-تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية
74	1-2 تحليل البيانات الشخصية

75	2-2 المحور الاول
75	1-2-2 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الأول
84	2-2-2 النتائج الجزئية المحور الأول
85	3-2 المحور الثاني
85	1-3-2 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الثاني
92	2-3-2 النتائج الجزئية المحور الثاني
93	4-2 المحور الثالث
93	1-4-2 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الأول
98	2-4-2 النتائج الجزئية المحور الأول
99	5-2 المحور الرابع
99	1-5-2 تفريغ وتحليل أسئلة المحور الأول
104	2-5-2 النتائج الجزئية المحور الأول
105	3 النتائج العامة لدراسة الميدانية
106	4 النتائج العامة على ضوء الفرضيات
114	خاتمة
116	البيبايوغرافية
127	قائمة الجداول
130	قائمة الاشكال
	الملاحق
	الملخصات



تعتبر مكتبات المطالعة العمومية من اهم المؤسسات والنظم التي تساهم في عمليات التطوير في المجتمعات البشرية، كما أنها من أهم مظاهر التغير الاجتماعي والاقتصادي وأحد أقطاب تأسيس مجتمع المعرفة المنشود بالإضافة الى انها مركز علمي تربوي وثقافي للأجيال المستقبل فهي مسؤولة على تنمية المجتمع وثقافته.

لا تنحصر خدماتها على توفير مصادر المعلومات لفئة المستفيدين بل تتعداها الى تقديم جملة من النشاطات التي تعمل على التعريف برصيد المكتبة وجلب المستفيدين وتشجيع على القراءة و المطالعة ... الخ، ولتحقيق هذا لا بد أن يسهر عليه أخصائي المكتبات كي يتمكن من تفعيل التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية.

انطلاقا من أهمية التنشيط الثقافي في مكتبة المطالعة العمومية ودور الذي يجسده أخصائي المعلومات لتفعيل هذه النشاطات تأتي هذه الدراسة الموسومة بعنوان: دور أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة .

طبقت هذه الدراسة على 17 أخصائي معلومة العاملين في كل من مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة وملحقاتها التي يبلغ عددها 11 ملحقة.

سناول من خلال هذه الدراسة الوقوف واقع التنشيط الثقافي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة، ومعرفة دور أخصائي المعلومات في تفعيل هذه النشاطات. التعرف ايضا على المهارات التي يمتلكها أخصائي المعلومات والتي تساهم في ترقية التنشيط الثقافي، ومحاولة الكشف على الصعوبات التي تواجهه في عملية التنشيط الثقافي.

من أجل الاحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة الى :

قسمين تمثل القسم الاول في القسم النظري الذي يندرج في إطاره فصلين اما القسم الثاني فتمثل في القسم التطبيقي فيتضمن الفصل الميداني لدراسة، بالإضافة الى مقدمة عامة

وخاتمة تتضمن النتائج العامة واقتراحات الدراسة. وسيتضمن كل فصل بتمهيد من اجل اعطاء صورة شاملة عما سيتم معالجته في الفصل وخلاصة بما سيتم معالجته في الفصل التالي ليتمكن الطالب من استرجاع اهم النقاط.

خصص الفصل الى معالجة ماهية المكتبة العمومية في المجتمع حيث تم التطرق أهدافها وأنواعها، كما تم تسليط الضوء على دور المكتبة العمومية في المجتمع، كما تناول هذا الفصل أخصائي المعلومات وتم التدقيق فيه على اسباب التحول من مكتبي الى أخصائي المعلومات، وتركيز كفاءات أخصائي المعلومات وأدواره في ظل البيئة الرقمية ومهامه في المكتبة العمومية.

اما الفصل الثاني فتضمن التنشيط الثقافي في المكتبة المطالعة العمومية تطرقنا فيه الى ماهية التنشيط الثقافي وتم التركيز على حاجة المكتبة العمومية لتنشيط الثقافي وأنواع النشاطات الثقافية وكيفية تنظيم النشاطات الثقافية اثرها على المكتبة العمومية وتم تسليط المجره على دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بالمكتبة العمومية حيث تطرقنا الى مهاراته واستغلاله لتكنولوجيا في التنشيط ودوره في تفعيل التنشيط الثقافي .

اما الفصل الثالث خصص الفصل الميداني لدراسة حيث تضمن أساسيات وإجراءات الدراسة الميدانية تم خلاله تحديد المجال المكاني وزماني والبشري ،كما تم التطرق الى تفرغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية من خلال الاجابات المبحوثين في استمارة الاستبانة وإعطاء الاستنتاجات العانة واستنتاجات على ضوء الفرضيات .

تم في الخاتمة تقديم جملة من الاقتراحات بغية الخروج من الزاوية السلبية لتنشيط الثقافي التي تم ملاحظتها وتقديم اقتراحات لأخصائي المعلومات تدعم تفعيل التنشيط الثقافي . كما تم الاعتماد على المعيار الدولي للوصف المقنن لوصف المصادر المعتمدة: iso :690-2

Information Et Documentation-Référence Bibliographiques Partie 2 : Documents Electroniques, Documents Complets Ou Parties De Documents

1- إشكالية الدراسة :

تعتبر المكتبات العمومية منذ الحضارات القديمة من أهم أنواع المكتبات وأكثرها عددا لاحتوائها مختلف الفئات العمرية لأنها تعد مركز لتقافة والبحث العلمي كما أنها مقوم أساسي لقياس مدى تقدم المجتمع نظرا للأهداف المراد تحقيقها التي تتعلق بمحو الأمية وتنمية الثقافة كما تدعم التعليم الذاتي وتشجع على الإبداع، تهدف أيضا إلى تعزيز روح القراءة لدى النشأ. كي تحقق هذا لا بد من القيام بجملة من النشاطات الثقافية، هذه الأخيرة التي تحتاج الى التخطيط الجيد والتركيز الدقيق لضمان نجاحها، حيث يقوم أخصائي المعلومات بالتنشيط الثقافي الذي يعتبر حلقة الوصل بين المكتبة ووسيلة لتحقيق أهداف المكتبة. كما يقوم بتفعيل هذه النشاطات الثقافية لضمان تحقيق الهدف من النشاط. إلا إن الإشكال المطروح يكمن في الدور الذي يلعبه أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي، وعليه تمحورت إشكالية دراستنا هذه حول التساؤل الرئيسي التالي :

ما دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي في المكتبة الرئيسية للمطالعة

العمومية محمد عصامي بسكرة؟

يندرج تحت هذا التساؤل العديد من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

1-1 التساؤلات الفرعية:

- ما واقع التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي؟
 - كيف يساهم أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية؟
 - ما كفاءات أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بسكرة؟
 - ما الصعوبات التي تواجه أخصائي المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ؟
- وللإجابة على الأسئلة المطروحة وضعنا مجموعة من الفرضيات كالتالي:

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:التنشيط الثقافي بمكتبة الرئيسية المطالعة عمومية محمد عصامي لا يرقى للمستوى طموحات الفئات المستهدفة.

الفرضية الثانية : يساهم أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي لمختلف الفئات المستهدفة بشكل فعال.

الفرضية الثالثة : يمتلك أخصائي المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة ببسكرة كفاءات مهنية و تكنولوجية وشخصية تمكنه من التنشيط الثقافي لمختلف الفئات بالمكتبة.

الفرضية الرابعة : الصعوبات التقنية والاتصالية من أبرز العراقيل التي تواجه أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي بالمكتبة المطالعة العمومية.

3-أهمية الدراسة :

يكتسي هذا الموضوع أهمية بالغة من منطلق أنه يتناول التنشيط الثقافي الذي له أهمية بالغة في تحقق أهداف المكتبة العامة حيث تكمن أهمية الموضوع في الدور أخصائي المعلومات في تفعيل وترقية النشاطات الثقافية وقرائية وتربوية والعلمية وتنشئة الاجتماعية في المكتبات. كما ان هذه الدراسة قد تساهم في تطوير أداء أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي، كذلك كونها هذه الدراسة سوف تضيف نتائج جديدة لتراكم العلمي.

4-دوافع الدراسة:

لكل دراسة دوافع تدفع لدراستها وان الأمور التي دفعت بنا لخوض هذه الدراسة تتمثل في:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع والرغبة في التعمق فيه.
- الرغبة في اكتساب مهارات التنشيط الثقافي في مكتبة العامة.
- التحدي الذي يواجهه أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي بالمكتبة العامة.

5- أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن إجازتها في:

- التعرف بالنشاط الثقافي ودوره في المكتبة العامة.
- تعرف على كيفية إسهام أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي.
- معرفة كفاءات أخصائي المعلومات التي تمكنه من ترقية النشاط الثقافي بالمكتبة العامة.
- التعرف على الصعوبات التي يواجهها أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي بالمكتبة.

6- منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه "الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزم بها في بحثه حيث يتقيد بإتباع مجموعة من القواعد العامة ، التي تهيمن على سير البحث ويسترشد بها في سبيل الوصول الى الحلول الملائمة للمشكلة"¹ إن انجاز بحث ما يتطلب بالضرورة اعتماد منهج معين. وفق التساؤل الرئيسي والمتمحور حول "دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة"، اقتضت الضرورة المنهجية اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وهو الأقرب للوصول إلى حقائق خاصة إذا تعلق الأمر بتقصي ظاهرة ما وبالتالي سيتم اعتماده في إجراء الدراسة الميدانية .

7- أدوات جمع البيانات:

وفق لما تطلبته الدراسة اعتمدنا على الأدوات التالية في جمع البيانات :

1-7 استمارة الاستبانة .

2-7 المقابلة

3-7 الملاحظة

¹ العاني داود عبد القهار. منهج البحث و التحقيق في الدراسات العلمية والانسانية . ط1. دمشق: دار وحي القلم، 2014. ص.16.(pdf).

8-مصطلحات الدراسة:

لإعطاء أكثر إيضاح ودلالة لمضمون الدراسة لا بد من تعريف لبعض المصطلحات الرئيسية للموضوع وهي:

أخصائي المعلومات :

يقصد به الشخص الذي يعمل بالمكتبات والذي يقوم بتجهيز المعلومات والذي يعتمد على التكنولوجيا والإنترنت في القيام بأعماله اليومية، ويقصد بأخصائي المعلومات في هذه الدراسة جميع المكتبيين الذين يقومون بالتنشيط الثقافي في المكتبة العامة، على الرغم من اختلاف رتبهم المهنية وشهاداتهم العلمية.

التنشيط الثقافي:

عملية تفاعلية حركية يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد هادفة مساعدة الأشخاص على تنمية قدراتهم ومعارفهم، ذلك من أجل تحسين محيطهم الاجتماعي. يقصد بالتنشيط الثقافي في هذه الدراسة تلك العملية التفاعلية التثقيفية الهادفة التي يقوم بها أخصائي المعلومات لوحده أو ضمن جماعته في المكتبة العامة.

المكتبة العامة:

يعرفها "بيان اليونسكو بشأن المكتبات العامة 1994 " بأنها: المكتبات العامة هي مركز المعلومات المحلي الذي يضع كل المعارف والمعلومات مباشرة في متناول المنتفعين بها، تقدم خدماتها على أساس تكافؤ فرص الجميع في الانتفاع بها.¹

¹ الاتحاد الدولي للمكتبات و المعلومات. بيان اليونسكو بشأن المكتبات العامة(2004). باريس: اليونسكو. [المتاحة على الخط]: <https://www.ifla.org> زيارة يوم 2019/01/28، على الساعة 11:10

9-الدراسات السابقة :

9-1 الدراسة الاولى:الدراسة للباحثة خديجة أولم وهو عبارة عن مقال نشر بتاريخ جوان 2017 تحت عنوان : **التنشيط الثقافي في المكتبات العمومية الجزائرية بين المفهوم والتطبيق**¹

عالجت فيها الباحثة مفهوم التنشيط الثقافي وكيفية تطبيقه في المكتبات العمومية لا سيم في المكتبات الجزائرية التي تسعى منذ نشأتها حركية في تنظيم نشاطات ثقافية متنوعة. حيث تتناول الدراسة مفهوم التنشيط الثقافي وعلاقته بمصطلحات أخرى، أهمية وحاجة المكتبات الجزائرية للتنشيط الثقافي له ونوع النشاطات التي يمكن لها أن تطبقها. توصلت من خلالها الباحثة إلى أن المكتبات الجزائرية كالمكتبات حديثة يجب إن تعي جيدا أن التنشيط الثقافي ليست تظاهرات أو مناسبات تملئها الوزارة الوصية إنما على كل مكتبة أن ترسم وتنفذ نشاطاتها وفق محيطها واحتياجاتها وإمكانياتها الخاصة بها، ولا يمكن اعتبارها مهمة شخص بل هي مهمة كل العاملين بالمكتبة ويجب إشراك فيها حتى المستفيد ليرى نفسه فاعل فيها. تقاطعت هذه الدراسة في أنها تناولت التنشيط الثقافي في المكتبات العمومية الذي يعتبر جزء من الدراسة الحالية كما أشارت الباحثة في جزئية من هذا المقال إلى مسؤولية التنشيط الثقافي في المكتبة العامة أما الاختلاف فهو يكمن في ان الدراسة الحالية تدقق في الدور أخصائي المعلومات في ترقية النشاطات الثقافية والذي لم تتناوله الدراسة السابقة.

9-2 الدراسة الثانية:تمثلت في مقال للباحث شباحي مهدي نشر بتاريخ ديسمبر 2017/ جوان 2018 تحت عنوان : **مهارات المكتبي في التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة**²

¹ أولم خديجة . <<التنشيط الثقافي في المكتبات العمومية الجزائرية بين المفهوم والتطبيق>>.مجلة تاريخ العلوم. الجزائر: جامعة زيان عشور الجلفة.مج.4.ع.8. 2017. ص.(299-306). (pdf).

² شباحي مهدي. <<مهارات المكتبي في التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة>>.في مجلة العلوم الانسانية .وهران: جامعة وهران 1. ع.14/13.2018. ص ص:(185-202). (pdf).

تطرق فيها إلى مفهوم وخصائص وأنواع الأنشطة الثقافية التي يمكن القيام بها في المكتبة العامة مع التركيز على توفرها في أمناء المكتبات والعاملين في القطاع الثقافي. توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى أن تطبيق هذه المهارات من قبل أمناء المكتبة ينعكس إيجاباً على الأنشطة الثقافية ويترك أثر عميق على الأفراد والمجتمع بشكل عام.

تقاطعت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مهارات المكتبي في التنشيط الثقافي في المكتبة العامة والتي تعتبر جزئية سوف نستعين بها في دراستنا الحالية لإبراز دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي.

10- صعوبات الدراسة:

واجهتنا العديد من الصعوبات في دراستنا لهذا الموضوع نذكر البعض منها فيما يلي:

- نقص مصادر المعلومات حول الموضوع في إطاره النظري.
- صعوبة توزيع إستمارة الإستبانة على أفراد العين.

الفصل الاول :

أخصائي المعلومات في المكتبة العمومية

يعتبر أخصائي المعلومات عنصر مهم في المكتبات ومراكز المعلومات فهو يقوم بتحقيق الأهداف المسطرة للمكتبة التي يعمل ضمنها وذلك من خلال الأخلاقيات التي يتحلى بها سواء مع زملائه في العمل أو مع المستفيدين والأدوار التي يقوم بها في المكتبة، فهو يعتبر حلة الوصل التي تربط المكتبة بالمستفيد ونجد دوره يبرز أكثر في المكتبة العمومية التي تحوي جمهورا متنوعا ومختلف فعي تعتبر سرحا لثقافة ومؤسسة تربوية اجتماعية تقدم خدماتها وفق تكافؤ الفرص .

سنتناول في هذا الفصل المكتبة العمومية في المجتمع والخصائص التي تميزها وأنواعها والمهام التي تقدمها لخدمة المجتمع كذلك سيتم التطرق إلى ماهية أخصائي المعلومات والتعرف على المهارات والأدوار الجديدة التي يقوم بها في المكتبات وأخلاقيات مهنة أخصائي المعلومات ومهامه في المكتبة العمومية.

1- المكتبة العمومية في المجتمع

تعتبر المكتبات العامة من أهم وأقدم أنواع المكتبات يميزها عن غيرها انها لتقدم خدماتها على أساس تكافؤ الفرص لأفراد المجتمع عند استخدامها وباعتبارها مؤسسة ذات طبيعة ثقافية وتعليمية واجتماعية، فهي الكيان المناسب لحفظ التراث الإنساني والحضاري والقيام بمعالجته ثم إعادة تقديمه للمجتمع وسنتناول في هذا العنصر ما يلي:

1-1 تعريف المكتبة العمومية

المكتبة العامة حسب "معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات" بأنها: مكتبة متاحة لاستخدامها من قبل الجميع، ولا يقتصر استعمالها على فئة من الناس دون الآخرين. مكتبة عامة تحتوي على مواد ومقتنيات عامة تفي باحتياجات المجتمع العام دون النظر إلى فئات معينة أخرى.¹

¹ قاري عبد الغفور عبد الفتاح . معجم مصطلحات . المكتبات والمعلومات .إنجليزي - عربي. الرياض:مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية،2000.ص.243.

حسب "موسوعة علم المكتبات والمعلومات" فإن المكتبة العامة مكتبة مجموعات من مصادر المعلومات ذات تغطية واسعة، وتقدم خدمات مكتبية ومعلوماتية للعامة دون فرض رسوم على تلك الخدمات في الغالب، ويتم دعم ميزانيتها من الأموال العامة.¹ المكتبة العامة منظمة ينشئها المجتمع المحلي ويدعمها ويمولها، إما من خلال الحكومة المحلية أو الإقليمية أو الوطنية أو من خلال شكل آخر من أشكال التنظيم المجتمعي. وهي تتيح الوصول إلى المعارف والمعلومات والأعمال الإبداعية من خلال مجموعة من الموارد والخدمات التي تؤدي إلى جميع أعضاء المجتمع دون تفرقة بينهم.² يعرف "القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية" مكتبات المطالعة العمومية بأنها: مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتنشأ مكتبات المطالعة العمومية بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالثقافة ويحدد مقر كل مكتبة للمطالعة العمومية في مرسوم الإنشاء.³

إنها مؤسسة ثقافية بالدرجة الأولى وتربوية وعمومية ذات طابع إداري كما أنها تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تقدم خدماتها على أساس تكافؤ الفرص فهذا من مبادئها الأساسية أي دون تمييز، تخدم جمهور متنوع وتعمل على تلبية احتياجات هذا الجمهور رغم تنوعه.

¹MOTEY Abdel ; Yaser Yousuf. **Encyclopedia Of Library And Information Science**. E1 .Cairo:Dar Kitab Alhadith,2016.P. 351.

² الإتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات. <>مرفق المكتبة العامة مبادئ الإفلا: النيونسكو التوجيهية لتنميته>>.2001.[المتاحة على الخط]:<https://www.ifla.org> الزيارة يوم 2019/01/28 ،على الساعة 10:30

³ الجزائر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:مرسوم التنفيذي رقم 07-275 مؤرخ في رمضان عام 1428 الموافق 18 سبتمبر سنة 2007،يحدد القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية.ع.58،207.ص.32.(pdf)

1-2 أهداف المكتبة العمومية

- يتوقف نجاح المكتبة العمومية في تقديم خدماتها للمستخدمين على مدى قدراتها في الوفاء بأهداف التي أنشئت من أجلها، وفيما يلي أهم أهداف المكتبة العامة:
- تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع على اساس تكافؤ الفرص و مجاناً.
 - تنوع مصادر المعلومات في مختلف فروع المعرفة البشرية، وتوفير خدمات البحث والتثقيف الذاتي لمساعدة الفرد على النمو الثقافي طبقاً لاحتياجاته واهتماماته.
 - تزويد المستخدمين بالمعلومات التي تتعلق بتحديث وتطوير وظائفهم، وتوفير خدمات المعلومات بهدف نشر الأفكار الإيجابية بين المستخدمين
 - تنمية الميول القرائية لدى القراء وتشجيعه على القراءة .
 - توفير مصادر المعلومات التي تحتاجها جميع فئات المجتمع والتي تساعدهم على تثقيف الذاتي وتنمية مهاراتهم الحياتية.
 - التعاون مع المكتبة المدرسية من أجل إثراء المناهج الدراسية و مساعدة المتدربين.
 - تزويد جميع فئات المستخدمين بالمعلومات الصحيحة حول موضوعات، كما تحقق التواصل بين المستخدمين.
 - الاستثمار أوقات الفراغ لدى الأطفال والشباب بنا يعود عليهم بالفائدة.¹
- هناك من يختصرها في الأهداف الرئيسية التالية:
- **تعليمي أو تربوي** : ويتلخص في تزويد المكتبة أفراد المجتمع بالوسائل والأوعية المختلفة التي تساعد في التعليم الذاتي للفرد والجماعة .
 - **معلوماتي** : ويتحقق هذا بإيصال المعلومات الصحيحة إلى المستخدمين بأسر السبل وبأسرع وقت ممكن وبأقل جهد .

¹ العلى عبد الله أحمد. المكتبة العامة في خدمة المجتمع. القاهرة. دار الكتاب الحديث، 2006. ص: 10-11

- **ثقافي** : يجعل المكتبة أحد المراكز الرئيسية للحياة الثقافية والتي تساهم في ترقية ثقافات وفنون وآداب الشعوب والاستمتاع بها.
- **ترويجي** : من خلال قيام المكتبة بدور فعال في الاستفادة من أوقات الفراغ لدى أفراد المجتمع و توظيف ذلك فيما يعود بالنفع على جميع فئات المجتمع.¹
- **دعم العلاقات الاجتماعية** : بين افراد المجتمع المحلي عن طريق المساهمة في اجاد علاقات إيجابية من خلال النشاطات الثقافية مثل تقييم معرض للوحات الفنية او حل بعض المشكلات الاجتماعية كالمرض والأمية.
- **توجيه أوقات الفراغ** : على نحو يدر فائدة معنوية ومادية ونفسية على الفرد كما قد ينمي ويستمتع بهواياته المختلفة بين جدران المكتبة.
- **ربط المناطق البعيدة بالمجتمع** : من خلال تسيير المكتبات المتنقلة للمناطق النائية البعيدة عن العمران.²
- **3-1 خصائص المكتبة العمومية** :

تكتسي المكتبة العمومية صفة العمومية و تتميز بالعديد من الخصائص تميزها عن المكتبات الأخرى نذكر منها ما يلي:

- تقوم بخدمة الإعارة الخارجية في كل الأحوال وتعمل يوميا.
- العمل بالرفوف المفتوحة حتى لا يكون هناك حائل بين القارئ والكتاب.
- أن توفر للأطفال الفرصة لممارسة نشاطاتهم وتمد العون لهم لتطوير مستواهم الثقافي والفكري.

¹بن سليمان الصوينع علي.<< المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية :مكتبة وزارة المعارف>>في مجلة دراسات في أنواع المكتبات . ط1.الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية. مج.03.ع.2. 2008.ص.314.(PDF).

² كشار صبرينة.<<المكتبات العامة في الجزائر بين النظرية ومعطيات الواقع :المكتبة العامة لبلدية عين عبيد نموذجا >>.الملتقى الاول بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة حول :مكتبات المطالعة العمومية بالجزائر بين الانجازات الميدانية والتوقعات المستقبلية الجزائر :دار علي بن زيد،2015.ص ص:117-119 .

- على أرصدة علمية ثقافية تربوية، لكنها ليست متخصصة إلى حد كبير.
 - أن المكتبة العامة ترتبط بالبيئة التي توجد فيها، سواء كانت مقاطعة كبيرة أو مدينة مما يقتضي ضرورة الاهتمام باحتياجات تلك البيئة وخصوصياته.
 - خدمات المكتبة العمومية ليست محدودة في الإفادة من أرصدها فقط وإنما تتصل كذلك بتنشيط الجو المحلي للمجتمع وتحقيق الانسجام الاجتماعية¹.
 - المكتبة العمومية تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع دون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو اللون أو غير ذلك وهي تقدم خدماتها لجميع الأعمار ولجميع المستويات الثقافية والتعليمية وهي من هذه الزاوية رمز حي لديمقراطية الفكر إذا هو حق للجميع.
 - مجانية الخدمة لأنها تتبع الدولة حق لكل مواطن كسائر خدماتها وهي لا تترك القارئ يسعى إليها وحسب بل تسعى إليه أيضا.
 - عامة لأنها تضم كما من موارد نقل المعرفة البشرية في جميع العلوم والمعارف من الديانات إلى علوم اجتماعية إلى علوم بحتة.
 - عامة لأنها لا تجبر أحد على ارتيادها وليس ثمة إكراه على دخولها.²
- نستطيع القول بأن من خصائص المكتبة العمومية انها تربط بين الأجيال والأفراد والجماعات وتنشأ العلاقات الاجتماعية وتدعمها من خلال النشاطات الثقافية كما ان لها العديد من العلاقات مع الهيئات والمؤسسات الأخرى سواء اجتماعية أو ثقافية أو سياسية وتسعى لترسيخ مفهوم التعليم الذاتي لدى مستفيدين ومحو الأمية الثقافية ومعلوماتية وتصنع المبدعين ومبتكرين في مجالات عدة.

¹ خلاف، لخضر. واقع المكتبات البلدية العامة في الجزائر: المكتبات البلدية العامة للمنطقة الشرقية لولاية المدية أنموذجا. مذكرة ماجستير جامعة الجزائر 02، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية: قسم علم المكتبات والتوثيق، 2014. ص.40. (pdf).

² المدادحة احمد نافع. أنواع المكتبات. ط1. عمان: دار المسيرة، 2011. ص.47.

1-4 أنواع المكتبات العمومية

يوجد ثلاث أنواع من المكتبات وهي كالتالي :

-**المكتبات الفرعية:** أن الغرض من إنشاء المكتبة الفرعية هو إيصال الخدمة إلى المستفيد الذي يصعب عليه الوصول إلى المكتبة العامة المركزية لأي سبب كان بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد عليهم، كما أنها تابعة للمكتبة المركزية لأن مصادر المعلومات فيها تأتي من المكتبة المركزية ويجب إقامة فروع كافية للمكتبة الرئيسية لتصل إلى أكبر عدد من المستفيدين وأن تقام هذه الفروع في الأحياء المكتظة سكانياً.¹

-**المكتبات العامة للأطفال:** يشكل الطفل مجتمعها لذلك تتطلب القيام بتكوين شخصية الطفل وصقل مواهبه وتنمية قدراته بما يتناسب مع حاجاته وميوله واستعداداته هو في نفس الوقت فإنها تسمو إلى تحقيق الهدف الذي أنشأت من أجله وهو الهدف التعليمي والتنموي الذي يراعي تطور مهاراته اللغوية والاتصالية والفنية والعلمية والاجتماعية.²

-**المكتبة المتنقلة:** استخدم مصطلح المكتبة المتنقلة أساساً من طرف أمناء المكتبات البريطانية الاسترالية استخدم هذا المصطلح لوصف كل سيارة بمحرك تحمل مواد مكتبية ويطلق عليها تسميات مختلفة، كالكتب المتحركة، سيارة الكتب المتنقلة...

هي كل خدمة مكتبية لا تستقر في مكان واحد تصنف كمكتبة متنقلة لا تعتبر الكتب حمولتها الوحيدة. قد تحمل المكتبة المتنقلة الحديثة أقراص (DVD) والأقراص المدمجة وأجهزة الكمبيوتر والصور والخرائط ... السيارات ليست الوسيلة الوحيدة للنقل. فقد تستخدم القوارب، القطارات، والطائرات، الدراجات النارية... كذلك.³

¹ المدادحة أحمد نافع. المرجع نفسه. ص. 59.

² عليان ربحي مصطفى. مكتبات الأطفال: الجوانب النظرية والتطبيقية. ط1. عمان: دار جرير، 2009. ص. 25.

³ الاتحاد الدولي للمكتبات و المعلومات. تر. بوعنقة، سعاد. توجيهات للمكتبة المتنقلة. جدة: الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، 2013. ص. 5. (pdf).

1-5 مهام المكتبة العامة في المجتمع

تسطر المكتبة العامة العديد من النشاطات التي تتطلب الانفتاح على العالم الخارجي والعمل المشترك مع عناصر محيطها من أجل تقاسم الخبرات وتفعيل الأنشطة. ويمكن تجميع تلك النشاطات المتنوعة والمتعددة في أربعة قطاعات كبرى تمثل المهام المحورية التي تدور حولها واجبات وأعمال المكتبة والتي يتم تطويرها وفقا لاحتياجات وأولويات المجتمع المحلي وهي:

- **محور التربية والتعليم:** تركز هذه النشاطات خاصة على العلاقة المكتبة بالمدرسة والتي تعتبر علاقة تكاملية وحيوية، حيث أن مختلف فعاليات المكتبة يمكن أن توجه نحو أطفال المدرسة الابتدائية وذلك من أجل مضاعفة قدرة الاستماع والتركيز، ومساعدتهم في تنمية شخصيتهم، والتعاون مع معلمهم في إقامة برنامج لتحسين التحكم في اللغة والكتابة لديهم. والتربية الفنية للأطفال من خلال: القصص، الورش التشكيلية، حتى من خلال ترقية رصيدها الموجود من خلال العمل على الاستماع الجماعي للتسجيلات الصوتية والموسيقية المتوفرة أو من خلال ورش للحكايات لتنشيط الرصيد القصصي والروائي.

أما فيما يخص المراهقين فالنشاطات متعددة ما يعطي لهذا الجمهور الحساس استقبالا خاصا وحتى مرافقة فردية إن اقتضى الأمر وتتعلق الخدمة أيضا بمحاولة التحكم في العوامل التي تزعجهم ووقايتهم من التراعات وتقديم رصيد من الوثائق المناسبة وإعداد نشاطات وفعاليات حيوية تدور حول الكتاب.¹

¹ الزاحي سمية. <حياسة تنمية المجموعات بالمكتبات المطالعة العمومية في الجزائر >. الملتقى الاول بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة حول: مكتبات المطالعة العمومية بالجزائر بين الانجازات الميدانية والتوقعات المستقبلية. الجزائر: دار علي بن زيد، 2015، ص.77.

-المحور الاجتماعي: باعتبارها فضاء عمومي ومكان لإلقاء أفراد المجتمع فهي تلعب دور مهم في ربط العلاقات الاجتماعية خاصة في البلدان التي تفتقر الأماكن العمومية التي يستطيع أفراد المجتمع فيها التعارف وربط العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، فالمستفيد في تعامله مع المكتبة من أجل الحصول على المعلومات أو الوثائق يدخل في علاقات اجتماعية مع الآخرين، قد تكسبه تجربة ايجابية اجتماعية ذات صبغة علمية وثقافية كونها مركز النقاء الأشخاص في قاعات المطالعة، أو متن خلال تنظيم النشاطات الثقافية أو العلمية أو الملتقيات أو النوادي العلمية... الخ، للمكتبات العمومية دور كبير في تقريب المسافات الاجتماعية الثقافية بين الأفراد وأجيال المجتمع وهذا ما تؤكد IFLA سنة 2011 أن للمكتبة العمومية دور مهم كفضاء عام ومكان للالتقاء، وبخاصة في تلك الأقاليم التي بها القليل من الأماكن التي تمكن أفراد المجتمع باللقاء مع بعضهم البعض.¹ فهي المكان الذي يتيح الفرص الاستفادة من خدماتها لكل فئات المجتمع وبالتالي سوف ينشأ احتكاك بين هذه الفئات يولد لنا في الأخير علاقات اجتماعية طيبة ذات صبغة ثقافية أو علمية .

-محور التراث: تعد المكتبة العمومية مرفق أنشئ لخدمة المجتمع المحلي، و بالتالي فإن لم توظف إمكانياتها في جمع التراث الشفهي أو المنقول المحلي مثل مواويل، موسيقى الشعبية، الأشعار والتراث المسجل المحلي الدون في الكتب، الخرائط، المخطوطات... والحفظ عليه وإتاحته، فهي بكل تأكيد تفقد صفتها بهذا المجتمع وتفقد جذورها انتمائها إليه.

فعلى المكتبة العمومية أن توفر مختلف الوثائق التي شهدتها المنطقة وينبغي لتلك الوثائق أن تثن وتلقى الاهتمام من طرف المكتبيين لأنها تمثل مصدرا كبير الأهمية بالنسبة

¹ يمينة، بن حاوية . <<المكتبة العامة و علاقتها بالتنمية المستدامة >> . في مجلة الحوار الفكري . الجزائر: جامعة أحمد دراية أدرار . مج . 11، ع. 12. ص: 512-513. (pdf).

لقيمة وسمعة المكتبة ،حيث يمكن الاعتماد على تلك المجموعات في التأريخ للمنطقة،أو التعريف بأهميتها ،ويمكن أن تتحول إلى مجموعات جوهرية في المكتبة نظرا لقيمتها التاريخية التراثية وكذلك المعطيات التي تتوفر عليها سواء كانت ذات طابع أدبي أو تاريخي أو علمي.¹

المحور الإعلامي : يبقى الحق في المعلومة هو أحد أهم حقوق الإنسان، وتبقى المكتبات العامة بجانب الوسائل الجماهيرية الأخرى، معنية بتوفير هذا الحق لكل مواطن يقصدها كونها تهتم بجمع و حفظ المعلومات وإعادة نشرها لجميع فئات المجتمع .فمعظم المكتبات العامة في الدول الرائدة في مجالها كفرنسا وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية والدول الاسكندنافية ،تضيف زيادة الى خدماتها الأساسية، خدمة إعلام المواطنين بالخدمات التي تقدمها المؤسسات المحلية والوطنية مثل المعلومات المتعلقة بمناصب العمل المطلوبة من طرف هذه المؤسسات وغيرها من المعلومات التي تسهل على المواطن تعامله معها، وبهذا تكون المكتبات العامة تستجيب إلى تعليمة منظمة " UNESCO" و" IFLA" في تقريرهما لسنة 2005 المكتبات تعتبر أساسية في إعلام المواطن بالمؤسسات المحلية والجمعيات بل وحتى بقوانين الحكومة وشفافيتها، وبالحكومة الالكترونية في حالة إنشائها."المكتبة العامة لها أيضا مهمة التعريف وإعلام المواطنين بكل الخدمات المقدمة من طرف المؤسسات النشطة في إقليمها.²

¹ قموح ناجية؛ الزاخي سمية. المعيار العربي الموحد للمكتبات العامة. ط1. جدة :الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2013 .ص.24. (pdf).

² بن حاوية يمينة .جودة خدمات المكتبات العمومية في الجزائر . أطروحة دكتوراه . جامعة وهران 01 ،كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية :قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية،2014-2015.ص.30.(pdf)

محور التنشيط الثقافي:

تعد المكتبة مؤسسة غنية وثرية بمقتنياتها لكنها لا ينبغي أن تكتفي بصف الكتب على الرفوف وانتظار طوابير القراء، وإنما ينبغي أن تتدمج في برنامج ثقافي منظم يتلاءم مع أهدافها وخصائص البيئة التي تعمل فيها، وذلك من خلال تنظيمها لنشاطات فكرية وثقافية تحفز الجماهير على زيارتها والإطلاع على إمكانياتها وخدماته. إن العديد من المكتبات تقوم بندوات ولقاءات بين مختلف الفاعلين في المجتمع من أجل تنمية الحوار وتبادل الأفكار، كما تشجع الكثيرين ممن ليس لهم الرغبة في زيارة المكتبة، على الحضور وتعويدهم رؤية المكتبة كمؤسسة نشيطة وفاعلة. كما تعد معارض الكتب من أهم أساليب التعريف بالأرصدة المتوفرة، يمكن إرفاقها بفعاليات أخرى كعرض الأرصدة السمعية والبصرية، فهي تحرص على توفير الموارد وتقديم الخدمات التي تكفل للمستفيد منها تنمية التذوق الفني والجمالي، فضلا عن التكيف مع ظروف المجتمع، والتشبع بثقافة مجتمعه والتكيف معه، ومن ثمة تكون المكتبة العامة أحد المراكز الرئيسية للحياة الثقافية. وقد عملت منظمة اليونسكو على التعريف بالمهام الأساسية للمكتبة العامة وذلك من خلال بيان اليونسكو للمكتبات العامة، وقد حثت على الاهتمام بالمهام الأساسية الخاصة بالإعلام ومحو الأمية والتربية والثقافة.¹

2 ماهية أخصائي المعلومات

يعتبر أخصائي المعلومات عنصر ضروري في أي مكتبة كانت لذلك لا بد إن التحول من مكتبي إلى أخصائي يضعه بين مسؤوليات وأدوار وكفاءات جديدة سوف نتناولها كالتالي:

¹ الزاوي سمية. المكتبات العامة في الجزائر بين النظرية العلمية و معطيات الواقع المكتبات العامة البلدية لولاية سكيكدة نموذجا. مذكرة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية: قسم علم المكتبات، 2005-2006. ص. 37. (pdf).

2-1 تعريف أخصائي المعلومات

مصطلح Cybrarian حسب " قاموس علم المكتبات والمعلومات على الخط المباشر ODLIS " فيعرف بأنه : مصطلح مشتق من Cyberlibrarian أخصائي المكتبات التخيلي والذي تم صياغته من مصطلحين هما Cyberspace الفضاء التخيلي Librarian / أخصائي المكتبات والمقصود بمصطلح Cybrarian أخصائي المكتبات الذي يعمل بصفة دائمة في استرجاع وبتث المعلومات عبر الانترنت ويستخدم جميع المصادر المتاحة على الخط المباشر ويذكر القاموس أن هذا المصطلح غير شائع بين المهنيين في مجال المكتبات والمعلومات، لا فرق بين مصطلح Librarian ومصطلح Cybrarian من الناحية الاصطلاحية فكلاهما يعبر عن الشخص الذي يعمل في المكتبات.¹

أخصائيو المكتبات والمعلومات هم فئة اختصت بجمع المعارف وتنظيمها وإتاحتها وبثها وهذا ما يتطلبه دور جديدا ورؤية مستقبلية، فالأخصائي بصفة عامة كما جاء في معجم الموارد البشرية هو شخص مدرب تدريباً خاص في مجال علم أو عمل خاص يركز جهوده للاختصاص في هذا المجال والنمو داخله.²

أخصائي المعلومات Librarian "حسب موسوعة علوم المكتبات والمعلومات يعرفه بأنه فرد مهني مؤهل اختصاص في مجال علم المكتبات والمعلومات الذي يمنح الاعتراف لبرامجه من جهة مهنية أو حكومية، ويمنح الاعتماد الشخصي له لممارسة

¹ خليفة محمود عبد الستار. << مصطلح Cybrarian: المفهوم والاستخدام العربي >>. في مجلة **Cybrarians Journal**، ع 1 (يونيو 2004). [المتاحة على الخط]: [Http://Journal.Cybrarians.Info](http://Journal.Cybrarians.Info) الزيارة يوم

2018/12/24، على الساعة 5:18

² عمارية عائشة. أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية في الجزائر. مذكرة الماجستير. جامعة وهران 01، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية: قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، 2009 - 2010. ص.32. (pdf)

مهنته وهو في الدول المتقدمة غالبا متحصل على درجة الماجستير، بينما قد يحمل درجة البكالوريوس في التخصص في الدول النامية أو مؤهلات أخرى غير ذلك.¹ هو شخص مدرب تدريباً مهنياً مسؤولاً عن رعاية المكتبة ومحتوياتها، بما في ذلك اختيار وتجهيز وتنظيم المواد وتقديم المعلومات والتعليم وخدمات القروض لتلبية احتياجات مستخدميها في بيئة الإنترنت دوره هو إدارة وتوسط الوصول إلى المعلومات التي قد تكون موجودة فقط في شكل إلكتروني.²

عرفته "جمعية المكتبات المتخصصة (SLA)" بأنه: هو من يستخدم المعلومات في وظيفته استخداماً استراتيجياً للمضي قدماً برسالة مؤسسته. يحقق اختصاصي المعلومات ذلك من خلال تنمية مصادر المعلومات وخدماتها ونشرها وإدارتها كما يسخر اختصاصي المعلومات التكنولوجيا كأداة حاسمة في تحقيق الأهداف، يندرج ضمن اختصاصي المعلومات، ولكن لا يقتصر على أمناء المكتبات ومديري المعرفة وكبار موظفي المعلومات ومطوري صفحات الويب ووسطاء المعلومات والخبراء الاستشاريين.³ هو أمين المكتبة وذلك الشخص المدرب تدريباً مهنياً وله الكفاءات المهنية وإدارية تسهل له القيام بأعماله ومهامه المكتبية كما له من الكفاءات التكنولوجية ما يساعده ويمكنه في العمل في البيئة الرقمية بكل سهولة وحيوية وإتقان.

¹MOTEY Abdel , Yaser Yousuf . Op.Cit..P .345.

² REITZ , Joan M.<< Odlis: Online Dictionary Of Library And Information Science>> . [Available Online]

://Vlado.Fmf.Unilj.Si/Pub/Networks/Data/Dic/Odlis/Odlis.Pdf .Visited :10/12/2018 , At : 12:20.

³ أبيل، إيلين .تر. نعيمة حسن جبر. << كفايات اختصاصي المعلومات في القرن 21 >>. البحرين : فرع الخليج لجمعية المكتبات المتخصصة، 2013. ص.1. (pdf) .

2-2 أسباب التحول من مكتبي إلى أخصائي معلومات

الاسباب التي جعلت المكتبي البسيط يتحول الى أخصائي عديدة ومتنوعة. تتمثل هذه الأسباب في النقاط التالية:

- الانفجار المعلوماتي : تواجه المؤسسات العلمية الثقافية الإنتاجية تدفق هائلا في المعلومات التي أخذت تنمو بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة وظهر تخصصات جديدة وتحول إنتاج المعلومات إلي صناعة المعلومات وتتخذ ظاهرة الانفجار المعلوماتي أوجه عديدة تتمثل في التالي :

- النمو الكبير في حجم الإنتاج الفكري.¹
- تشتت الإنتاج الفكري لتطور التخصصات وتفاعلها مع بعضها.
- تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها.

زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي واستراتيجي : تعتبر المعلومات مورد لا يمكن بدونها استثمار أي مورد آخر فقدرة الإنسان علي استثمار الموارد المتاحة الأخرى رهينة بقدرته علي استثمار المعلومات وإذا كان الإنسان ألان يستثمر موارد الطاقة الجارية الطاقة الكهربائي، الطاقة الشمسية وغير ذلك من مصادر الطاقة فان ذلك ما كان يتحقق إلا باستثمار ما توفر لديه من معلومات حول مصادر هذه الموارد وسبل الإفادة منها.²

- نمو وتعدد وفئات المستفيدين وتعقد احتياجاتهم.

- المنافسة الشديدة في خدمات المعلومات .

¹ دعي أحمد . التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعات الجزائر 1،الجزائر2،الجزائر3 .مذكرة ماجستير .جامعة وهران 01 ،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية :قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية،2015،1.ص.61.(pdf) .

²فتحي،عباس.واقع وأفاق التكوين المستمر في ظل البيئة الرقمية الاجتماعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجية - باب الزوار- .مذكرة ماجستير .جامعة وهران 01 ،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية :قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية،2015.ص.96.(pdf) .

- **تكنولوجيا المعلومات**: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات أدت إلي ظهور حوامل جديدة للمعلومات وهذه الحوامل حتمت على المكتبة امتلاك مهارات جديدة لمسايرة هذا التطور، حيث لم يعد وسيط معلومات يجيب على احتياجات المستفيدين من المعلومات بل تعداه ليصبح يلعب دورا هام في تصميم نظم البحث والاسترجاع.¹

ان كل هذه الأسباب أدت الى التحول من المكتبي البسيط له ادوار بسيطة الى أخصائي المعلومات له وظائف دقيقة ومعقدة كوظيفة المحلل ووسيط معلومات وقد انجر عن هذه الاسباب ظهور العديد الكفاءات والمهارات وادوار جديدة سنفصل فيها في العناصر التالية:

2-3 كفاءات ومهارات أخصائي المعلومات

ان التحول من مكتبي الى أخصائي معلومات انجر عنه ظهور العديد من الكفاءات ومهارات الجديدة. حيث **"تعرف المجموعة المهنية الفرنسية MEDEF الكفاءات بأنها** تركيبة من معارف والمهارات، الخبرات التصرفات التي يمكن ممارستها في وضع محدد، وتتجسد في الوضعية المهنية المصادق عليها.²

ومنه فإن أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية يتميز بالعديد من المهارات والكفاءات تم تحديدها من طرف العديد من مؤسسات الناشطة في مجال المكتبات والتوثيق من خلال الأدلة المرجعية كنموذج (ECIA) **الدليل المرجعي الأوربي** للكفاءات الخاصة بالمعلومات

¹. زاوية زهرة. مجتمع المعلومات وكفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات: دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران. مذكرة ماجستير. جامعة وهران 01، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية: قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، 2015. ص.96. (pdf).

² مسعودي كمال. بناء وتطوير الكفاءات المعلوماتية في المكتبات المتخصصة : دراسة نموذجية لمكتبات قطاع العدالة. مذكرة ماجستير. جامعة الجزائر 02، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية: قسم علم المكتبات والتوثيق، 2011. ص.53. (pdf).

والوثائق يضم 30 مهنة تتوزع عبر فئات التالية: 10 كفاءات خاصة بالمعلومات والتوثيق 09 كفاءات خاصة بمجال الاتصال، 09 كفاءات خاصة بتسيير المؤسسات والهيئات ومعارف تطبيقية أخرى قانونية وبسيكولوجية¹. وكذلك "جمعية ALA" التي وضعت المسودة الأولى لوصف المهارات الرقمية لأخصائي المعلومات سنة 1999، حيث جاءت على شكل مشروع قدم لدراسة من طرف لجان معتمدة لمراجعته حتى سنة 2005 وتم وضع وثيقة نهائية تحدد الكفاءات الأساسية لأخصائي المعلومات، وفي سنة 2001 قامت "جمعية مكتبات البحث الجنوب الشرقي ASER" بتحديد مجموعة من المهارات التي يشترك بها جميع المهنيين والمهارات الخاصة بأخصائي المعلومات، وغيرها من مؤسسات². ومنه يمكن اختصار الكفاءات في التالي:

الكفاءات الشخصية :

- أن يبذل المكتبي جهده من أجل تقديم الخدمة بامتياز.
- القدرة على التجديد والإبداع وخلق الفرص الجديدة.
- أن يكون على علم بأهمية الشبكات المهنية.
- أن يكون لديه مهارات التخطيط والقدرة على تحديد الأولويات والتركيز على الجوانب المحورية في مراحل التنفيذ.
- أن يكون ملتزم بمعايير الجودة ومتطلع إلى التميز³.

¹ مسعودي كمال. المرجع نفسه. ص. 91.

² قموح ناجية؛ عز الدين بودربان. << كفايات ومواصفات اخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة >>. المؤتمر السنوي الحادي عشر للجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، 17-19 مارس 2015. << [المتاحة على الخط]: //Www.Qscience.Com/ الزيارة يوم 13/12/2018 على الساعة 12:43.

³ عبد العليم البودي حمدي. أخصائي المكتبات والمعلومات المهنة والرسالة. ط1. القاهرة: مؤسسة طبية، 2011، ص.ص: 205- 207.

الكفاءات المهنية :

تشير إلى معرفة الممارس بمصادر المعلومات والوصول إليها والتقنية والإدارة والقدرة على استخدام المعرفة كقاعدة لتوفير خدمات معلومات عالية الجودة. هناك أربع كفاءات رئيسة كل منها مزود بمجموعة من المهارات المحددة:

- إدارة مؤسسات المعلومات: يعمل على جعل مؤسسة المعلومات منسجمة ومساندة للتوجهات الإستراتيجية للمؤسسة الأم أو لمجموعات المستفيدين الأساسيين من خلال الشراكات مع المساهمين والموردين، كما يثمن قيمة مؤسسة المعلومات من خلال خدماتها ويمارس دوره القيادي كعضو في فريق العمل أيضا يقوم بتسويق خدماتها ومنتجاتها.

- إدارة مصادر المعلومات: يدير دورة حياة المعلومات كاملة من تكوينها أو تزويدها وحتى استبعادها وبناء مجموعة من مصادر المعلومات تستند إلى الفهم العميق لاحتياجات المستفيدين كما يفاوض لشراء وترخيص منتجات المعلومات والخدمات المطلوبة.

- إدارة خدمات المعلومات: يطور ويحتفظ بملف خدمات المعلومات الفعالة والمجدية والمقيمة من قبل المستفيد والتي تنسجم مع الاتجاهات الإستراتيجية للمؤسسة وفئات المستفيدين كما يجري بحوث السوق بشأن سلوك المعلومات ومشاكل فئات المستفيدين الحاليين والمحتملين للتعريف بالأفكار المتعلقة بالحلول الجديدة أو المحسنة لهم، ومن ثم تحويل تلك الأفكار إلى منتجات معلومات وخدمات مخصصة. يقوم أيضا بتحلل المعلومات ويؤلف منها أجوبة دقيقة أو معلومات عملية للمستفيدين ويضمن امتلاكهم للأدوات والقدرات التي تمكنهم من تطبيقها بسرعة. ويطور ويطبق المقاييس المناسبة لقياس جودة باستمرار¹.

¹ أبيل، ايلين. تر. نعيمة حسن جبر. المرجع السابق. ص: 1-6.

-تطبيق تقنيات المعلومات وأدواتها: يقيم أدوات المعلومات الحالية والجديدة وينتقي منها ويطبّقها ليوفر سبل الوصول للمعلومات وتقديم الحلول له القدرة كذلك على التعامل مع أدوات تخزين المعلومات وله معرفة بأمن المعلومات وحمايتها كما له القدرة على استخدام المساحات الضوئية. تدريب المستفيدين على استخدام المصادر والنظم الإلكترونية.¹

كفاءات تكنولوجية:

- مهارات التعامل مع الشبكات المحلية والإقليمية والعالمية بكفاءة .
- مهارات معالجة البيانات الإلكترونية وتصميم مواقع الويب وتطويرها.
- مهارات إدارة الوثيقة وتحويلها إلى وثيقة رقمية.
- مهارات تصميم المنتجات والخدمات على شبكة الإنترنت.²

كما هناك مهارات أخرى التي تشمل على حقوق الملكية الفكرية و بناء مصادر المعلومات من خلال القدرة على إنشاء كيانات رقمية سليمة ومهارات تتعلق بالقدرة على القيادة سواء القيادة الادارية او قيادة الوقت والتحكم في الأوضاع المالية والتوجيه وإدارة وتخطيط المشاريع بالإضافة إلى مهارات الاتصال وإدارة المخاطر والتطوير المهني الذاتي مدى الحياة، وان بفضل هذه المهارات المتعددة يتمكن أخصائي المعلومات من القيام بالعديد من الادوار في ظل البيئة الرقمية.

2-4 أدوار أخصائي المعلومات في ظل البيئة الرقمية

أثر التطور التكنولوجي وانعكاساته الايجابية تأثيرا واضحا في مؤسسات المعلومات بأنواعها من حيث طبيعة العمل والإجراءات، ومن ثم في مصادر المعلومات وأماكن

¹ علي كميّشي لطيفة . << اخصائي المعلومات ومهارات العصر الرقمي >>. في مجلة المكتبات و المعلومات . ليبيا: دار النخلة.ع. 12. 2015. (pdf) .

² بن زينب الطيب . << التطوير المهني لأخصائي المعلومات في ظل تنمية مجموعات مصادر المعلومات الإلكترونية >> . في المجلة العراقية للمعلومات. العراق :الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات.مج. 16.ع.1-2. 2015 . ص. 110. (pdf) .

وجودها وطبيعتها وطرق تنظيمها واسترجاعها، الأمر الذي أدى بأخصائي المعلومات إلى توسيع دائرة البحث الوثائقي، مما أثر على تحرره من المهام الروتينية، وأصبح المكتبي مهام ووظائف جديدة تحتم عليه مراجعتها للانتقال إلى الوظائف الجديدة ومستحدثة كالتالي¹:

مستشار المعلومات: يضع القواعد اللازمة لتحديد احتياجات المعلومات والمعرفة المستفيد وتتبع الاحتياجات فمهمة استشارة المعلومات تدور حول المستفيد وتقترب من دور المعلم في إرشاد المستفيد في الإفادة من المعلومات بطريقة أكثر كفاءة وفعالية.

-خبير المعلومات: وهو خبير في مجال موضوعي محدد، وهو يدرس المشكلات ثم يقدم التوصيات بخاصة بمجالات معرفية ذات العلاقة بالمشكلة أو المشروع موضوع الدراسة.

-عالم المعلومات: يحمل درجة علمية في العلوم تؤهله لإدارة مكتبة علمية، تتحصر اهتمامه في الحصول على المعلومات وتجهيزها واستعادتها واسترجاعها.²

-مسير للمجموعات الإلكترونية: حيث يقوم المكتبي بوضع سياسة مكتوبة لاقتناء مصادر معلومات إلكترونية تتماشى و الأهداف العامة للمكتب، كما يشرف على تسيير نظام المعلومات من الجانب الفني المتعلق بعلم المكتبات.

-مدير المجموعات الإلكترونية للمعلومات: أي أنه يتولى مسئولية التخطيط والتنسيق والإدارة لمصادر المعلومات الإلكترونية وبرامج المعلومات والمستفيدين والموارد البشرية والمالية اللازمة.

¹ مقناني صبرينة .<<الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة 1 و2 بالجزائر في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة>>. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .[المتاحة على الخط]: [//Arab-Afli.Org/](http://Arab-Afli.Org/) زيارة يوم 2019/01/9 ،على الساعة 07:00

² كشار، صبرينة .<<انعكاسات تكنولوجيا المعلومات على المهنة المكتبية بين التأقلم والزوال...؟؟؟ دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي أم البواقي>>.[المتاحة على الخط]:

زيارة يوم 2018/12/23 ،على الساعة 13:25 [Http://Www.Univ-Constantine2.Dz/](http://Www.Univ-Constantine2.Dz/)

معالج مجموعات مصادر المعلومات الإلكترونية : إذ يقوم بإنشاء قواعد معلومات وفهارس إلكترونية وتصميم مواقع الويب لمؤسسة المعلومات، وتنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية و إتاحتها للمستخدمين على الخط، كما يتولى معالج مجموعات أيضا مصادر المعلومات الإلكترونية القيام بعمليات التكشيف والاستخلاص الإلكترونيين لهذه المجموعات.

-وسيط ومكون ومدرب على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية : ويتولى فيها المكتبي تكوين المستخدمين على تخطي الحواجز التقنية المتعلقة بهذه المصادر الحديثة، تدريبهم على كيفية استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية، وتكوينهم أيضا على استعمال شبكة الإنترنت العالمية وأدوات ومهارات البحث عن المعلومات فيها وكذا إعلام المستخدمين بالمصادر الإلكترونية الجديدة والتي تتصل بمواضيع بحوثهم.

-محل للإنتاج الفكري الإلكتروني : يستخدم الأساليب غير التقليدية في تحليل محتوى مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث تشمل عملية تحليل مصادر المعلومات الإلكترونية كلا من التكشيف والاستخلاص.

-محل النظم : يرتبط عمله باستخدام الحواسيب الإلكترونية في أي نشاط، إذ يعد تحليل هذه النظم خطوة أساسية تسبق مهمة وضع البرامج ذلك أنها تيسر هذه المهمة.

-متيقظ معلومات أو متعقب المعلومات : هو الشخص الذي يكون على اتصال داخل وخارج مؤسسة المعلومات، بحيث يقوم بجمع المعلومات الخارجية حول مصادر المعلومات الإلكترونية وأسعاره وأماكن الحصول عليها وشروط اقتنائها والاشتراك فيها ومن ثم إيصالها إلى متخذي القرار بمؤسسة المعلومات وذلك بعد تحديد وانتقاء هذه المعلومات الخارجية لمساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة.¹

¹ بن زينب الطيب. المرجع السابق. ص ص: 114-115

-مهندسا عرفة : يضع خريطة للمعرفة الذاتية والمعرفة الظاهرة والتي تساعد على تصنيفها الظاهرة وبثها والعمل السابق في هذا المجال كان يتم لتطوير نظم الخبراء .
-حارس بوابة المعرفة : وهو الذي يقوم بتوصيل المصادر الخارجية للمعرفة ثم يوجهها إلى المستخدمين داخل الشركة ويطلق عليه خبير الموضوع.¹

2-5 أخلاقيات مهنة أخصائي المعلومات

هي مجموعة من المبادئ المهنية المرتبطة بالواجبات دون الحقوق ،والتي تؤمن شرعية مهنية خارجية وداخلية ،وتجمع في مكتبات الدول التي لها دستور لأخلاقيات المهنة ومبادئ الحرية الفكرية.²

حسب "الميثاق الأخلاقي للمهنة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات " ان

اخلاقيات أخصائي المعلومات تتمحور حول النقاط التالية :

-التمتع بمجموعة من الكفاءة المهنية التي تعمل على الرقى بالمهنة.
-المعلومات والملكية الفكرية :تناول فيه كل ماله علاقة بالمعلومات وضمان إتاحة المعلومات للجميع من أجل التنمية الذاتية والتعليم والثقافة والحرص على تلبية حاجات المستخدمين على اساس تكافى الفرص وخلق محيط يمنح حق الولوج إلى المعلومات. كذلك الحرص على معرفة آراء المستخدمين في الخدمات المقدمة لهم من اجل ترقيتها باستمرار وتشجيع التداول الحر للمعلومات والمصادر والتراخيص المفتوحة وغيرها من وسائل الإتاحة.اكذ ايضا على مناهضة أي تقييد لحرية إتاحة المعلومات والأفكار،كما

¹ محمد موسى عبد المنعم غادة.>> الأدوار الجديدة للمهنيين في المعلومات والمعرفة في ضوء التحديات التكنولوجية والمهنية المعاصرة <<.في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.ع 6.الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية. مج.12. 2010.ص.51. (pdf).

² سمية، الزاحي. >>ميثاق أخلاقيات المهنة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات : خطوة لتوثيق أخلاقيات المهنة المكتبية في الدول العربية في ضوء المواثيق العالمية <<. في مجلة Cybrarians Journal. ع. 39، 2015 . [متاح على الخط]: www.journal.cybrarians.info زيارة يوم 2019/1/14 ،على ساعة 10:40.

أوصى على عدم الانحياز في تكوين مجموعات المقتنيات والحرص على نشر السياسات المتعلقة باختيار المعلومات ومعالجتها ونشرها كما أوصى بحماية حق المستفيدين في الخصوصية والسرية لأنشطتهم المعلوماتية وبياناتهم الشخصية ،مع الأخذ بعين الاعتبار، المسؤولية الاجتماعية والحرص على مؤسسات المعلومات وممتلكاتها وحسن استخدامها.

-**المسؤوليات تجاه المجتمع والمستفيدين:** ندد فيها على تطوير المجتمع و التشجيعه على كسب المعرفة مدى الحياة كما شجع على النشر العلمي على القراءة والمطالعة وأوصى بمراعات المجتمع وإبراز دور المكتبة وأهميتها من خلال الأنشطة والإعلام الواسع عن خدماتها. دعى ايضا الى حماية أفراد المجتمع من البيانات الضارة وغير اللائقة والمسيئة واكتساب المهارات الجديدة التي تتعلق بمعرفة كيفية تحديد مكان المصادر من نقاط الإتاحة عبر شبكة الإنترنت وكيفية الوصول .أوصى كذلك بالحرص على استمرار وجود الكتاب التقليدي إلى جانب الاهتمام الكبير بالمعلومات الإلكترونية وتطوير المكتبات والمستودعات الرقمية وعدم دفع المكتبات العربية على اعتمادها. والإسهام في وضع القوانين اللازمة لخدمات المكتبات عن بعد ولتنظيم المعلومات وحقوق التأليف الرقمية وقوانين الإعلام والإسهام في دعم الاقتصاد الوطني والحرص على التواجد داخل المنظومة الصحية والإعلامية.¹

-**المسؤوليات المسلكية :** الالتزام بمهنة المكتبات وبأخلاقيات المهنة وبالتشريعات والقوانين الخاصة بها والقواعد المنظمة لعملها، كما ندد بالالتزام التام والحرص على أن تسود أجواء الاحترام والمحبة والمودة والمنافسة الشريفة عند التعامل مع الزملاء حرصاً على مصلحة العمل، كما أوصى الرؤساء عدم التمييز بين الموظفين والعمل بمبدأ العدل

¹ عبد الهادي فتحى محمد؛ نجلاء محمود خليل . الميثاق الأخلاقي للمهنة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (علم).جدة :الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2013. ص:1.(pdf) .

والمساواة بين العاملين بمؤسسات المعلومات واعتماد الشفافية وعدم التحيز.دعى ايضا الى ضرورة مشاركة العاملين في مؤسسات المعلومات في اتخاذ القرارات مع ضرورة تشجيعهم علي إبداء مقترحاتهم لتطوير العمل وحثهم علي الابتكار.كما حث على القيام بالواجبات المهنية والإسهام في خلق قنوات معرفية رقمية ومصادر معرفية رقمية تسمح بالتعاون وتشاطر المعلومات بين المكتبات، أوصى كذلك بدعم الاتحاد العربي للمكتبات وتشجيع إنشاء جمعيات وطنية وإقليمية عربية دعما للمهنة وسعيا لتطويرها والحرص على المشاركة في مناشطها وأعمالها مع الحرص على دعم العمل الجماعي والتعاوني¹

نلاحظ أن أخلاقيات أخصائي المعلومات لها دور كبير في المكتبات على اختلافها فهي تضمن حقوق المستفيدين وفي نفس الوقت ولها رؤية مستقبلية تجعل من اخصائي المعلومات يتطلع لكل ما هو جديد وانه شامل حدد مهارات اخصائي المعلومة ومسؤوليته اتجاه المعلومة و الملكية الفكرية واتجاه المستفيد واتجاه السلك الذي ينتمي اليه .ونستنتج انها وضعت فقط للحفاظ على حقوق اخصائي المعلومات وحمايته والرقى بمهنته .

3- مهام أخصائي المعلومات في المكتبة العمومية

نجد اليوم ان مهام العاملين بالمكتبات العمومية تغير في جميع أنحاء العالم اذ لم يعد ذلك المكتبي هو وسيط بين المخزن والمستفيد، بدلا من ذلك تطور ليصبح مسير للمعلومات وتطوير فرص التعلم للمستفيد مدى الحياة، وتحديد احتياجاته والتواصل معه وإعطاءه الحلول المساعد، كون مكتبات المطالعة العمومية اليوم تلعب دور مهم في سد الفجوة المعرفية من خلال توفير حرية الوصول الى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وخاصة الانترنت.يضيف لنا **بارتراند كالونج** عض المهام التي يقوم بها الاخصائي بالمكتبة :

¹ عبد الهادي فتحي محمد؛ نجلاء محمود خليل. المرجع نفسه .ص.2.

3-1 المهمة البيداغوجيا: استقبال القارئ وتوجيهه نحو القوائم الببليوغرافية والتوضيح له كيفية البحث فيها، وتلقينه منهجية البحث في بطاقات الفهرسة من خلال اعتمادهم على انفسهم ايجاد المعلومة.

3-2 المهمة التفاوضية: تتمثل الدبلوماسية في انتصاره على المحن وهذا من خلال ابتعاده على مواطن النزاع بينه وبين المستعمل، وكذا التعامل بشكل سريع وبعدالة مع الشكاوى التي يقدمها المستفيدين وإطلاعهم بشكل مستمر على التطورات في معالجة هذه الشكاوى.¹

3-3 المهمة الاجتماعية: يكون أخصائي المعلومات مسئول امام المجتمع عن حفظ وصيانة التراث الوثائقي والأدلة الشاهدة على نشاط المؤسسة ما في المجتمع وبهذه الطريقة يكون مسئولا مسؤولة مباشرة عن نقل الذاكرة الاجتماعية الى الاجيال القادمة والى جانب الادارة اللازمة والناجحة والفعالة للسجلات فإن المجتمع يعهد لأخصائي المعلومات بمهمة اختيار المصادر التي سوف يتم تداولها عبر العصور.²

3-4 مهمة الوسيط: هو متخصص ومسئول عن العلاقات بين عدة أشياء وبين عدة أطراف من أجل البحث عن نقاط الاتفاق، لضمان وصول اكبر عدد لثقافة المادية والفكرية والاجتماعية. وبناء العلاقات الخارجية للمكتبة والتي تساهم في جلب الدعم الخارجي للمكتبة.ومن خصائصه:

- الدينامكية.
- السرعة في التكيف مع الاوضاع.
- ان يكون ذا معرفة واسعة .

¹ بن حجار ميلود العربي. << المكتبات العمومية ودورها في حل مشكلة المطالعة >>. الملتقى الاول بالمكتبة

الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة حول: مكتبات المطالعة العمومية بالجزائر بين الانجازات الميدانية والتوقعات

المستقبلية. الجزائر: دار علي بن زيد، 2015، ص.24.

² علي ابو شعيشع مصطفى. الوثائق والمعلومات. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، [د.س].ص.18.

• ان يكون متفتح لجميع الاراء .

• القدرة على التواصل مع الاخرين .¹

3-5 مهمة تكوين وتدريب المستخدمين :يقوم بها أخصائي المعلومات لتمكين الرواد من حسن استعمال المكتبة وذلك بتقديم كل المعلومات الخاصة بالبحث والاسترجاع واستعمال الفهارس والبحث عن المصادر .

3-6 مهمة التنشيط :يعد التنشيط في المكتبة العمومية مهمة حيوية غايتها الأساسية الارتقاء بعلاقات الأفراد والجماعات عبر عمل مكثف ومباشر من خلال جعل فضاءها مسرحا لمختلف النشاطات الثقافية والعلمية والترفيهية وربطها بالحياة اليومية لأفراد المجتمع ،ومنه التأسيس لعلاقة وطيدة مع المستفيد من تلك النشاطات.ويدخل التنشيط في إطار التواصل والتفاعل الاجتماعي يقوم به المكتبي بهدف التواصل مع المستخدمين ورفع فاعلية التعبير عن أفكارهم وتشجيعهم على تجاوز الصعوبات والعوائق التي تواجههم، إضافة إلى فتح مجال التواصل بين المستخدمين بعضهم ببعض وتبادل المعارف والخبرات.ومن أمثلة النشاطات التي تقوم بها المكتبة العامة نجد :معارض الكتب، ورشات والأشغال اليدوية، القصة ومسرحتها، التمثيل، الزيارات الميدانية، المسابقات القراءة وتلخيص ونقد الكتب، تطوير مهارات اللغة، جماعات الاهتمامات المشتركة.²

¹ دموش أسامة؛ عبد القادر عبد الاله.>>الوساطة في المكتبات العمومية في الجزائر السياق الاجتماعي-الثقافي والرهان المهني>> .في مجلة مخبر أنظمة علم المعلومات والارشيف في الجزائر . ع .7. 2016.ص.42.(pdf).

² كحلات سمرة . >> توجهات حديثة في دعم العلاقة بين المكتبي والمستخدم في المكتبة العامة << في مجلة علم المكتبات .مج .6. ع.5 ، 2016.ص.103.(pdf) .

في ختام هذا الفصل نكون قد أدركنا الأهمية البالغة لأخصائي المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات وبالأخص في المكتبات العمومية كما تعرفنا على الأسباب التي دفعت إلى ظهور مفهوم أخصائي المعلومات والذي صاحبه ظهور التطور التكنولوجي مما حتم عليه اكتساب كفاءات كذلك أدى إلى ظهور العديد من الأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات لم تكن من قبل من بينها خبير معلومات و وسيط معلومات... التي يتوجب عليه إتقانها في المكتبات بالأخص المكتبة العمومية التي تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف تنحصر ضمن أهداف تعليمية وثقافية وإعلامية واجتماعية مهما كان نوعها فرعية أم متنقلة أو مكتبة عمومية للأطفال، كما تقوم بالعديد من المهام للقضاء على الأمية الثقافية والمعلوماتية وتشجع القراءة وتعزز العلاقات الاجتماعية وتدعم الإبداع والتعليم الذاتي، من خلال مجموعة من الأنشطة الثقافية المتنوعة لكل الفئات العمرية ولكل المستويات ولكل الأجناس .

واستنتجنا أن أخصائي المعلومات في المكتبة العمومية يقوم بالعديد من المهام ابرزها مهمة التنشيط الثقافي والتي تساهم بشكل فعال في تحقيق اهداف المكتبة ويعمل على ترقية هذه النشاطات .وهذا ما سنتطرق اليه في الفصل الموالي .

الفصل الثاني :

التنظيم الثقافي في مكتبة المطالعة العمومية

يعتبر التنشيط الثقافي عملية تبعث على التفاعل و الحركية في أي مؤسسة كانت، والتي من خلال يتم استغلال الطاقات الكامنة في أعضاء فريق المؤسسة مما يعود بالنفع على المنظمة والمجتمع الذي تخدمه، وسوف نتناول في هذا الفصل الموسوم بعنوان التنشيط الثقافي في المكتبة المطالعة العمومية الى:

التعرف على التنشيط الثقافي تعريف التنشيط الثقافي و التطرق لأنواعه و وظائفه كما سنتطرق الى صفات المنشط الثقافي ومهامه وسوف نركز في هذا الفصل على التنشيط الثقافي في المكتبة العمومية حيث سنتناول مفهومه وخصائصها النشاطات وأنواعها وكيفية تنظيمها، والدور أخصائي المعلومات في عملية التنشيط الثقافي بالمكتبة العمومية، واثـر النشاطات الثقافية في المكتبة العمومية.

1- التنشيط الثقافي

يتمثل التنشيط الثقافي في عملية بث الحركة والنشاط وبعث الروح والحياة داخل فريق ما، وتهدف هذه العملية إلى إحداث تغييرات في سلوك أفراد الفريق ومواقفهم وأعمالهم ومشاعرهم، وسوف نتطرق في هذا الجزء الى تعريف التنشيط الثقافي والتطرق لأنواعه ووظائفه كما سنوضح صفات المنشط الثقافي ومهامه.

1-1 تعريف التنشيط الثقافي

قبل التطرق لتعريف التنشيط الثقافي لا بد من التطرق مفهوم الثقافة لارتباطه بالتنشيط الثقافي حيث أن مصطلح الثقافة لغة حسب ما جاء في لسان العرب : ثَقَّفَ بمعنى صار حذقا و فطنا، وَثَّقَفَ الشيءَ أقام العوج منه وسواه، وَثَّقَفَ الإنسان : بمعنى أدبه وهذبه وعلمه والثقافة :بمعنى العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق فيها.¹

¹ ابن منظور. << الثقافة حسب معجم لسان العرب >> . [المتاح على] : [Http://Www.Baheth.Info](http://Www.Baheth.Info)

زيارة يوم 2019/02/01 على الساعة :10:15.

"إدوارد تايلر" عرف الثقافة بأنه: ذلك الكل المركب الذي يشمل العقائد، الفن، القانون، العادات والقدرات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في مجتمع.¹

"الثقافة Culture": البيئة التي خلقها الإنسان بما فيها من المنتجات المادية التي تنتقل من جيل إلى آخر، فهي بذلك تتضمن الأنماط الظاهرة والباطنة للسلوك المكتسب عن طريق الرموز، والذي يتكون في مجتمع معين من أفكار ومعتقدات وفنون وقيم وقوانين وعادات وغير ذلك.²

أما "مفهوم التنشيط لغة" فقد ورد في "لسان العرب" كالتالي : نَشَطَ الأَنْشُوطَةَ يَنْشُطُهَا وَنَشَطَهَا:عَقَدَهَا وَشَدَّهَا، وَأَنْشَطَهَا حَلَّهَا .وَنَشَطَةُ الحبل أَنَشَطَهُ نَشَطًا : ربطته، وإذا حللته فقد أَنْشَطْتُهُ وَنَشَطَهُ بالنَّشَاطِ أي عقده.³

اما اصطلاح "التنشيط" فقد جاء من الفعل نشط، ينشط ومصدره نشاط والتنشيط أي إعطاء الحياة الحركة الحيوية والانتعاش لشيء أو شخص ما وجعله ذا معنى وقيمة مضافة مبنية على المعرفة والتعلم والتثقيف والمتعة والترفيه بالنسبة للمتلقين.

حيث قد عرفه "سيمون لابوري" التنشيط بكونه :مجموعة من الأعمال يسيرها ويحدد محتواها أو مجموعة في إطار معين وداخل تجمعات محددة بغية تحقيق أهداف تربوية واجتماعية وثقافية خارج أوقات العمل الاحترافي ،وتتمركز أحول الحياة العائلية ودور الأنشطة الترفيهية والتربوية والرياضية والثقافية والتطوعية.

كما عرفه "بيمي هوف" وهو سوسولوجي ومقرر المؤتمر الأول حول التنشيط في 1966 بأنه : عمل بواسطة أو من أجل جماعة أو شريحة في وسط اجتماعي غايته تنمية التواصل

¹ حليلو نبيل.الثقافة السياسية دراسة نظرية .الجزائر: دار المجدد،2018.ص ص:14-15.

² الصرايرة خالد عبده.الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات عربي _انجليزي. الأردن :دار كنوز المعرفة،2010.ص.95

³ ابن منظور. << التنشيط حسب معجم لسان العرب >> . [المتاح على] : [Http://Www.Baheth.Info](http://Www.Baheth.Info)

زيارة يوم 2019/02/03 على الساعة :11:30

وبناء الحياة الاجتماعية بالاعتماد على وسائل علمية ومناهج متلائمة ومتجددة تحقق الاندماج، وتحفز على المشاركة الاجتماعية والثقافية .¹

هو عملية تفاعلية وعملية اعطاء حركة لمؤسسة ما يقوم به فرد او مجموعة من الافراد لإعطاء قيمة مضافة تتمثل في تنمية ثقافة أو قدرات شخصية للفرد، بغية تحسين الأوضاع الإجتماعي والثقافية والاقتصادية لمحيطهم.

1-2 أنواع التنشيط الثقافي

يقوم المنشط الثقافي بعرض وتلقين النشاطات الثقافية المبرمجة داخل المؤسسة وخارجها بغية توصيل التراث الثقافي ومن بين الأنشطة الثقافية نجد:

- **النشاط الديني** : يتمثل فيما يلي تكوين أنشطة موجهة ومحددة الأهداف لفهم الإسلام فهما صحيحا بعيدا عن المفاهيم الخاطئة وذلك بعقد ندوات ومحاضرات الحلقات التي تتناول مواضيع دينية من قبل الأساتذة للتعريف بالعقيدة الإسلامية وبمفسري القرآن الكريم والسنة النبوية وأصول الفقه الإسلامي، مسابقات لحفظ القرآن الكريم .
- **النشاط التعليمي و التربوي** : تعتبر الأنشطة التربوية من أهم عناصر التربية الحديثة وهي تعد الكفة الموازية في ميزان العملية التعليمية تساعد على النمو المتكامل جسماً وعقلياً واجتماعياً وزيادة روح المسؤولية .²
- **النشاط الإعلامي** : ويتمثل في الصحافة المكتوبة والمسموعة، المجالات بأنواعها، المنشورات،الريبورتاجات والإذاعة.
- **النشاط الفني** : ويتمثل في المسرح، الأناشيد، الحفلات الغنائية ...

¹ قادوس أشرف ؛ كداي عبد اللطيف. دليل تقنيات التنشيط الثقافي في المخيمات الصيفية للأطفال .الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ،2013. ص ص: 17- 18. (pdf).

² شوشان عمار ؛ختاش محمد >> واقع ممارسات الأنشطة الطلابية بالجامعة الجزائرية دراسة إستكشافية بجامعة باتنة -1- <<.في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. باتنة : دار المطبوعات الجامعية.ع. 12.ص.101. (pdf)

- **النشاط الاجتماعي :** كل نشاط يندرج ضمن مفهوم الخدمات كالأعمال التطوعية، التوعية الصحية والبيئية، المعارض المختلفة.التدرب على الحماية من المخاطر.¹ تعتبر هذه النشاطات ذات أهمية بالغة وضرورة من ضروريات المجتمع المتحضر وأداة من أدوات تكوين الرأي العام وتتعدد أوجه النشاطات الثقافية بتعدد المجالات الثقافية، حيث يكتسب الأفراد من خلالها الوعي العميق بقيمتهم الثقافية وأهميتهم الاجتماعية ودورهم في تطوير الحياة كما تعزز روح الإبداع والخيال والابتكار، تشجع على التعليم الذاتي، كما تساهم في التنشئة الاجتماعية السليمة، كذلك تساهم في حل بعض القضايا والمشاكل الاجتماعية.

1-3 وظائف التنشيط الثقافي

- في بداية كل عملية تنشيطية لا بد من الإشارة إلى الوظائف الأساسية التي تنطوي عليها كل عملية من عمليات التنشيط حيث تتوزع هذه الوظائف إلى ما يلي:
 - **وظيفة الاندماج والتكيف الاجتماعي:** ترمي عملية التنشيط إلى إعداد الأفراد لمواجهة التغيرات التي تعيشها المجتمعات كالظروف الاقتصادية والاجتماعية أو القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية و الثقافية. بتوفير مناخ اجتماعي مناسب يساعد على إدراك الذات والمحيط ومدى مسؤولية الأشخاص والجماعات إزاء تلك التقلبات.
 - **وظيفة العلاج بالقراءة :** يحقق التنشيط هذه المهمة في الوقت الذي يكون فيه قادرا على مواجهة وتكملة النقص الحاصل في ميادين التربية والثقافة والإعلام العاملة بشكل رسمي أو تطوعي.والموكل لها تأطير الأطفال والشباب وتنظيمهم، بمداهم بوسائل التعبير المتحضرة وإدارتهم لمسؤولياتهم إزاء السلوكيات المضطربة المضادة للمجتمع بعلاجها وتقويمها ورعايتها.²

¹ شوشان عمار ؛ختاش محمد المرجع نفسه .ص.101.

² قادوس أشرف ؛ كداي عبد اللطيف. المرجع السابق . ص.47 .

- **وظيفة ربط العلاقات :** وتتطلب هذه الوظيفة رعاية الناشئة منذ الصغر على أسس الصراحة والعدالة والحرية مع جميع أطراف العملية التنشيطية.
- **وظيفة التثقيفية:** وهي وظيفة تحتاج إلى مجموعة من الأدوات المعرفية التي يستطيع الفرد توظيفها في حياته ليتمكن من التفاعل الإيجابي والتعايش داخل وسطه.
- **وظيفة الترفيه والترويج :** وهي وظيفة هامة خاصة أثناء الأوقات الحرة حيث تؤدي العملية التنشيطية أدوار فاعلة من أجل تنظيم وتوجيه النشاطات الرامية إلى تسلية التنقيف الذاتي وتنمية الشخصية بشكل متوازن.¹

1- 4 صفات المنشط الثقافي

قبل التطرق إلى صفات المنشط الثقافي لابد من تعريف المنشط حيث أصطلح على تعريفه بأنه هو ذلك الشخص الذي يكون ملما بمجموعة من التقنيات والعمليات الذهنية والتطبيقية التي يستعملها ويوظفها لتنشيط جماعة انطلاقا من معرفة اختياره للفقرات المناسبة لكل وقت وظرف وكيفية مزاولتها.²

يعد "المنشط" المحرك الأساسي للعملية التنشيطية، لأنه يكشف لمختلف أعضاء الجماعة عن إمكانياتهم وقدراتهم على تحمل مسؤولياتهم بأنفسهم وحسب ما تطرق "هورستل" في تعريفه مهمة المنشط بأنه مبدع يحسس المنشط باعتباره عنصر تغيير، الجماعة بأفاق الارتقاء إلى حياة أفضل من خلال اكتساب الحس الجماعي واحترام الأشخاص.³

- بعد التعرف على المنشط الثقافي لابد من ذكر مواصفات التي تميز المنشط الثقافي :
- احترام معايير الانجاز كالوقت والطريقة ...

1 قادوس أشرف ؛ كداي عبد اللطيف. المرجع نفسه . ص.48 .

2 بوشلاقي مريم،؛ شيتور حليلة . دور الاتصال في تفعيل عملية التنشيط - دراسة مسحية لمؤسسات الثقافة بولاية لمسيلا . مذكرة ماستر . جامعة محمد بوضياف - لمسيلا- ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية :قسم علوم الإعلام والاتصال ،2018، ص.24. (pdf).

3 قادوس أشرف ؛ كداي عبد اللطيف. المرجع السابق.ص.56.

- السهر على جودة العمل والإنتاجية الجماعية .
- ملتزم وملم بالدليل المرجعي لتنشيط.
- حيادي وقادر على ترك أحكامه الخاصة خارج التدريب.
- أن يكون مرن في تعامله مع معوقات عملية التنشيط.
- أن يكون منقبلاً للآراء ومنتخذاً القرارات السليمة أثناء عملية التنشيط.¹

وهناك من يلخصها في الصفات التالية :

- الصفات الشخصية: مثل اللطف والصدق والمرح والتعاطف مع الآخرين.
- الصفات الانضباطية: كالتقيد بالنظام والعدل والموضوعية والصارمة.
- الصفات الإنتاجية: كالقدرة على إثارة الاهتمام بالأشياء والمعرفة الواسعة والشرح الوافر.
- الصفات الترويحية: كالمشاركة في الألعاب.
- الصفات الجسمية: كالمظهر الخارجي والصوت.²

كما أن هناك صفات أخرى من بينها : القدرة على تفعيل الحوار وعلى التسيير والتنسيق والالتزام بتنقيف الذات. إن هذه المواصفات تجعل من المنشط الثقافي إذا ما تميز بها يقوم بعملية التنشيط بكل سهولة ومرونة وحيوية كما تساعده على ضمان تحقيق الأهداف المرجوة من النشاط.

¹ خالد مجيب الرحمان. دليل المنشط حول الشباب و المواطنة الفعالة. تونس: حافلة المواطنة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2014، ص.18. (pdf).

² بن كلثوم إبراهيم ؛ حميد بومعزة. النشاطات الثقافية في مكتبات الأطفال: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان نموذجا. مذكرة ماستر. جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم- ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية: قسم العلوم الانسانية، 2018، ص.63. (pdf)

1-5 مهام المنشط الثقافي

للمنشط مهام متعددة نذكر منها:

- **مهمة لاستقبال :** أي وضع الأمور في أماكنها، التعرف على المشاركين، تحديد الأهداف، تحديد الأدوار.
- **مهمة تقديم الموضوع :** التأكد من أن الجميع فهم الموضوع، التحديد الدقيق للموضوع، بناء الموضوع في صورة تجعله في مستوى المشاركين، التناسب بين الموضوع ووقت الإنجاز.
- **معرفة تدبير حصة التنشيط :** الإنصات، إعادة التذكير بالموضوع كلما دعت الضرورة، التقيد بالموضوع وعدم الخروج عنه، معالجة المشاكل غير المتوقعة أو تأجيل ذلك إلى وقت مناسب، الموضوعية، الضبط، الحذر واليقظة، الحسم واتخاذ القرارات، منع وتوقيف التدخلات الهدامة، إسكات الثرثرة دون التأثير على سير العمل، تحريك غير الراغبين في الكلام، منع تكوين جماعات ضيقة داخل المجموعة، تلخيص المداخلات وإعادة صياغتها وتبويبها.
- **بناء تصميم لمناقشة الموضوع :** تمكين المشاركين من التحليل الموضوعي، تمكينهم من طرح كل المشكلات، مساعدتهم على تحليل ومناقشة كل المواقف والأفكار المسبقة، تمكينهم من اتخاذ القرار المناسب.
- **العمل على الإثارة والدفع إلى العمل :** ويتم ذلك من خلال الاهتمام بحاجات ورغبات المشاركين (جعلهم يحسون أن الموضوع يشبع حاجاتهم وذلك بالعمل على ربطه باهتماماتهم) إثارة تفكيرهم، قبول كل الأفكار والعمل على تقويمها، تشجيع التواصل الجماعي، المساعدة على توضيح الأفكار التي تبدو غامضة.¹

¹ بوشلاق مريم؛ شيتور حليلة. المرجع السابق. ص.25.

2 ماهية التنشيط الثقافي في المكتبة العمومية

1-2 تعريف التنشيط الثقافي في المكتبة العمومية التنشيط الثقافي :

ما هو إلا طريقة لمنح الحياة وإحياء حركية المكتبات في مجالات التعليم والثقافة، الترفيه والتكوين الفكر حفظ وتنمية المجموعات والخدمات، التوعية بأهمية الكتاب والوثائق الأخرى في حياة كل فرد كما انه أداة لعرض كل الآراء السياسية والدينية والاجتماعية للمواطنين دون تمييز فئة على أخرى.¹

هو إعطاء الحيوية والانتعاش من خلال الأعمال التي تقدمها المكتبة بغرض تكمل الخدمة المكتبية والذي يستقطب ويجلب من المستفيدين ويساهم في توسيع وتعميق معارفهم بفضل مختلف الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة من الأنشطة الاجتماعية والتربوية والثقافية.² هو عمل يومي يمارسه المكتبيون في أبسط مهامهم المتعلقة بالتعريف بالمجموعات المكتبية عبر خدمات المكتبة : كالإعلانات، الدعوات لحضور لقاء أو مشاركة في ورشة المكتبة وتركيز على توجيه هذه النشاطات للجمهور ووضعه محل الاهتمام .

ومنه فالتنشيط الثقافي أصبح نشاط ومهمة من مهام المكتبي، وإذا ما تم إدراج هذا التنشيط الثقافي في جدول اعمال وإستراتيجية واضحة من الهيئة المشرفة أصبح فعلا ثقافيا، أي يكون مصاغ من طرف الهيئة العليا التي لها سلطة عن المكتبات .لذلك يعتبر الفعل الثقافي خلاصة التفكير في نشاط الخلق و البرمجة لنشاطات داخل المؤسسة لإعطائها أكثر معنى وتناسق ووضوح.³

¹شباحي مهدي. <<مهارات المكتبي في التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة>>.المرجع السابق.ص.185.

² حساني عبد اللطيف.مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تشجيع القراءة لدى الأطفال الغير المتمدرسين :دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة وملحقاتها.مذكرة ماستر.جامعة محمد خيضر بسكرة ،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية :قسم العلوم الإنسانية، 2018. ص.33.

³ أولم خديجة.التنشيط الثقافي في المكتبات العمومية الجزائرية بين المفهوم والتطبيق.المرجع السابق.ص.100.

هو عملية تفاعلية وعملية اعطاء حركة للمكتبة يقوم به أخصائي المعلومات لوحده او ضمن مجموعته او بالاستعانة بأهل الاختصاص لإعطاء قيمة مضافة تتمثل في تنمية ثقافة المستفيدين وتنمية قدراتهم الشخصية والقضاء على الأمية الثقافية، بغية تحسين أوضاع محيطهم الاجتماعي والثقافية .

2-2 حاجة المكتبة العمومية لتنشيط الثقافي

المكتبة العمومية ليست مجرد مكان للإطلاع على مصادر المعلومات بل هي مكان لتبادل الأفكار والخبرات والتعارف بين القراء ولنقاش حول مختلف القضايا والمعارف ولتقاسم المعلومات والأفكار والمواطنة والارتباط الاجتماعي والاهتمامات التي تنفع الجميع، كما انها مصلحة جواريه لاستخدام الشبه يومي ما يعطيها دور اجتماعي ثقافي كما انها تؤدي دورا تربويا في حياة الافراد والمجتمع في بحثهم عن الثقافة مما يعني ان وظيفتها الثقافية تفرض عليها حق الوصول إلى المعرفة، الثقافة والمعلومة عبر اعطاء قيمة للمجموعات وان التحولات التي تشهدها المكتبات العمومية في توجيهها تفرض عليها القيام بمجموعة من النشاطات الثقافية التي تسمح بالتبادل والنقاش بين الافراد نابعة من فلسفة عمل المكتبة ودور الكتاب في حياة الفرد وإن التغير الفاصل في حياة المجتمع والذي غير من احتياجات الجمهور لا بد ان تساير تغير احتياجات جمهورها لتظل مؤسسة تربوية وعليه لا بد من الاهتمام أكثر بالتنشيط الثقافي كمهمة من مهامه¹

2-3 خصائص النشاطات الثقافية في المكتبة العمومية

النشاطات الثقافية لها العديد من الخصائص والميزات التي يجب مراعاتها في تنظيمها نذكر منها:

- اختيار جيد ودقيق لنوعية الرسائل والخدمات الثقافية المقترحة على الجمهور والمراد إيصالها من خلال تدخل المختصين والمهنيين.

¹ أولم خديجة.المرجع السابق.ص:101.

- دورية : دائما ما تكون في المناسبات وليست دائمة بالمقارنة مع بقية الخدمات الموجهة للجمهور.
- متنوعة: من أجل تحقيق الأهداف الثقافية، والإعلامية والتربوية ولجذب أكبر عدد ممكن من الجمهور بما فيهم الأميين.
- التكيف والتفاعل : طبيعتها تحتم عليها التفاعل مع الأحداث والتكيف السريع مع المستجدات مثل تطور التركيبة الاجتماعية لسكان او الثقافية للجمهور الذي تخدمه المكتبة .
- النشاطات تعتبر جد حساسة وغير مضمونة النجاح.
- التجديد المنتظم لنشاطات من ضمان الفائدة للجمهور وتفادي الملل.¹

2-4 أنواع النشاطات الثقافية في المكتبة العمومية

تتعدد أنواع النشاطات الثقافية في المكتبة العمومية بتعدد الاهداف المراد تحقيقها فهي كثيرة و متنوعة نذكر منها التالي :

أولا :المحاضرات :

تعد المحاضرات من أهم الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة للمجتمع المحلي والمدربي، والتي تتناول الأحداث الجارية وقضايا الساعة والمناسبات الدينية والقومية والعالمية. والمحاضرة يقوم بإلقائها أحد أفراد المجتمع المدرسي والمحلي أو شخصية عامة على مستوى عالي من الثقافة والمعرفة والخبرة والتخصص الموضوعي.

وينبغي إن يتم اختيار موضوع المحاضرة بدقة وموضوعية بحيث تتميز بالحدثية والموضوعية لتسهم في التنمية المعلوماتية العامة والثقافية ويجب دعوة السيد المحاضر قبل موعد المحاضرة بوقت كافي وان يبدي المدعو قبول الدعوة في وقتها ومكانها المحدد حتى

¹ شباحي مهدي.المرجع السابق .ص:186.

- يقوم الأخصائي بالإعلان عن المحاضرة في لوحة الإعلانات ولا مانع إن يتخلل المحاضرة بعض الأسئلة والاستفسارات من الحاضرين. وتتم المحاضرة وفق الخطوات التالية :
- يتم اختيار موضوعات المحاضرة من خلال جماعة أصدقاء المكتبة ولجنة المكتبة أثناء الاجتماعات الرسمية.
- بعد الاتفاق على الموضوعات المختارة ومواعيدها يتم تسجيلها في بداية سجل المحاضرات متضمنة الموعد والمكان واسم السيد المحاضر في البرنامج الزمني الموزع على شهور العام (قائمة المحتويات).
- دعوة المحاضر رسميا قبل الموعد المحدد بوقت كاف والإعلان عن المحاضرة يمكن اعداد قوائم ببليوجرافية ومعارض كتب عن موضوع المحاضرة .
- توثيق المحاضرة رسميا من خلال التصوير الفوتوغرافي أو شرائط الكاسيت والفيديو والاحتفاظ بها في المكتبة لرجوع اليها وقت الحاجة.
- يجب تسجيل ملخص عن المحاضرة وما دار بها في سجل المحاضرات في ورقة او صفحة مستقلة متضمنة التالي:يوم وتاريخ المحاضرة، مكانها، موضوعها، عدد الحضور والملخص وفي الاخير توقيع المحاضر وأخصائي المكتبة .يمكن اعداد كتيب او مستخلصات للأنشطة ومنها المحاضرات للاستفادة بها.¹

ثانيا : الندوات :

وهي لا تختلف كثيرا عن المحاضرة سوى ان المحاضرة يقدمها شخص واحد اما الندوة فيشارك فيها أكثر من شخص يتناول كل منهم جانب معين من جوانب الموضوع ويقوم الأخصائي بإدارة الحوار والمناقشة في الندوة.حيث يتم ارسال دعوة للمحاضرين من الخطب العلمية الادبية المعروفة في المجتمع للاشتراك في الآتي :

- المناسبات الاجتماعية والوطنية والدينية وإلقاء المحاضرات لتوضيح اهمية المناسبة.

¹ هاني محمد.المكتبات انواعها وأوعيتها وخدماتها .ط1.الدسوق :العلم والايمان ،2016.ص ص:237-238.

- المناظرات والندوات التي يتم تنظيمها لمناقشة بعض القضايا السلوكية والأخلاقية.
- مناقشة الموضوعات التي ترتبط بأحداث وقضايا العصر ومشكلاته وتطوراته السريعة. وتتقسم الندوة الى قسمين أساسيين هما :
أ- **الندوة المغلقة** : وهي التي تقتصر على الاعضاء المشاركين ويكون لها مدير خاص يتولى ادارة الحوار بين الاعضاء وهي قسمين :
• **الندوة البحثية** : يقدم فيها كل عضو بحثا يخضع للمناقشة بعد القائه. ويقوم مدير الندوة بتنظيم لقاء البحوث وإدارة الحوار ويكون موضوع الندوة مخصصا .
• **الندوة الإستجوابية** : وهي التي تقوم على طرح الأسئلة والإجابة عنها. وفي هذا النوع من الندوات يقوم المدير بدور رئيسي حيث يختار الاسئلة ويصوغها ويختار أسئلة جديدة ويثير المشكلة التي تحتاج الى الإيضاح.
- **ب - الندوة المفتوحة (أو الندوة العامة)** : وهي التي يشارك الجمهور فيها بشكل واسع، يسألون ويناقشون، ويترجون وجهات نظرهم، ويتم ذلك بعد انتهاء الأعضاء من طرح وجهات نظرهم حول القضية.¹
ثالثا: المسابقات : هي نشاطات سهلة لكن جد محفزة لجمهور المكتبة، المسابقة ممكن أن توجه للجمهور المشترك في المكتبة، أو فئات خاصة أو عامة، وهذه المسابقات من شأنها أن تتيح إكساب الرواد مهارات متعددة مما يعود عليهم بالنفع في دراساتهم الحالية والمستقبلية.²
رابعا: المعارض المكتبية ومعارض الكتب : تعتبر المعارض المكتبية وسيلة لتعريف المستفيدين بكل انواعهم وزوارها بالخدمات التي تقدمها المكتبة فهي تهدف الى زيادة الوعي القرائي و تنمية التربية المكتبية و تثير التنافس بين روادها ويتم عرض أحدث البحوث

¹ حساني عبد اللطيف. المرجع السابق. ص:36-37

² بن كلتوم إبراهيم. المرجع السابق. 2018. ص.63.

والمقالات والتلخيصات والنشرات وصور لنشاطات المكتبة وأركان لنشاط الطفل ونشاطات ذوي الاحتياجات الخاصة اما معارض الكتب فهي وسيلة جيدة لتعريف للمتريدين على المكتبة بمحتوياتها وما تضمه من مجموعات قد تتعلق بمناسبات دينية او وطنية او قومية او اجتماعية وقد تعرض الكتب في داخل مبنى المكتبة او في واجهة المبنى لكي يشاهد فيها المتردين ما تملكه المكتبة من مواد او قد تعرض المكتبة كتبها في مقر بعض الهيئات والمؤسسات وتعتبر من الانشطة الدائمة والسنوية .

خامسا: الأمسيات الثقافية: حيث يتم هنا دعوة مشاهير الأدباء والشخصيات والشعراء للتحدث عن تجربتهم الشخصية أو الشعرية أو الأدبية بغرض رفع مستوى التذوق الفنى لجمهور المكتبة، ويمكن طباعة هذه الأمسيات وأيضاً الندوات والمحاضرات وتوزيعها عليهم أو تسجيلها في الرسائل السمعية وبصرية وضمها الى محتويات المكتبة .

سادسا: العروض السينمائية: تعتبر وسيلة متميزة لتشجيع التردد على المكتبة وخلق المتعة الثقافية والفنية والارتقاء بالمستوى الفنى للفرد ولكن بشرط أن تتفق هذه العروض مع السلوكيات والقيم الاجتماعية الخلقية المطلوبة، بالإضافة إلى العرض فينبغي أن يكون هناك تعقياً وتحليلات للنواحي العلمية والفنية في العمل المعروض بواسطة متخصصين في هذا المجال.¹

سابعا: الرحلات والحفلات: يقدم قسم النشاطات في المكتبة العامة رحلة أو أكثر في كل شهر الى الاماكن التاريخية أو الثقافية أو الترفيهية أو التعليمية وذلك لكافة الاعمار من كل المستفيدين بالمكتبة وإقامة حفلات بمناسبات الدينية، التاريخية، الاجتماعية، العلمية.²

ثامنا: الألبومات والأرشيفات : ان الألبومات والأرشيفات مصدر هام من مصادر المعلومات الدينية والعلمية والتاريخية والقومية والأحداث الجارية ،يختلف الألبوم عن الأرشيف حيث

¹ موسى عبد المنعم عادة.المكتبات ومرافق المعلومات النوعية .الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية ،2012.ص.141.

² مرسي محمد جابر نجلاء.تطور علم المكتبات من القديم الى الحديث .القاهرة: دار الوفاء،2015.ص.55.

يغلب عليه طابع الصور والرسومات بينما يغلب على الارشيف طابع المعلومات والمقالات كما انه يتميز بالحدثة لأنه يعالج موضوعات لم تغطي الكتب إلا نادرا .حيث يتم قص الصور من الصحف والمجلات لإعداد ألبومات موضوعية كما يتم قص المقالات من الصحف والمجلات لأعداد الارشيفات.

تاسعا:البحوث والمقالات والتلخيص : يجب التفريق بين البحث والمقال والتلخيص فالبحث يقوم على اختيار موضوع معين ويقسم ابواب وفصول تسبقها قائمة المحتويات ومقدمة وله خاتمة وقائمة مراجع ومتعدد الصفحات المرقمة أما المقال عبارة عن مقدمة وعرض تعالج فيه المشكلة وخاتمة التي تعتبر حل للمشكلة وقد يختم بقائمة مراجع مختارة وقد يكون جماعيا أو فرديا ويختلف التلخيص عن المقال والبحث لأنه لا يحتاج الى القراءة في أكثر من مرجع يقرأ كتاب واحد أو مقال واحد ثم يقوم بتلخيصه في قليل من الصفحات متضمنا الأفكار والمعلومات الرئيسي والتلخيص والمستخلص وجهان لعملة واحدة تقريبا يتضمن المسابقات الثقافية الوزارية والمحاضرات ...

عاشرا:الصحافة والنشر : من ضمن أنشطة المكتبة إصدار صحيفة أو مجلة الحائط باسم المكتبة يختار لها عنوان ثابت كالمعرفة أو عالم المكتبات أو مكتبي يخصص الثلث العلوي من ورق البرستول لهيئة التحرير في الجهة اليمنى وهيئة الإشراف في الجهة اليسرى وفي الوسط عنوان ورقم العدد وشهر والسنة وتقسم المجلة الى أعمدة مستقيمة ومتداخلة للكتابة بها يتخللها بعض الصور والرسومات.¹

الحادي عشر : ساعة القصة : ساعة القراءة أو الرواية أو الحكواتي من أهم نشاطات الثقافية للمكتبة والتي تشكل لقاء مشوق لجمهوره وبالنسبة للحكواتي لا بد من ربط حكاياته أكثر بالكتب أي حكايات من القصص الموجودة في المكتبة وهو نشاط أسبوعي يعطي فرصة للأهالي لزيارة المكتبة بصحبة أولادهم ليستمعوا إلى الحكايات والقصص ويشاركوا

¹ هاني محمد.مرجع سابق.ص:249-251.

بنشاطات متنوعة مستوحاة من القصص ،كالرسم والتعبير المسرحي، توقيت النشاط في نهاية الأسبوع، وتنفيذه بشكل دوري ودائم وتنوع المواد والأفكار التي يقدمها القيمون على هذا النشاط أعطاه زخماً واستمرارية وجعل منه وقتاً مقدساً للكثير من الأولاد والأطفال الذين يواظبون على حضوره بشكل منتظم.¹

2-5 تنظيم النشاطات الثقافية في مكتبة المطالعة العمومية

من المفيد أن تنظم المكتبة العمومية عدداً من النشاطات المختارة والمفصلة بشكل يتناسب مع اهتمامات روادها. وعلى الرغم من أن النشاطات ستتغير تبعاً للجمهور المختار ،نقدم هنا بعض النقاط التي تصح في جميع الأنشطة :يجدر بالمكتبة أن تتبنى السياسة التنظيمية التي لا بد أن تتضمن الأهداف والأغراض التي لا بد أن توجه القائمون على النشاط .كذلك يجب ان تكون واضحة هي بمثابة الدليل الذي يقود العاملين على النشاط .وتمر عملية التنشيط الثقافي بمراحل أساسية التالية :

اولا :التخطيط :

في ادارة أي نشاط لا بد من البدء بعملية التخطيط التي يستهل بها أي عمل سواء في حياتنا اليومية او في الأعمال، في هذه المرحلة يجب التخطيط لكل ما يتعلق بالنشاط ومن المفيد تحديد أهداف النشاط فالهدف من النشاط لا بد ان يتلاءم مع قدرات المنشط و حاجات المستفيدين من المكتبة مع امكانية قياسها وتقييمها وتحديد إطار زمني لها، كما يجب تحديد الجمهور المستهدف حيث يمكنك القيام بذلك بعدة طرق: حسب الديموغرافيا، أو حسب التوزيع الجغرافي، حسب الاهتمامات من المهم تحديد الجمهور وحاجاته الأساسية لأن ذلك سيؤثر بشكل كبير على موضوع وشكل النشاط . والتخطيط كذلك إلى إشراك منظمات وأفراد

¹ جمعية أصدقاء المكتبات السبيل. التنشيط في المكتبات العامة نصائح عامة واقتراحات محددة .بيروت: السبيل،2009.ص. 8.(pdf)

يعملون بشكل فاعل مع جمهور واسع قد يساعد في استكشاف مواقف هذه المجموعة وما يثير اهتمامه. ويمكن اختصار هذه المرحلة في النقاط التالية :

- تحديد الهدف من النشاط الثقافي وتحديد مكان والوقت الانسب لإقامته النشاط ومدته
- تحديد المشاركين في النشاط وحصر عددهم.
- تحديد جميع إجراءات العمل الادارية والفنية التي يتعين على المؤطر اتباعها.
- توقع صعوبات العمل و تحديد كيفية التغلب عليها في حال حدوثها.
- تعرف على احتياجات الاولوية والثانوية للمستفيدين من النشاط.
- حصر أدوات وخامات المستخدمة لإقامة النشاط في ضوء الامكانيات المادية المتوفرة .
- تحديد الآلية المناسبة لتقييم جودة تحقيق الهدف من اقامة النشاط.¹

ثانيا :التنظيم:التنظيم عبارة عن عملية حصر الواجبات والنشاطات المراد القيام بها وتقسيمه إلى اختصاصات الافراد وتحديد وتوزيع السلطة والمسؤولية وإنشاء العلاقات بين الافراد بغرض تمكين مجموعة من الافراد من العمل بانسجام وتناسق لتحقيق الهدف. هناك اربعة نقاط بارزة في التنظيم تتمثل في التالي :

- تحديد أنشطة العمل التي يجب ان تنجز لتحقيق الاهداف التنظيمية .
- تصنيف انواع العمل المطلوبة ومجموعات العمل الى وحدات عمل الادارية .
- تفويض العمل الى اشخاص آخرين من اعطائهم قدر مناسب من السلطة.
- تصميم مستويات اتخاذ القرار.²

سيتم في هذه المرحلة تحديد الاعمال التي سيتم القيام بها لإعداد النشاط الثقافي وتقسيمها على الافراد وتحديد المسؤولية والسلطة، في بعض النشاطات يتم العمل في مجموعات ،ومن خلال هذه مرحلة يتم ضمان الانسجام والتنسيق لضمان نجاح الهدف من النشاط.

¹جمعية أصدقاء المكتبات السبيل. المرجع نفسه. ص:10-11.

² غراممي وهيبة. الادارة الحديثة للمكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ،2016.ص.56.

رابعا :التوجيه:يعرف بأنه الوظيفة الادارية التنفيذية التي تنطوي على قيادة افراد و الاشراف عليهم و توجيههم و ارشادهم على كيفية تنفيذ الاعمال واتمامها وتحقيق التنسيق بين مجهوداتهم وتنمية التعاون الاختياري من اجل تحقيق هدف مشترك. وتحقيق الادارة للأهداف العامة للمكتبة يتوقف على عدة عوامل منها قيام الادارة بعملية توجيه الذي يجعل الموظف مجبر على أداء عمله بكفاءة وفعالية ودقة من خلال توجيهات وإرشادات وقرارات والأوامر الادارية التي توجه له وهذا بغية تسيير الخدمات للمكتبة العمومية لمختلف المستفيدين والتي من بينها النشاطات الثقافية.¹

خامسا : الرقابة والتقييم الرقابة تعني التأكد من تنفيذ تم طبقا لما خطط له. اما التقييم فهو عملية اكتشاف الاسباب الحقيقية للانحراف وتصحيحها بما يتناسب مع هذه الاهداف ومتابعة الاجراءات التصحيحية.²

وان الرقابة والتقييم في المكتبة من الوظائف الضرورية والملحة لتحقيق الاهداف المسطرة للخدمات والأنشطة التي تقوم بها، فلا بد من التأكد من تنفيذ النشاطات الثقافية تبعا لما خطط له في عملية التخطيط، وكذلك لا بد من التقييم لاكتشاف الاسباب الحقيقية للانحراف عما جاء في الخطة وتصحيحها لتحقيق الهدف من النشاط الثقافي .

2-6 أثر النشاطات الثقافية في المكتبة العمومية

ان المكتبة العمومية ومكانتها في المجتمع عملية التنشيط الثقافي فإن يعد من اهم الوسائل التي تساعد على تحقيق ذلك فهو يعتبر فرصة من اجل إعادة احياء وتنشيط المواضيع من جديد الشخصيات والرواد بوجودها ويمكن إيجادها بالمكتبة وإنها تشمل راس المال فكري، والتعريف بالرصيد المتاح بها، مما يساعدها على جلب جمهور جديد او التفاعل مع الجمهور الخاص، ومساعدة المجتمع على توسيع وتعميق معارفهم. كما ان

¹ حساني عبد اللطيف.المرجع السابق.ص. 36

² غراممي وهيبه.المرجع السابق.ص:80.

تنظيم النشاطات الثقافية يزيد من الوعي بالهوية الوطنية واحترام مختلف الثقافات والقيم وهذا من خلال تنظيم عدة نشاطات تدعم ذلك على غرار المحاضرات والندوات، والتعريف بالكتب والمجموعات وتثمينها من اجل تحفيز الرواد على استعمالها والإطلاع عليها، كما يبرز لها العديد من الادوار ففي الجانب الثقافي التعريف بالمؤلفين والأعمال ومؤلفاتهم¹.

وفي الجانب الاجتماعي تعتبر النشاطات عبارة عن اماكن لنقاش وتبادل الثقافات والتعدد الثقافي مع مختلف مستويات او طبقات المجتمع اما في الجانب الادبي والفني فبفضل هذه النشاطات يمكن اكتشاف المواهب والإبداعات كموهبة الشعر او اكتشاف براعة اختراع كما ان نشاطات تساعد على اكتشاف البعض للمكتبة والتعرف على اهميتها ورصيدها العلمي والثقافي خاصة الذين لم يسبق زيارتها، كذلك كسب وفاء ورضا المستعملين ودعم المؤسسات الخارجية، وإعطاء صورة حيوية ودينامكية عن المكتبة والتعريف بخدماتها والتوقيع ما بين المؤسسات والسلطات الوصية، تحسين الصورة أمام المنتخبين والسلطات المحلية وبالتالي فإن أثر هذه النشاطات عميق في المجتمع.²

3 دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بمكتبة العمومية

3-1 مهارات النشاطات الثقافية في المكتبة العمومية

قد رأينا فيما سبق ان النشاطات متعددة ومختلفة باختلاف الاهداف والجمهور مما يجعل المكتبي في تنظيمه لهذه النشاطات يتعامل مع فئات عديدة لها العديد من الخصوصيات وهذا يحتم عليه امتلاك العديد من المهارات ليتمكن من التنشيط لهذه الفئات وهي كالتالي :

¹ شباحي مهدي. المرجع السابق.ص.198.

² شباحي مهدي. المرجع السابق. ص ص:198-199.

-حب المهنة : ان المكتبي يعتبر وسيط بين النشاطات الثقافية والأشخاص وهذه المهارة تمثل له الحافز القوي الذي يحفزه على الابداع والابتكار وإتقان كل ما يقوم به، وهذا ينعكس اجابا على النشاطات وأعماله داخل وخارج المكتبة وعلى مردوده في عملية التنشيط الثقافي.

- الايمان بقدرته في التنشيط الثقافي :الايمان بقدرته على التنشيط الثقافي وتأثيره في بيئة المكتبة وأهميته من اجل التسويق لها وزيادة عدد روادها والمستفيدين منها، فإن الاعتقاد بإمكانية الوصول الى الهدف هو أول خطوة لبلوغه.¹

-الثقة بالنفس وتقدير الذات وعدم استصغارها :هذه المهارة تجعل المكتبي قادر على الابتكار والإبداع والمبادرة في اقتراح التخطيط وتنظيم مختلف النشاطات الثقافية وتمنحه الجرأة على مواجهة الجمهور وفئات المستفيدين وفي التعامل مع السلطات المحلية الرسمية وغيرها من الهيئات والمؤسسات الاخرى بغية كسب دعمهم المادي والمعنوي في سبيل اقامة الفعاليات الثقافية .

-الشخصية القيادية :القيادة هي عبارة عن عملية قيام القائد بتوجيه الافراد والتأثير على مشاعرهم وسلوكهم وأفكارهم من خلال القيادة المباشرة او القيادة الغير مباشرة والمكتبي في المكتبة العامة عليه التأثير في فئة الرواد سواء كان هو طرف في النشاطات الثقافية فاعل فيها او مجرد منظم لها. والتأثير على العاملين بالمكتبة الذين عليه التأثير فيهم من أجل كسب ثقتهم وتحريك احساسهم وتوجيه انفعالاتهم وتوحيد جهودهم في صالح انجاح النشاط الثقافي .

-التعلم الذاتي المستمر: وتطور العلوم يفرض على المكتبي التعليم المستمر الذي يكون بواسطة التعليم الذاتي سواء من خلال المطالعة او القراءة او حضور ملتقيات، خاصة في مجال التنشيط الثقافي لا بد من مسايرة كل التطورات الحاصلة في هذا المجال، ومعرفة كل التقنيات الجديدة المتعلقة بتنظيم النشاطات الثقافية داخل المكتبات وتقنيات تقييمها وتسييرها.

¹ شباحي مهدي.المرجع نفسه .ص.190 .

وإن التعليم المستمر يجعله على اتصال دائم بالبيئة الرقمية مما يجعله على اطلاع دائم بأخر المستجدات وهذا يساعده على اقتراح نشاطات او مواضيع تتوافق وهذه المستجدات.

-الثقافة الواسعة: يجب على المكتبي العامل بالمكتبة العامة ان يكون ذو ثقافة واسعة في شتى المجالات والعلوم كونه يتعامل مع العديد من الفئات وبالتالي يجب التنوع في النشاطات لجل هذه الفئات لتحقيق مبدأ العدالة والمساواة لهذا وجب عليه توسيع ثقافته.¹

-التخطيط الاستراتيجي: يجب على المكتبي ان يتمتع بمهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي فالتخطيط الاستراتيجي عبارة عن خطة او سياسة بعيدة المدى وبما أن ثمرات التنشيط الثقافي لا تجنى بسرعة يحتم على المكتبي التمتع بمهارة رسم الخطط الاستراتيجية.

- التفاعل مع الجمهور : ان النشاطات الجيدة والناجحة والفعالة هي التي تحضر وفقا لتحديد الجيد للجمهور المستهدف لذلك لا بد من اندماج وتفاعل المكتبي مع الجمهور لقراءة شعوره من النشاطات الموجهة اليه. فيجب على المكتبي التحلي بمهارات شخصية مثل دقة الملاحظة والقدرة على الاندماج والتفاعل مع الجمهور لاكتساب ثقتهم ومعرفة حاجياتهم العميقة وبناء على ذلك يمكن للمكتبي التخطيط لنشاطات الثقافية التي تراعي خصوصياتهم ومتطلباتهم.

-العلاقات العامة: ان المكتبي بمثابة الواجهة الاولى لتعريف بالمكتبة وجذب الرواد اليها فمن المهم جدا بالنسبة للمكتبي ربط علاقات خارجية مع رجال ومؤسسات الاعلام، هذا من اجل الاستعانة بهم والتعاون معهم في التنشيط الثقافي المحلي ومع السلطات المحلية المختلفة من اجل كسب الدعم والتسهيلات المادية و المعنوية لإقامة هذه النشاطات وضمن

¹ شباحي مهدي.المرجع السابق. ص ص:190-191.

استمراريتها، بالإضافة الى ربط علاقات مع المجتمع المدني وهذا يتطلب وجود العديد من الميزات الشخصية في المكتبي كاللباقة وحسن الحديث والجرأة والمهارات الاتصالية.¹

-اليقظة : هي عبارة عن مجموعة من العمليات المنظمة والهادفة الى تعقب المعلومات من خلال مسح مستمر ودائم للبيئة الداخلية والخارجية بغية الكشف عن مختلف التغيرات البيئية ورصد كل التهديدات والفرص المتاحة وبالتالي هي عملية حيوية من اجل استمرارية المكتبة.²

والمكتبي من اجل ضمان نجاحه في التنشيط الثقافي لا يمكنه الاستغناء عن مهارات اليقظة وهذا لعدة اسباب اهمها ان النشاطات تكون محددة الاهداف وموجهة لفئة معينة وبالتالي يجب على المكتبي ان يكون متيقظ للجمهور ويرصد كل تحركاته والتغيرات التي تطرأ عليه من اجل موائمة النشاطات الثقافية للمكتبة وتكييفها وفقا لحاجاته ومتطلباته وميولاته واهتماماته المتغيرة .

- **المرونة والسرعة والتكيف** : قبل وأثناء تنفيذ البرامج قد تطرأ العديد من المستجدات الغير متوقعة قد تعرقل السير الحسن لنشاطات الثقافية المنظمة ولهذا فمن المهم ان يتحلى المكتبي بمهارات التعامل مع المستجدات الجديدة وسرعة البديهة لإيجاد الحلول المناسبة في الوقت المناسب وهذا لامتلاكه ميزة المرونة .

-**رزمة التنشيط الثقافي** : لا بد على المكتبي وضع رزمة مضبوطة لنشاطات الثقافية والأهداف المراد الوصول اليها والأجال المحددة لها مع اختيار الوقت والمدة المناسبة مع التأكد من انعدام احتمالية وجود نشاطات منافسة تستهدف الجمهور خلال الفترة المحددة لنشاط واحترام الاجال المحددة لنشاط فلا يمكن التأخير او التأجيل لذا فمن المهم وضع

¹ شياحي مهدي.المرجع السابق .ص ص:191-192.

² بادي سوهايم؛مقداد سعودي.<< أساليب اليقظة المعلوماتية في المكتبات ومتطلبات تطبيقها>> . في مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات . سوريا :acrslis .مج.5.ع.9. 2018.ص.155. (pdf)

وثيقة لنشاطات ليتمكن أي مكتبي اخر مواصلة النشاطات بالاعتماد على الوثيقة لضمان استمرار النشاطات في الوقت المحدد لها .

-**ايجاد الحلول والبدائل** : ان المكتبي اذا اراد انجاح النشاط الثقافي ان يتمتع بمهارة ايجاد الحلول والبدائل للمستجدات الطارئة لذا من المهم له ان يحضر البدائل مسبقا لكل النشاطات ويجب تحديد ذلك في استراتيجية التنشيط الثقافي بتوفير لهم نشاط بديل وهذا لضمان استمرارية التنشيط الثقافي.¹

-**التسويق** : مهارات التسويق عامل مهم لأي نشاط ثقافي مهما كان نوعه لذا يجب على كل مكتبي التحكم في مهارات التسويق بشقيه التقليدي والالكتروني، وتوظيفه لحسن الترويج لنشاطات الثقافية المقام داخل المكتبة لضمان ان تمس هذه النشاطات الثقافية اكبر عدد من الجمهور المستهدف .

-**تسيير النشاطات الثقافية** :وجود المكتبي المشرف على النشاطات الثقافية أثناء قيامها ضروري جدا وهذا حتى يتأكد بنفسه على السير الحسن لها، وان كل الامور مضبوطة وفي محلها او لتدخل في الحالات الخاصة والتعامل معها، كما عليه ان يقوم بنفسه باستقبال المدعويين لان هذا يعطي انطباع حسن لديهم ويرفع من معنوياتهم ويؤثر ايجابا على كيفية تقديم وعرضها.

-**تقويم النشاطات الثقافية** :يمكن تقويم النشاطات الثقافية للمكتبة من عدة جوانب مثل عدد الحضور سبر الاراء، التغطية العلمية للموضوع المتطرق له الظروف التي يمر بها النشاط، الابداعات، الملاحظات أو التحقيقات مدى الرضا عدد الفئات العمرية التي مسها النشاط، الفئات الاجتماعية والمهنية، السكان، الجمهور الجديد ادوات الاتصال...وهناك من يستعمل تقنية القيادة (لوحة القيادة) والتي تسمح بمعرفة مدى تقدم النشاط الثقافي في المكتبة .

¹ شباحي مهدي.المرجع السابق. ص ص:192-193.

ويستعين بوسائل بحث مختلفة، المصادر والمراجع والملاحظات والمقابلات والاستبيانات والإحصائيات والخرائط... فعلى الباحث أن يحسن توظيف هذه الوسائل ويدرسها ويفسر وينسقها ويضعها في إطارها السليم، وأن يكتب بحثه وفق المعايير المتعارف عليها.¹

- مهارات العرض والإلقاء

الكلام هو مهارة وفن من فنون اللغة، يقصد به التعبير عن الفكرة بالكلام الشفوي، وباللغة التي يفهمها السامع، أما الإلقاء فهو فن تطوير الصوت والتعبير عما يختلج في النفس باللسان، وهو مهارة فنية وخبرة ذاتية ومن مهارات الإلقاء:

- المهارة الصوتية: مهارة نطق حروف الهجاء من مخارجها الصحيحة، مع إعطائها حقها من الحركة والمد والتقويم والترقيق، مع إتمام حركات الحروف من دون اختلاس.

- مهارة التركيز على أمهات الأفكار والتوقف عندها، مع التفريق بين المهم والأهم، من خلال مهارة إعادة وتكرار بعض أجزاء الكلام لأغراض دلالية وتأثيرية.

- مهارات الوقف والتوقف من خلال استخدام مواضع الوصل والفصل والتوقف وعرض الكلام بسرعات متفاوتة تتناسب مع طبيعة المادة المعروضة.

- المهارات الحركية: مهارة استخدام اليدين أو الإيماءات ومهارة الانفعال ومهارة القدرة على مواجهة الجمهور.²

¹ شباحي مهدي. المرجع نفسه. ص ص: 193- 194.

² غرارمي وهيبة. << مهارات المكتبي المعاصر بين العلم والفن والتقنية >>. في مجلة علم المكتبات. جزائر : دار المطبوعات الجامعية . مج.4.ع.4.2015. ص.88.(pdf).

كل هذه المهارات تساهم في نجاح الهدف المرجو من النشاط الثقافي اضافة الى مهارات الاتصال سواء على المستوى الداخلي او الخارجي ومهارات التخاطب كفصاحة اللسان وقوة التعبير اضافة الى مهارات التفاوض لإقناع الطرف الاخر المتمثل في المستفيدين من النشاط او المشاركين في النشاط ومهارات لغوية من بينها سلامات الاسلوب ومهارات ادارة الوقت .

2-3 استغلال أخصائي المعلومات لتكنولوجيا في التنشيط الثقافي في المكتبة العمومية

لا يخفى أن المواد السمعية والبصرية تمثل جانبا جوهريا في عملية التعلم وخدمة المستفيدين اذ انها تشكل 80 % من اكتساب المعرفة البشرية وتساعد في حفظ المعلومات في الذاكرة لمدة أطول ،إضافة إلى ما تتميز به من عناصر التشويق وإثارة الانتباه وشد المستفيدين إلى المتابعة ،ويبدو هذا واضحا من خلال عرض الأفلام والشرائح و الصور وكذلك التسجيلات الصوتية، واستخدام التلفزيون التربوي المغلق في إعداد البرامج العلمية والتعليمية التي تساهم في تعزيز وتوضيح المعلومات لجمهور المكتبة وقد استخدمت الوسائل السمعية والبصرية فترة طويلة في أوقات سرد القصص وفي المعارض وأثناء الشرح للمجموعات الدراسية ومجموعات البحث والاستعراضات المسرحية لمسرح العرائس والاستعراضات المسرحية للأطفال.اما بالنسبة الى الانترنت التي تعتبر مكتبة عالمية فيمكن استغلال هذه الشبكة للتثقيف والتعليم واستغلالها من طرف المكتبات العامة للتعريف والإعلان عن مختلف نشاطاتها الثقافية وذلك إما عن طريق الموقع الإلكتروني أو صفحة الفيسبوك أو عن طريق خدمة البريد الإلكتروني أو برامج الحوار عن بعد.

الكتب بصيغة الهولوجرام : هناك تطبيقية حقيقية في مجال الكتب بصيغة الصورة الضوئية المجسمة في عام 2011 م قدمت شركة Media Screen منظومة متكاملة لعرض الكتب الرقمية في صيغة الكتب الجسمية مع قابلية لتصفح اولاشك أن تطبيق هذه التكنولوجيا في

المكتبات العامة سيساهم في تطويرها وزيادة تفاعل المستفيدين بالإضافة إلى خفض التكاليف من خلال المشاركة بالإتاحة مع مكتبات أخرى.

"المكتبي بصيغة هولوغرام" : هذه الفكرة وجدت طريقها إلى التطبيق الفعلي. لكن تطبيقها هذه المرة لم يكن في المكتبات وإنما في المطارات والأسواق التجاري ويمكن الاستفادة من تطبيق هذه التكنولوجيا في مجال العمل المكتبي، خاصة في تعريف المستفيدين بطرق استخدام المكتبة أو الإعلانات التعريفية، والإحاطة الجارية، وأشياء أخرى كثيرة. كما يمكن تطبيق هذه التكنولوجيا في المكتبات العامة من خلال حكاية القصص والروايات دون كلل أو ملل من قبل موظف المكتبي بصيغة Hologram . ومنه فإن الهدف من استخدام المكتبة للتقنيات الحديثة هو الوصول إلى مرحلة التثقيف والتعليم باستخدام وسائط إلكترونية متطورة وذلك لجذب أكبر عدد من المستفيدين وتلبية احتياجاتهم¹.

3-3 دور أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي في المكتبة العمومية

أخصائي المعلومات هو القوة المنشطة التي تولد الطاقة التفاعلية بين العملية التربوية والعملية التثقيفية والمكتبة. حيث ان اشتراكه المباشر في عملية التنشيط جعله يغير وضعه من مشاهد سلبي الى مشارك نشيط في الاحداث التثقيفية وتعليمية والدينية والاجتماعية، فقد تعددت مسؤولياته من خازن كتب الى معلم ومرشد وموجه و مسير ومربي ومساعد لحل المشاكل، و يساهم في بناء العقول وتنمية الاخلاق وتقويم النفوس وصناعة البشر والتنمية البشرية لما يقوم به من دور خطير في الكشف عن المواهب و تكوين الشخصية وقد ساهم في تفعيل وترقية التنشيط الثقافي في مكتبة المطالعة العمومية من خلال :

¹ إفري جميلة . >> استغلال تكنولوجيا المعلومات في دعم التنشيط الثقافي في مكتبات المطالعة العمومية :دراسة ميدانية <<. في مجلة علم المكتبات. جزائر: دار المطبوعات الجامعية . مج.4.ع.4.2016. ص ص:43-40. (pdf).

-نشر الوعي الديني والاجتماعي: من خلال النشاطات الثقافية التي يسهر عليها اخصائي المعلومات يؤثر تأثير مباشر للمكتبات على توجه المستفيدين، وترسيخ ثقافات معينة مما يؤدي إلى إعادة تشكيل ثقافة الفرد بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة¹.

ومن بين هذه النشاطات الثقافية نجد الاحتفالات بالمناسبات الدينية او اعداد المسابقات او رواية القصص الدينية حيث يتم التركيز على فئة الاطفال لأنهم جيل المستقبل .وكذلك تسهم في حل القضايا الاجتماعية من خلال النشاطات الثقافية من خلال عرض محاضرات مصورة او القيام بمحاضرة بإشراك موجه او مرشد اجتماعي او نفساني لحل بعض المشاكل الاجتماعية كمشكلة الادمان او الطلاق والآفات الناجمة عنها او المشاكل النفسية لدى فئة الاطفال او معالجة مشاكل لها علاقة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لدمجهم في المجتمع ولجعل المجتمع يحسن التعامل معهم .

-دور أخصائي المعلومات في تنمية رأسي المال الاجتماعي: رأس المال الاجتماعي المقصود به الشبكات الاجتماعية والقيم والتفاهات والمعايير المشتركة التي تسهل التعاون داخل المجموعات من بينهم العمل على توجيه المراهقين الذين يلتقون في المكتبة والعمل على متابعة مشاكل بعضهم لغرض مساعدتهم على حلها وممارسة تأثير إيجابي على سلوكهم من خلال التفاعل المستمر معهم في النشاطات الثقافية التي تقوم بها المكتبي لفائدة هذه الفئة. والعناية الخاصة بالأطفال الذين يرتادون مكتبة كإشراكهم في النشاطات الثقافية في المكتبة، و مساعدة المكتبيين لفئات المستفيد تقنيا في المكتبة من خلال نشاط نادي

¹ نظمي محسن ابراهيم ؛ رائد سليمان.>> المكتبات ومراكز المعلومات ودورها في نشر الوعي الديني والأخلاقي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وصولاً إلى بناء مجتمعات المعرفة>> . في مجلة cybrarians journal . ع. 14 . 2007، [المتاح على] : [Http://www.Journal.Cybrarians.Org/](http://www.Journal.Cybrarians.Org/) زيارة يوم 2019/02/12، على الساعة.

الانترنت للقضاء على الامية معلوماتية، وإقامة علاقات ايضا مع منظمات المجتمع المدني لإقامة شراكة فعالة من خلال إشراكهم في النشاطات الثقافية، كما قيام العاملين في المكتبة بشكل شخصي بالاتصال بشخصيات عامة لغرض اشراكهم في إقامة ندوات او الحوارات ¹.

-التأثير في الثقافة السياسية عند العامة و تقوية معتقداتهم السياسي، وتعزيز انتمائهم الوطني، و رغبتهم في بناء أوطانهم، إضافة إلى تنمية فهمهم، واحترامهم للأديان والمعتقدات كلها أدوات مهمة لبناء تاريخ هذه الدولة أو تلك ،كما أن لها دورا مهما في تكوين الفكر الوطني والقومي عند أمة من الأمم، خصوصا عند الشريحة الأكثر تأثرا ألا وهي شريحة الشباب وهذا يحدث من خلال التنشيط الثقافي الهادف الى تعريف هذه الفئة بالمصادر التاريخية او النشاطات التي تمس المواضيع السياسية والتي يشارك فيها مؤسسات من المجتمع المدني كالندوات و محاضرات ...

- تنمية الوعي الصحي :تعرفه جمعية المكتبات الطبية MLA" على أنه مجموعة القدرات/الإمكانات المطلوبة للتعرف على المعلومات المطلوبة،وتحديد مصادر المعلومات المناسبة واستخدامها في استرجاع المعلومات ذات الصلة، إضافة إلى تقدير قيمة المعلومات وقابليتها للتطبيق في موقف محدد وتحليل وفهم المعلومات واستخدامها في اتخاذ قرارات صحية جيدة." وهذا من خلال الأنشطة الثقافية بتنوعها بالمكتبات العمومية ما بين التعريف بمصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة، وعقد الندوات والمحاضرات لتعريف ببعض الامراض كالسكري او يوم خاص بمرضى سرطان الثدي، أو عرض فلم وثائقي حول مرض من الامراض كالأنفلونزا وتوزيع المنشورات وإضافة روابط بالمواقع الإلكترونية الجيدة الخاصة بالصحة والوقاية من الامراض، وتأتي أهمية الوعي بالمعلومات الصحية من كونها ستستخدم

¹ علوان الطائي فيصل.>> المكتبات العامة ودورها في تنمية رأس المال الاجتماعي : المكتبة المركزية العامة في

محافظة كربلاء أنموذجا>>.في مجلة جامعة كربلاء العلمية .العراق : جامعة كربلاء .مج.12.ع.1.2014.

في التواصل والتفاهم بين المرضى والمعالجين ومشاركة الآخرين في قراراتهم الصحية، وفهم وإتباع التعليمات والتوجيهات للحد من الأضرار والأخطاء الصحية ومعرفة وانتهاج السلوكيات الصحية للحد من الأمراض والوقاية منها¹.

-دعم التنمية المستدامة : تعرف التنمية مستدامة حسب "الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف ELA" بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة. وتدعو إلى تضافر الجهود من أجل بناء مستقبل للناس، بحيث يكون شاملا للجميع ومستداما وقادرا على الصمود، وان الهدف الحقيقي لأخصائي المعلومات من خلال مجموعة من الأنشطة التي تدعم بالفعل خطط التنمية المستدامة؛ فمعظم نشاطات المكتبة تنصب على عقد شراكات، وعقد ورش تدريبية، ودورات تدريبية؛ لتنمية المجتمع لغويا ومعرفيا ودينيا وثقافيا وفكريا مثل الأنشطة التالية :

- محاربة الجهل عن طريق نشر فصول محو الأمية، ونشر الوعي المعلوماتي.
- محاربة الفقر وتدريب السيدات لعمل مشاريع صغيرة تزيد من دخل الأسرة.
- عقد شراكات مع جمعيات رجال أعمال، وجمعيات خدمة مجتمعية.
- عقد خدمات حديثة تلبي احتياجات المجتمع.
- عقد حملات للحفاظ على التراث والوثائق والكتب الثمينة.²

مما سبق يتضح لنا إن تقديم خدمات المعلومات هو أمر يجب أن يأخذ في الاعتبار التنمية المستدامة وليست العكس، فإن تقديم المعلومات بدون تحديد الهدف يجعل أخصائي

¹ عيسى صالح عماد ؛ أمانى محمد السيد. دور المكتبات العامة في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية دراسة استكشافية مقارنة لبرامج وأنشطة المكتبات في ضوء وباء الأنفلونزا. بحث مقدم إلى :المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين : رؤية مستقبلية. الدار البيضاء 2009.

² كامل شاهين شريف ؛أمانى جمال مجاهد. رؤية الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف لدعم التنمية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة 2018 - 2030.مصر: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف،[د.س.].(PDF).

المعلومات قاصدا ومحددة الرؤية. ولكن، في حال وضع التنمية المستدامة هدفا حيويا سوف يتحقق الأتي:

- تطوير مهارات أخصائي المعلومات.
 - تطوير مهارات المستفيد من الفئات الخاصة.
 - تطوير علم المكتبات والمعلومات.
 - تحقيق رفاهية المجتمع والتكافل الاجتماعي بين افراد البلد الواحد.¹
- التنشيط القرائي: يقوم أخصائي المعلومات بدور إيجابي في تنمية القراءات لدى بعض فئات المستفيدين بما يقدم لهم من أنشطة قرائية تستثير فضولهم وكذلك ادراك ما لدى القراء من ميول في كل مراحل اعمارهم، ففي هذه الحالة يستطيع تقديم لهم مواد قرائية مناسبة لأعمارهم و مستواهم الثقافي، وهذا يعود بالإيجاب على المستفيدين حيث يغرس لديهم حب المطالعة والقراءة الحرة ويقوم بترقية الميول القرائية واثارة دافعية القراءة لديهم كما يعمل على تنمية القدرة على تنظيم الافكار وتنمية الحصيلة اللغوية وقدرة على التعبير بنوعيه الشفوي والتحريري ويرفع جودة الالقاء لديه، ومن صور هذا التنشيط نجد: مسابقات القراءة الحرة، مسابقات ارشيف المعلومات والبومات، ساعة القصة، مسابقات النقد والتعليق على بعض المواد المقروءة.²

¹ صادق مصطفى أمينة. <>الحاجة للإبداع في خدمات المعلومات والأنشطة الثقافية للفئات الخاصة>> في مجلة

Cybrarians Journal. ع 48، 2017. (PDF).

² عبد الله العلى احمد. المكتبة العامة في خدمة المجتمع. المرجع السابق. ص.115.

في ختام هذا الفصل نكون قد تطرقنا لماهية التنشيط الثقافي بصفة عامة ثم دققنا التركيز على التنشيط الثقافي في المكتبة العمومية التي تعتبر المدرسة الاولى لشعب المثقف باعتبارها تحمل طبقات متعددة من المجتمع، فأدركنا من خلالهم ما المقصود بعملية التنشيط الثقافي وخصائصها وانواع النشاطات الثقافية التي من الممكن ان تنظم في المكتبات العمومية وقد تم التركيز على دور اخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي بالمكتبة العمومية و مهاراته والتكنولوجيا التي يستغلها في التنشيط الثقافي ودوره في ترقية التنشيط الثقافي إضافة الى اثر النشاطات الثقافية على المكتبة العمومية .

سنحاول اسقاط ما تم التعرف عليه في الجانب النظري على الجانب الميداني في الفصل التالي لمعرفة مادور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بمكان الدراسة .

**دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي
بالمكتبة المطالعة العمومية - بسكرة =**

بعد ان تناولنا دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية في الجانب النظري، كان لا بد من اسقاط المعلومات النظرية على الواقع من خلال الدراسة الميدانية التي تعد تكملة لتدعيم الخلفية النظرية. التي تمكن من التعرف على دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة.

من خلال هذا الفصل سيتم التطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية وذلك بإتباع المنهج الوصفي التحليلي، كما اشرنا سابقا في الجانب المنهجي والذي ارتأينا انه مناسب لمثل هذه الدراسات. كما سيتم الاعتماد على ادوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبانة ثم تبويب البيانات التي تم جمعها ومعالجتها من أجل الوصول الى نتائج المرجوة.

1 إجراءات الدراسة الميدانية

1-1 مجالات الدراسة

يتوجب على الباحث في اعداده للبحث العلمي إختيار وتحديد مجالات الدراسة والمتمثلة في مجال المكاني والزماني والبشري كالتالي :

1-1-1 المجال المكاني

لتسهيل إجراء البحث لابد من اختيار المجال المكاني الذي تتم فيه الدراسة الميدانية بدقة وقد تم اختيار المجال المكاني لهذه الدراسة حيث طبقت هذه الدراسة على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة.

اولا:التعريف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة

مؤسسة عمومية ثقافية تربوية اجتماعية لها هدف سام هو جمع وحفظ وتنظيم تراث الانسان الثقافي والحضاري وجعله في متناول أيدي أفراد المجتمع وذلك بغية الارتقاء بمستوى هؤلاء الأفراد فكريا وثقافيا وتربويا من خلال ما توفره من أوعية معلومات وما

تقدمه من خدمات وما تقوم به من أنشطة هادفة وهي مدعومة من الدولة وملزمة بتقديم خدمات لجميع فئات المجتمع على أساس تكافؤ الفرص.¹

تقع المكتبة في ولاية بسكرة في حي باعياط بالقرب من حديقة الحيوانات ولها 12 ملحقة موزعة كالتالي : (ملحقة ليوة ،الدوسن ،راس الميعاد ،عين زعطوط ،مخادمة ،الحاجب ،بوشقرون ،إمليلي ،بئر النعام ،ملحقة فوغالة). اما الملحقة متبقية فهي مغلقة حاليا. أنشأت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بموجب مرسوم تنفيذي رقم 236 - 08 مؤرخ 23 رجب عام 1433 الموافق 26 يوليو سنة 2007 حيث نصت المادة الأولى : "تطبيقا للمادة 3 مرسوم تنفيذي رقم 236 - 08 مؤرخ 23 رجب عام 1433 الموافق 26 يوليو سنة 2008 :تنشأ مكاتب المطالعة العمومية بمراكز الولايات الآتية:أدرار وبسكرة وتلمسان وتيزي وزو والجلفة وعنابة وقسنطينة وغليزان وعين تيموشنت ومعسكر وبشار وتيارت وتبسة وبجاية".²

1-1-2 المجال الزمني

يعني الوقت المستغرق لإجراء كامل الدراسة بشقيها النظري والميداني وتمت هذه الدراسة في حدود سنة 2019/2018 ومقسمة الى المراحل التالية :

الجدول رقم (01): يبين مراحل المجال الزمني لدراسة

المرحلة	المدة المستغرقة
التفكير واختيار الموضوع	من شهر سبتمبر 2018 إلى غاية شهر جانفي 2019 .
الإطار المنهجي والنظري لدراسة	من بداية شهر فيفري الى غاية شهر ماي 2019
	من بداية شهر فيفري الى غاية شهر ماي 2019 ،تلتها مرحلة العمل

¹موقع مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة . << التعريف بالمكتبة >> . [المتاح على] :

[Http://www.Bibliobiskra.Com](http://www.Bibliobiskra.Com) : زيارة يوم 2019/05/29 على الساعة 12:30.

² الجزائر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: مرسوم تنفيذي رقم 236 - 08 مؤرخ 23 رجب عام 1433 الموافق 26 يوليو سنة 2008، يتضمن انشاء مكاتب المطالعة العمومية.ع.2008،43.ص.16.(pdf)

<p>الميداني في بداية شهر أفريل الى غاية 18 جوان 2019 حيث تم في هذه المرحلة اعداد استمارة الاستبانة وتحكيمها وتوزيعها ثم تفرغها وتحليلها واستخراج النتائج الجزئية والنتائج الرئيسية والنتائج على ضوء الفرضيات.</p>	<p>الإطار الميداني</p>
---	------------------------

1-1-3 المجال البشري :

اقتصرت الدراسة على عدد محدود من المبحوثين من أخصائي المعلومات الذين يمارسون التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة وملحقاتها.

1-2 مجتمع وعينة الدراسة :

هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة ،ويتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من أخصائي المعلومات الذين يمارسون مهنتهم في المكتبة العمومية بملحقاتها 11 (ملحقة ليوة، الدوسن، راس الميعاد، عين زعطوط، مخادمة، الحاجب، بوشقرون، إمليلي، بئر النعام، ملحقة فوغالة). الطريقة المتبعة في إختيارها هي المسح الشامل لكل أفراد مجتمع الدراسة والتي تتكون من 17 أخصائي معلومات .

1-3 أدوات جمع البيانات :

تعد هذه الخطوة من أبرز خطوات في البحث العلمي التي تتطلب قدر كبير من الدقة من الباحث في إختيارها والعمل بها، فالموضوع هو الذي يحدد نوع الأداة.ونظر لطبيعة موضوع الدراسة تم الاعتماد على إستمارة الإستبانة كأداة جمع البيانات وسيتم توضيح كالتالي :

1-3-1 إستمارة الإستبانة : وسيلة لجمع معلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة من الأفراد.¹ تعد من انصب ادوات جمع البيانات الملائمة لموضوع دراستنا وذلك لان العينة متشنتة وليست في مكان واحد ،وسيتم تحديد اسئلتها من خلال التساؤلات التي طرحت حول الموضوع وهي عبارة عن مجموعة من الاسئلة حول المشكلة المطروحة موجهة للمفحوص والتي يجيب عنها بنفسه وذلك من اجل الحصول على معلومات دقيقة .

1-1-3-1 إستمارة الإستبانة الاولى :اعتمدنا على الاستمارة لجمع المعلومات حول دور اخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي ،حيث تم تقسيم اسئلة الاستمارة الى أربعة محاور رئيسية تم ترجمتها بناء على فرضيات الدراسة من أجل تحقيق التكامل بين الشقين النظري والتطبيقي ،تم الاعتماد على الاسئلة المغلقة .وقد اعتمدنا على استمارة الباحث صغيري كنموذج لإعداد الاستبيان .

1-1-3-2 اختبار الأداة: لاختبار الصدق الظاهري للأداة تم عرضها على استاذ في مختص في علم المكتبات الاستاذ والدكتور **صغيري ميلود** والاستاذ والدكتور **كمال مسعودي** من اجل تحكيمها وإبداء رأيه العلمي حول العبارات ومدى تناسبها لدراسة، تم الاستناد لأرائه وأخذها بعين الاعتبار من ناحية تعديل بعض الاسئلة وحذف البعض منها وإضافة اخرى لأهميتها .

1-3-1-3 إستمارة الإستبانة النهائية :قمنا بإجراء كل التعديلات اللازمة وصياغة الاستمارة في 28 سؤال في صورته النهائية أنظر الملحق (01) وقد قمنا بتوزيع 17 استمارة 6 منها قمنا بتوزيعها في مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة بطريقة مباشرة و11 استمارة في الملحقات عن طريق ارسالها ملف بصيغة word عبر البريد الالكتروني

¹ عليان ربحي مصطفى. طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي. عمان. ط1. دار صفاء، 2009. ص.93.

او شبكات التواصل الاجتماعي. اما بالنسبة الى تفصيل وشرح أسئلة الاستمارة والهدف من طرح كل سؤال سوف نوضحها كالتالي :

البيانات الشخصية

السؤال	الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات
سؤال : الجنس ومكان العمل	التعرف أكثر على عينة الدراسة من خلال التدقيق في البيانات والاستفادة منها في التحليل

المحور الاول : واقع التنشيط الثقافي في مكتبة المطالعة العمومية

السؤال	الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات
سؤال رقم : 01	معرفة كيف ينظر المبحوث لالتنشيط الثقافي
سؤال رقم : 02-03	التعرف على مدى شمولية النشاط
سؤال رقم : 04	الوقوف على نوع النشاطات التي يديرها المبحوث
سؤال رقم : 05	كشف المدة التي يستغرقها النشاط
سؤال رقم : 06-07	كشف مدى نجاح في تفعيل النشاطات الثقافية
سؤال رقم : 08	تعرف على مدى تحقيق المكتبة لأهداف التنشيط

المحور الثاني :مساهمة أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي

السؤال	الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات
سؤال رقم : 09	ابرار مدى مساهمة المبحوث في التنشيط الثقافي
سؤال رقم : 10	الوقوف على الهدف من التنشيط الثقافي
سؤال رقم : 11	توضيح دور المبحوث في التنشيط الثقافي
سؤال رقم : 12	معرفة الحد الذي يقوم المبحوث بطرح أفكار جديدة لتفعيل التنشيط الثقافي
سؤال رقم : 13-14-15	كشف مدى اعتماد التقييم لنشاطات والوسائل المعتمدة في ذلك
سؤال رقم : 16-17	ابرار مدى استغلال التكنولوجيا وأثرها في عملية التنشيط الثقافي

المحور الثالث: كفاءات أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي

السؤال	الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات
سؤال رقم: 18	الوقوف على نوع المهارات التي يمتلكها المبحوث في التنشيط الثقافي
سؤال رقم: 19	توضيح مدى يمتلك المبحوث مهارة التحكم في الوقت
سؤال رقم: 20	الوقوف على نوع المهارات الاتصالية التي يمتلكها المبحوث
سؤال رقم: 21	معرفة الى اي حد يمتلك المبحوث مهارة وضع رزنامة التنشيط الثقافي
سؤال رقم: 22	كشف الى اي مدى يقوم المبحوث بالتكوين مدى الحياة (التكوين الذاتي المستمر)
سؤال رقم: 23-24	الوصول الى اي حد يوظف المبحوث المهارات في التنشيط وإبراز أيها الأكثر توظيفا

المحور الرابع : الصعوبات التقنية والاتصالية من أبرز العراقيل التي تواجه أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي بالمكتبة المطالعة العمومية.

السؤال	الهدف من طرح السؤال وبيان المتغيرات
سؤال رقم: 25	كشف أسباب الصعوبات التقنية في التنشيط الثقافي
سؤال رقم: 26	توضيح العراقيل التي تحول دون تطوير المبحوث لمهارات التقنية
سؤال رقم: 27	معرفة الصعوبات الاتصالية التي تعرقل عملية التنشيط الثقافي
سؤال رقم: 28	الوقوف على المشاكل التي تواجه المبحوث اثناء عملية التنشيط الثقافي
سؤال رقم: 29	كشف أسباب صعوبة التنشيط لذوي الاحتياجات الخاصة

1-3-2 أداة المقابلة : تعتبر المقابلة استطلاع الرأي بعض من ذوي الحيشيات

بالنسبة لظاهرة والحصول على معلومات منهم بخصوص الظاهرة والفروض التي وضعها الباحث لها¹ وقد تم الاعتماد على هذه الأداة في الجانب النظري وتم الاستعانة بها لتحليل أسئلة إستمارة الإستبانة .

¹ خليفة شعبان عبد العزيز. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،1997.ص.212.

3-3-1 أداة الملاحظة: هي عبارة عن فعل فحص الظاهرة بكل اهتمام وعناية لأنها تسمح بما لها من جاذبية باكتشاف وفهم جوانب الظاهرة المبهمة¹، وقد اعتمدت الملاحظة كأداة مكملة في توزيع إستمارة الإستبانة.

2-تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية بعد ان تم توظيف الاهداف من طرح أسئلة وبيان المتغيرات تليها مرحلة حساسة ودقيقة جدا تحتاج الى التركيز العالي وهي مرحلة التفريغ البيانات الدراسة وتحليلها حيث تم الاعتماد على برنامج EXCEL .

2-1 البيانات الشخصية

2-1-1 الجنس

الجدول رقم (02): يبين جنس المبحوثين

النسبة %	التكرار	السبب
64.70	11	ذكر
35.29	06	أنثى
100	17	المجموع

يبين الجدول السابق جنس المبحوثين، فالنسبة الاولى المعبر عنها بـ: 64.70% من المبحوثين تمثل نسبة الذكور والنسبة المقدره بـ: 35.29% تمثل نسبة الإناث، وهذا يعني أن مجتمع الدراسة يغلب عليهم عنصر الذكور.

2-1-1 مكان العمل

الجدول رقم (03): يمثل مكان عمل العينة

النسبة %	التكرار	السبب
35.29	06	المقر
64.70	11	الملحقة
100	17	المجموع

¹ أنجريس موريس؛ تر. بوزيد صحراوي. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية. الجزائر: دار القصة، 2004. ص. 208.

من خلال الجدول والشكل السابقين اللذين يمثلان مكان عمل المبحوثين تبين أن نسبة 65% تمثل نسبة المبحوثين العاملين في الملحقات 11 أما النسبة المتبقية تمثل نسبة المبحوثين العاملين في المكتبة المقر والمقدرة بـ: 35%. وقد تم طرح هذا التساؤل بغية التعرف على واقع التنشيط الثقافي بالملحقات ودور أخصائي المعلومات الذي يعمل بها في تفعيل التنشيط الثقافي.

2-2 المحور الاول : واقع التنشيط الثقافي في مكتبة المطالعة العمومية

2-2-1 تفرغ وتحليل أسئلة المحور الاول:

س1: ماذا يعني لك التنشيط الثقافي؟

الجدول رقم (04): يوضح نظرة المبحوث لتنشيط الثقافي

البدائل	التكرار	النسبة %	المرتبة
خدمة من خدمات المكتبة	01	5.26	03
هدف تصبو اليه	02	10.52	02
نشاط فعال لبناء مجتمع مثقف	16	84.21	01

من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح نظرة المبحوث لتنشيط الثقافي ان الغالبية ينظرون لتنشيط الثقافي على انه نشاط فعال لبناء مجتمع مثقف يحتل المرتبة (01) بنسبة (84.21%) وهذا يدل على ان المبحوثين يسعون الى رفع مستوى الثقافي والقضاء على الامية الثقافية وتشجيع القراءة والمطالعة .وفي الرتبة الثانية فإن نسبة (10.52%) ينظرون له على انه هدف يسعون إليه وهذا يدل على انهم يبذلون جهد جبار لتحقيق هذا الهدف وترقية التنشيط الثقافي ،اما في المرتبة (03) بنسبة (5.26%) ينظر له على انه مجرد خدمة من خدمات المكتبة وهذا ان دل على شيء يدل على عدم الوعي لأهمية التنشيط الثقافي في تحقيق أهداف المكتبة وفي تطوير المجتمع.

س2: على اي مستوى يتم التنشيط الثقافي ؟

الجدول رقم (05):يمثل المستوى الذي يتم فيه التنشيط الثقافي في المكتبة.

النسبة %	التكرار	يتم على المستوى
10.52	02	المستوى الداخلي للمكتبة
00	00	المستوى الخارجي للمكتبة
88.23	15	المستوى الداخلي والخارجي للمكتبة
100	17	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) والذي يمثلان المستوى الذي يتم فيه التنشيط الثقافي في المكتبة ان التنشيط على المستوى الداخلي والخارجي للمكتبة يحتل المرتبة الأولى بنسبة 88.23% وهذا يدل على ان التنشيط الثقافي هناك ما يتم بين زاوية المكتبة وهناك من الانشطة التي تستوجب الخروج من المكتبة مثل فعاليات الاسبوع الثقافي لولاية بسكرة في قسنطينة عاصمة الثقافة العربية في (28 سبتمبر الى 03 اكتوبر 2015). كما يدل على فعالية النشاطات الثقافية. اما في المرتبة الثانية بنسبة 10.52% حيث كانت اجاباتهم أن التنشيط يتم على المستوى الداخلي وهذا قد يعود للأسباب التالية: عدم وعي المسؤولين بأهمية التنشيط على المستوى الخارجي ودوره في التعريف بالمكتبة وخدماتها او عدم توفر المهارات اللازمة لتنشيط على المستوى الخارجي كما قد يكون من الاسباب كذلك عدم توفر المتطلبات المالية والمادية التي تمكن من التنشيط على المستوى الخارجي. اما المرتبة الثالثة فالنسبة بها معدومة تمثلت في ان التنشيط يتم على المستوى الخارجي، وهذا يدل على ان الانشطة لا بد ان تتم على المستوى الداخلي لجلب وإرضاء وجلب المستفيدين وتشجعهم على المطالعة، وإما ان تكون على المستوى الداخلي والخارجي معا.

س3: بأي شكل تقوم المكتبة بالنشاطات الثقافية؟

الجدول رقم (06): يوضح الشكل الذي تقوم المكتبة فيه بالنشاطات الثقافية.

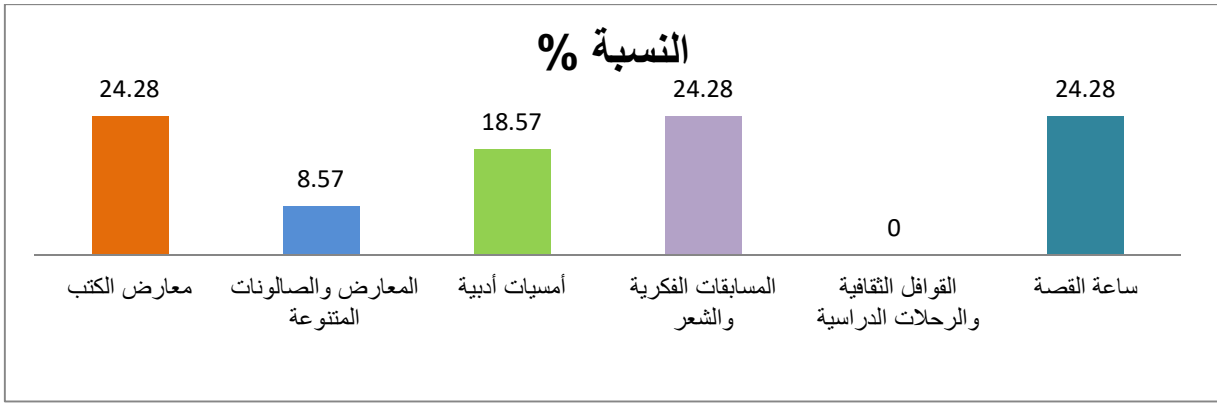
النسبة %	التكرار	البدائل
17.64	3	مستمر
82.35	14	مناسباتي
100	17	المجموع

أهم ما يلاحظ من خلال كل من الجدول السابق ان النشاطات الثقافية تتم بشكل مناسباتي بنسبة تقدر بـ: 58.82 أي أن تتم في المناسبات الدينية والوطنية والعلمية مثل: المولد النبوي الشريف ،الحفل الذي أجرته المكتبة في 16 جوان 2019 بمناسبة عيد الطفولة ،يوم العلم وغير ذلك .اما الاجابة بنسبة (41.17) كانت اجاباتهم تتمثل في ان النشاطات الثقافية تتم بشكل مستمر. هذا التفاوت يدل ان النشاطات الثقافية تتم بشكل مناسباتي وليس بشكل مستمر لأن النشاطات الثقافية تحتاج مبالغ مالية تغطيها وهذا ما يجعلهم يعتمدون التنشيط الثقافي المناسباتي.

س4: ما أنواع النشاطات الثقافية التي يديرها أخصائي المعلومات في المكتبة؟

الجدول رقم (07): يبين أنواع النشاطات الثقافية التي يديرها أخصائي المعلومات .

المرتبة	النسبة %	التكرار	البدائل
01	24.28	17	معارض الكتب
03	08.57	06	المعارض والصالونات المتنوعة
02	18.57	13	أمسيات أدبية
01	24.28	17	المسابقات الفكرية والشعر
/	/	/	القوافل الثقافية والرحلات الدراسية
01	24.28	17	ساعة القصة



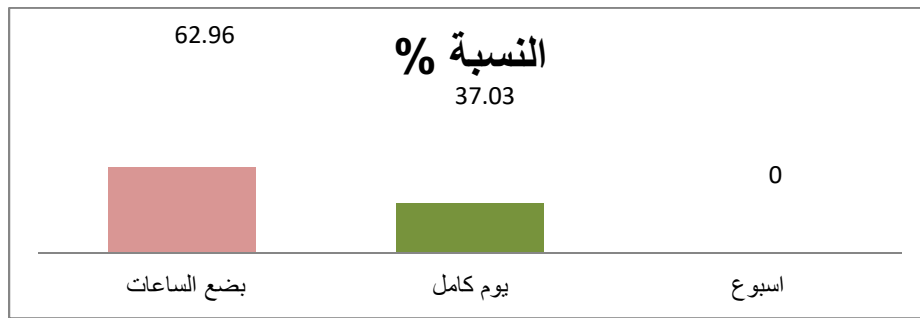
الشكل رقم (01): يبين أنواع النشاطات الثقافية التي يديرها أخصائي المعلومات.

أهم ما يلاحظ من خلال الجدول والشكل السابق والذي يبين أنواع النشاطات الثقافية التي يديرها أخصائي المعلومات أن كل من معارض الكتب ،المسابقات الفكرية والشعر، ساعة القصة (الحكواتي) يتقاسمون المرتبة الأولى حيث بلغت النسبة 24.28% وهذا يدل على انهم يهتمون بالتعريف برصيد الوثائقي للمكتبة وبالطفل فإن ساعة القصة تساعده على اكتساب مهارة التركيز وتحفيزه على مطالعة القصة لمعرفة الجديد. كما ان هذه النسبة تدل ان على كل هذه النشاطات لا تتطلب مبالغ كثيرة . أما في المرتبة الثانية فتقدر بـ (18.57%) وتتمثل في الامسيات الأدبية مثل : الامسية الادبية التي نظمتها المكتبة الرئيسية في 2019 /05/14 ، تليها المرتبة الثالثة تبلغ النسبة بها (8.57%) التي تمثل في المعارض والصالونات المتنوعة مثل :معرض الاسلحة وألبسة العسكرية في الثورة الجزائرية الذي نظمه ملحقة فوغالة هذه الانواع من النشاط تحتاج مبالغ مالية وجهد كبير والوسائل المادية .اما فيما يخص القوافل الثقافية والرحلات الدراسية فالنسبة بها معدومة وهذا لأنها تحتاج مبالغ لضمان الراحة طيلة فترة الرحلات.

س5: ماهي المدة المستغرقة في النشاط الثقافي ؟

الجدول رقم (08):يمثل المدة المستغرقة في النشاط الثقافي .

النسبة %	التكرار	المدة المستغرقة
62.96	17	بضع الساعات
37.03	10	يوم كامل
0	0	اسبوع
100	17	المجموع



الشكل رقم (02):يمثل المدة المستغرقة في النشاط الثقافي .

ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول السابق الذي يوضح المدة المستغرقة في النشاط الثقافي، أن أكبر نسبة تقدر بـ 62.96% وتتمثل في بضع ساعات في اليوم مثل: المحاضرات، الملتقيات، المسابقات. تليها النسبة التي تقدر بـ: 37.03% تتمثل في استغراق النشاط يوم كامل مثل: اليوم الوطني لمناسبة عيد الاستقلال. وتتعدم النسبة في البديل الثالث الذي يتمثل في مدة أسبوع مثل: الاحتفال بأسبوع يناير. يعود هذا التفاوت في النسب لكون المدة المستغرقة لنشاط الثقافي تحددها طبيعة النشاطات من جهة والمتطلبات المالية والمادية والهدف من النشاط من جهة أخرى.

س6: هل تقوم المكتبة الاعلان والاشهار لهذه الانشطة ؟

الجدول رقم (09):يوضح مدى اعتماد المكتبة على الاعلان والإشهار في الانشطة

الثقافية

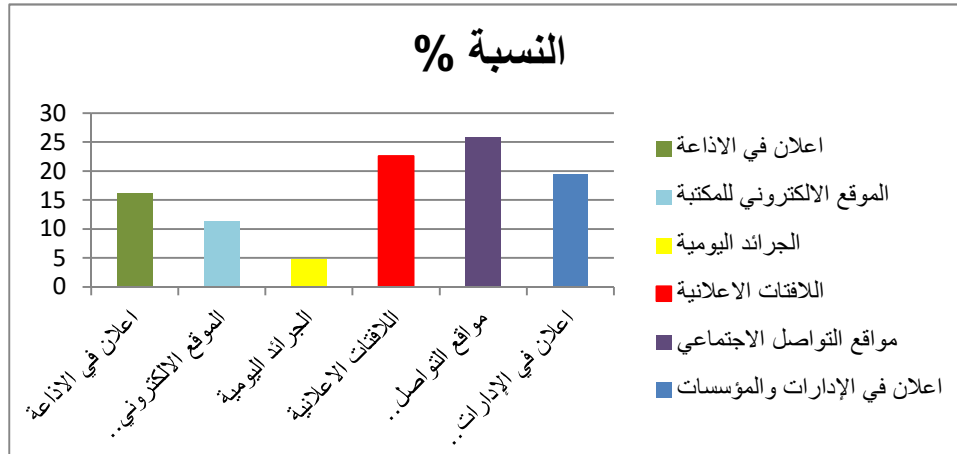
اختيارات	التكرار	النسبة %
نعم	17	100
لا	00	00
المجموع	17	100

يعرض الجدول السابق الذي يمثل مدى اعتماد المكتبة على الاعلان والإشهار الانشطة الثقافية، حيث تبين أن الأغلبية المطلقة (100%) أجابت بنعم وتتعدم النسبة في البديل "لا" وهذا يعني ان كل من المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية وملحقاتها يعتمدون الاعلان والإشهار لتبليغ وإحاطة الجمهور بالنشاطات المقدمة وهذا يدل على النجاح في التنشيط.

س7: اذا كانت الاجابة بنعم الاجابة بنعم فما هي وسائل الاعلان والإشهار التي تعتمدها؟

الجدول رقم (10):يوضح وسائل الاعلان والإشهار التي تعتمدها المكتبة في التنشيط الثقافي .

البدائل	التكرار	النسبة %	المرتبة
اعلان في الاذاعة	10	16.12	04
الموقع الالكتروني للمكتبة	7	11.29	05
الجرائد اليومية	3	04.83	06
اللافتات الاعلانية	14	22.58	02
مواقع التواصل الاجتماعي	16	25.80	01
اعلان في الإدارات والمؤسسات	12	19.35	03



الشكل رقم (03): يوضح وسائل الاعلان والإشهار التي تعتمد عليها المكتبة في التنشيط

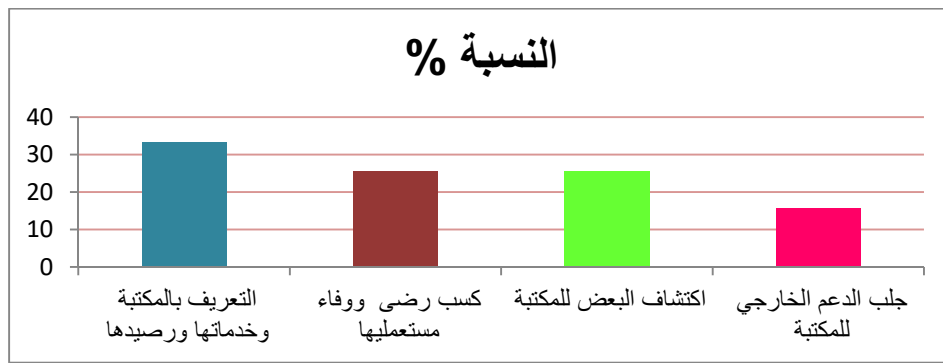
الثقافي .

لمعرفة الوسائل التي يتم اعتمادها في الاعلان والإشهار على النشاطات الثقافية التي يتم تنظيمها في المكتبة تم طرح السؤال اعلاه عنها ،فأسفرت الدراسة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تحتل اعلى نسبة والمقدرة بـ: 25.80% التي يعتمدونها في الإعلان عن النشاطات مثل الاعلان في صفحة الفيسبوك الخاصة بالمكتبة وهذا يلائم والعصر الحالي حيث يكثر اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع باختلاف فئاته العمرية، تليها نسبة 22.58% وتمثل نسبة الاعتماد على اللافتات الاعلانية التي يتم وضعها في أماكن التجمع وكذلك في مدخل المكتبة، تليها نسبة 19.35% يمثل لإعلان في الإدارات والمؤسسات مثل المؤسسات التربوية ودور الثقافة وغيرها، اما في المرتبة الرابعة فنجد الإعلان في الإذاعة بنسبة 16.12%، تليها الاعلان في المواقع الالكترونية للمكتبة بنسبة 11.29% وهذه النسبة تدل على أن المواقع الالكترونية لا يتم تحيينها باستمرار، فمن المفروض ان يكون هذا البديل ذا نسبة عالية بما يتلاءم والعصر الحلي ،اما الإعلان في الجرائد فيحتل المرتبة الأخيرة وقد يرجع سبب ذلك إلى أن المجتمع اصبح لا يطالع الجرائد بعد ظهور المكتبات.

س 8: هل لنشاطات الثقافية اثر على المكتبة والمستفيد؟

الجدول رقم (11): يوضح اثر النشاطات الثقافية على المكتبة

المرتبة	النسبة %	التكرار	البدائل
01	33.33	17	التعريف بالمكتبة وخدماتها ورصيدها
03	25.49	13	كسب رضى ووفاء مستعمليها
03	25.49	13	اكتشاف البعض للمكتبة
02	15.68	08	جلب الدعم الخارجي للمكتبة



الشكل رقم (04): يوضح اثر النشاطات الثقافية على المكتبة

الجدول رقم (12): يوضح اثر النشاطات الثقافية على المستفيد

المرتبة	النسبة %	التكرار	البدائل
03	13.72	07	تمكين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مع مجتمع
02	27.45	14	اكتساب مهارات البحث والقراءة وتوسيع ومعرفة
02	27.45	14	اكتساب القيم الدينية والوطنية
01	31.37	16	تحفيز على الاطلاع وتنمية الوعي الثقافي

استنادا على الجدولين والشك السابقين لاحظنا ان للنشاطات الثقافية أثر بالغ على كل من

المستفيد والمكتبة وهذا من خلال النسب التالية :

حيث أن اجابات المبحوثين في الاثر النشاطات الثقافية على المكتبة متوافقة حيث أتفق كل المبحوثين على أن للنشاطات الثقافية أثر على المكتبة متمثل في التعريف بالمكتبة وخدماتها ورصيدها وهو ما يسعى إليه الأغلبية العظمى بنسبة تقدر بـ: 33.33%، تليها نسبة 25.49% تعادلت فيها كل من كسب رضى ووفاء مستعمليها وكذلك السعي وراء اكتشاف البعض للمكتبة، وهذا يدل على الاهتمام بالمستفيدين بالدرجة الاولى لأنها اذا حققت الاثار السابقة تكون قد حققت ما أنشأت من أجله المكتبة، تليها نسبة 15.68% تمثلت في الاجابة بـ: بجلب الدعم الخارجي للمكتبة وهذا يدل أن بعض المكتبات تحتاج الدعم لتفعيل دور المكتبة وهذا الدعم ليس المقصود به الدعم المادي إنما المقصود به الدعم المعنوي أو حتى التعاون من المؤسسات الخارجية من خلال المشاركة في النشاطات او دعوة المؤسسات الفاعلة في المجتمع لحضور النشاطات مثل : دعوة مؤسسات دار المسنين او مؤسسة كافل اليتيم وغيرها كثير...

أما الاجابة حول الجزئية الثانية من السؤال المتمثلة في أثر النشاطات الثقافية على المستفيدين، حيث نجد في المرتبة الاولى الاثر المتمثل في تحفيز على الاطلاع وتنمية الوعي الثقافي والمقدرة بنسبة: 31.37% وهذا تم ملاحظته من طرف المبحوثين بعد النشاطات، تليها نسبة: 27.45% تتوافق فيها كل من الاجابة متمثلة في "اكتساب مهارات البحث والقراءة وتوسيع ومعرفهم" و"اكتساب القيم الدينية والوطنية" فالنشاطات جلتها تهدف الى اكساب المستفيدين جملة من المهارات والقيم بغية النهوض بالمجتمع ورفع مستواه الثقافي .تليها الأثر المتمثل في: تمكين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مع مجتمع بنسبة مقدرة بـ: 13.72% وهي نسبة ضئيلة تدل على تهيمش المبحوثين لهذه الفئة التي تحتاج دعمهم فهي خاصة وحساسة جدا.

2-2-2 النتائج الجزئية للمحور الأول :

من خلال النتائج المتوصل إليها من السؤال رقم: 01 الى غاية السؤال رقم: 08، المتضمنة للمحور الاول المتمثل في واقع التنشيط الثقافي في مكتبة المطالعة العمومية، تم التوصل للاستنتاجات التالية:

إن أخصائي المعلومات له دراية بالتنشيط الثقافي و هذا من خلال الاجابات التي تم التوصل إليها، حيث ترى نسبة 84.21% من عينة الدراسة يعتبرونه نشاط فعال لبناء مجتمع مثقف .

يتم التنشيط الثقافي على المستوى الداخلي و الخارجي للمكتبة وهذا ما أجمع عليه أغلب المبحوثين المقدرة 88.23%.

تعرف أغلب الملحقات ومقر مكتبة المطالعة العمومية التنشيط المناسب و هذا ما أسفرت عليه إجابات المبحوثين حيث قدرت بنسبة 82.35%.

تشهد المكتبة تنوع في النشاطات الثقافية التي يديرها أخصائي المعلومات حيث تم الاجماع على النشاطات المتمثلة في معارض الكتب وساعة القصة والمسابقات الفكرية والشعر المعبر عنهم بنسبة 24.28% لكل نشاط منهم، والأمسيات الادبية المعبر عنها ب: 18.28% .

إن معظم النشاطات الثقافية في المكتبات تستغرق مدة بعض الساعات وهذا ما ابرزته نسبة اجابة المبحوثين المقدرة ب: 62.96%.

تعتمد المكتبة مجموعة من الوسائل للإعلان والإشهار في التنشيط الثقافي على رأسها مواقع التواصل الاجتماعي معبر عنها ب: 25.80%.

لنشاطات الثقافية أثر كبير على المكتبة والمستفيد على حد سواء، فأثرها على المكتبة يتمثل بالدرجة الاولى في تعريف بالمكتبة و خدماتها مقدر بنسبة 13.72%، أما الاثر على المستفيد يتمثل في تحفيزهم على الاطلاع وتنمية الوعي الثقافي بنسبة 31.37%.

3-2 المحور الثاني: مساهمة أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي

1-3-2 تفرغ وتحليل أسئلة المحور الثاني

س 09: باعتبارك أخصائي معلومات هل تساهم في التنشيط الثقافي الى حد ما ؟

الجدول رقم (13): يكشف مدى مساهمة المبحوث في التنشيط الثقافي

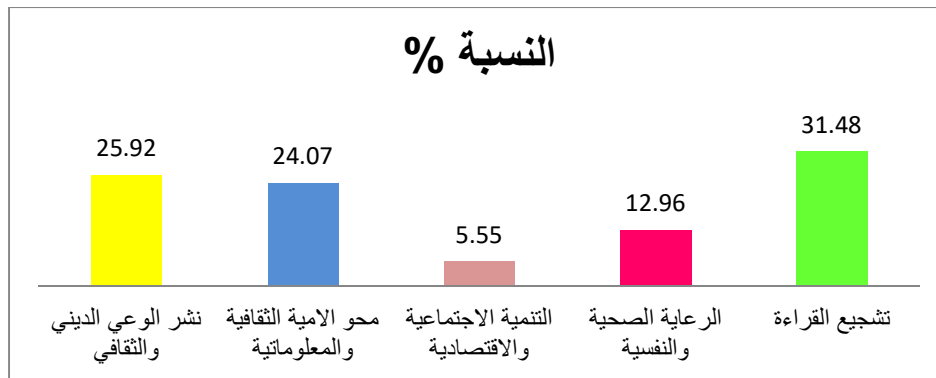
الاختيارات	التكرار	النسبة %
الى حد كبير	11	64.70
الى حد متوسط	04	23.52
الى حد صغير	2	11.76
المجموع	17	100

يعرض كل من الجدول والشكل السابقين مدى مساهمة المبحوثين في التنشيط الثقافي حيث كشف أن نسبة 64.70% من عينة الدراسة تمثلت إجابتهم في انهم يساهمون في التنشيط الثقافي بنسبة كبيرة، اما نسبة 23.52% يساهمون في التنشيط الثقافي الى حد متوسط، اما نسبة 11.76% يساهمون الى حد متوسط .

هذا التفاوت قد يرجع سببه الى ان في المقر المكتبة تتدخل مصلحة التنشيط في عملية التنشيط الثقافي لهذا تكون المساهمة ليست كبيرة في حين أن في الملحقات لا توجد مصلاحات التنشيط لهذا النسبة كبيرة .

س10: ما الهدف من النشاطات الثقافية التي يقوم بها أخصائي المعلومات؟
الجدول رقم (14): يوضح الهدف من النشاطات الثقافية التي يقوم بها أخصائي المعلومات

المرتبة	النسبة %	التكرار	البدائل
02	25.92	14	نشر الوعي الديني والثقافي
03	24.07	13	محو الامية الثقافية والمعلوماتية
05	05.55	03	التنمية الاجتماعية والاقتصادية
04	12.96	07	الرعاية الصحية والنفسية
01	31.48	17	تشجيع القراءة



الشكل رقم (05): يوضح الهدف من النشاطات الثقافية التي يقوم بها أخصائي المعلومات

من خلال استقراء الشكل أعلاه والذي يوضح الهدف من النشاطات الثقافية التي يقوم بها أخصائي المعلومات تبين أنه نسبة 31.48% يهدفون من خلال هذه النشاطات الى تشجيع القراءة وهو من البنود التي نص عليها بيان الإيفلا، تليها نسبة 25.92 % تمثلت اجابتهم في نشر الوعي الديني والثقافي، تتبعها نسبة 24.07% تتمثل في محو الامية الثقافية والمعلوماتية و هذا للقضاء على الامية ،اما نسبة 12.96 % تمثلت في الرعاية الصحية

والنفسية فالرعاية الصحية من خلال النشاطات التي الارشاد والنصح الصحي مثل: تنظيم المكتبة لندوة بمناسبة اليوم الوطني لصحة مثلث الصحة في 2018/01/08 والرعاية نفسية تقديم الارشاد النفسي مثل نشاط الورشة الخاصة بالتهيئة النفسية للمقبلين على شهادة البكالوريا في 2019/04/30. تليها نسبة 5.55% تتمثل في التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

س11: ماهو دوركم في عملية التنشيط الثقافي ؟

الجدول رقم (15):يوضح دور أخصائي المعلومات في عملية التنشيط الثقافي .

النسبة %	التكرار	البدايل
23.52	04	القيام بالتخطيط لنشاط الثقافي
/	/	القيام بمتابعة سير النشاط الثقافي
76.47	13	القيام تسيير النشاط الثقافي
100	17	المجموع

ركز السؤال على دور أخصائي المعلومات في عملية التنشيط الثقافي وقد تبين من خلال الاجابات المشكلة على الجدول أعلاه أن نسبة 76.47% تمثلت في القيام تسيير النشاط الثقافي، اما نسبة 23.52% تمثل نسبة الذين يقتصر دورهم في القيام بالتخطيط لنشاط الثقافي في حين تتعدم النسبة في الاجابة متمثلة في القيام بمتابعة سير النشاط.إن هذا التفاوت يرجع سببه أن في المكتبة المقر المنشط الثقافي بالرجوع الى الاخصائي في التخطيط لنشاط في حين نجد في الملحقات أخصائي المعلومات يقوم بالتسيير النشاط الثقافي لوحده.

س12: هل تساهمون في طرح أفكار جديدة لتفعيل عملية التنشيط الثقافي ؟

الجدول رقم (16):يبين مدى مساهمتهم في طرح افكار جديدة لتفعيل عملية التنشيط

النسبة %	التكرار	مدى مساهمتهم في طرح افكار جديدة
64.70	11	دائما
35.29	6	احيانا
/	/	ابدا

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين مدى مساهمة المبحوثين في طرح افكار جديدة لتفعيل عملية التنشيط الثقافي نلاحظ أن نسبة 64.70% يقومون دائما بتفعيل التنشيط الثقافي تليها نسبة 35.29 % وتمثل نسبة من يقومون بتفعيل النشاطات احيانا ،في حين لم يتم اختيار البديل الثالث أبدا وهذا التفاوت في النسب قد يرجع الى رغبة المبحوث وحبه للقيام بعملية التنشيط الثقافي .

س13: هل يقوم أخصائي المعلومات بتقييم النشاطات الثقافية ؟

الجدول رقم (17):يوضح مدى قيام المبحوث بتقييم النشاطات الثقافية

النسبة %	التكرار	الاختيارات
82.35	14	نعم
17.64	3	لا
100	17	المجموع

مرحلة تقييم النشاطات الثقافية بالغة الاهمية وهذا ما دفعنا الى طرح هذا التساؤل ومن خلال ما تم ملاحظته في الجدول السابق الذي يوضح مدى قيام المبحوث بتقييم النشاطات الثقافية تبين لنا ان نسبة 82.35% اي ما يعادل 14 مبحوثين يقومون بتقييم النشاطات الثقافية، اما بقية العينة والمقدرة نسبتها بـ: 17.64% لا يقومون بالتقييم، قد يرجع سبب ذلك الى عدم الادراك لأهمية هذه العملية المرحلة او الى عدم الالمام بمعايير التقييم .

س14: اذا كانت الاجابة بنعم كيف يقوم بذلك هل من خلال :

الجدول رقم (18):يبين الادوات التي يعتمدها المبحوث في القيام بالتقييم

النسبة %	التكرار	البدايل
17.64	03	استمارة التقييم
29.41	05	احصائيات البرمجية
/	/	معايير التقييم
35.29	06	أخرى
17.64	03	دون إجابة
100	17	المجموع

لمعرفة الوسائل التي يتم اعتمادها في تقييم النشاطات الثقافية تم سؤالهم عنها فأسفرت

الدراسة ان نسبة 35.29% أي ما يعادل 6 مبحوثين قدم إجابات أخرى تتمثل في :

- مقارنة النشاط مع النشاطات السابقة.
- تقييمه من خلال رضى المشاركين في النشاط والمستفيدين منه.
- تقييمه كذلك من خلال تفاعل المستفيدين وصدى النشاط.
- تقييمه من خلال انعكاس النشاط على الخدمات المقدمة.
- تقييمه من خلال درجة الاقبال للوجوه الجديدة.
- مدى الاستفادة من النشاط ورضا المستفيدين على المكتبة.
- مقارنة النتائج مع الهدف من النشاط.

تليها نسبة 29.41% تمثلت في احصائيات البرمجية، ثم نسبة 17.64 % تمثلت

في استمارة التقييم في حين تنعدم النسبة في اعتماد معايير التقييم وقد يرجع هذا لعدم

الالمام بمعايير التقييم .ولم يتم الاجابة على السؤال من طرف 3 مبحوثين لأنهم لا

يقومون بتقييم النشاطات الثقافية .

س15: هل تقوم بتقييم النشاطات الثقافية؟

الجدول رقم (19):يمثل المرحلة التي يقوم فيها المبحوث بتقييم النشاطات الثقافية.

النسبة %	التكرار	البدايل
/	/	قبل النشاط
/	/	أثناء النشاط
11.76	02	بعد النشاط
70.58	12	قبل وأثناء وبعد النشاط
17.64	03	دون إجابة
100	17	المجموع

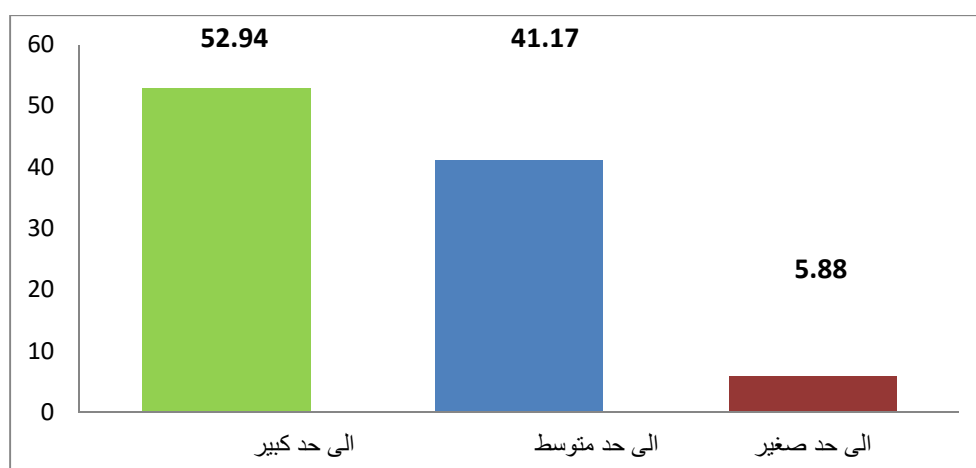
من خلال استقراء نتائج الجدول اعلاه الذي يحدد المرحلة التي يقوم فيها المبحوث بتقييم النشاطات الثقافية، حيث أجاب الغالبية أن نسبة 70.58% تتمثل في مرحلة قبل وأثناء وبعد النشاط وهذا لأن في بعض الحالات تتخلل النشاط جملة من الاخطاء والمشاكل التي قد تكون قبل النشاط مثل الخطأ في التخطيط للوقت المناسب لنشاط، كما يمكن ان تكون أثناء النشاط كخروج على الخطأ او عدم حضور أحد المشاركين في النشاط كما قد يكون بعد النشاط وذلك لمعرفة اذا تحقق الهدف من النشاط او لا .

تليها نسبة 11.76% يمارسون يقومون بالتقييم بعد النشاط في حين أن 3 أفراد من عينة الدراسة لم يجيبو على السؤال لأنهم لايقومون بعملية التقييم.

س16: الى أي حد يتم إعتداد الوسائل التكنولوجية في التنشيط الثقافي ؟

الجدول رقم (20):يكشف مدى إعتداد الوسائل التكنولوجية في التنشيط الثقافي

النسبة %	التكرار	اختيارات
52.94	09	الى حد كبير
41.17	07	الى حد متوسط
5.88	01	الى حد صغير
100	17	المجموع



الشكل رقم (06): يكشف مدى اعتماد الوسائل التكنولوجية في التنشيط الثقافي تلعب تكنولوجيا دور مهم في المكتبات ومراكز المعلومات وهذا ما دفعنا لطرح هذا السؤال وقد تبين لنا من خلال الجدول رقم : (19) والشكل رقم (06) الذين يكشفان مدى اعتماد الوسائل التكنولوجية في التنشيط الثقافي أن نسبة 52.94% تمثلت تعتمد التكنولوجيا في التنشيط الثقافي الى حد كبير، تليها نسبة 41.17% يعتمدونها الى حد متوسط في حين أن يتم اعتمادها الى حد غير بنسبة 8.55%، وهذا قد يرجع للأسباب التالية :

- عدم توفر الوسائل التكنولوجية في المكتبة.
- عدم توفر المهارات اللازمة لتعامل مع التكنولوجيا.
- عدم الوعي وإدراك الأهمية البالغة ودور التكنولوجيا في التنشيط الثقافي.

س17: هل ترى اثر لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التنشيط الثقافي ؟

الجدول رقم (21): يوضح اثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في التنشيط الثقافي

النسبة %	التكرار	أثر
88.23	15	جيد
11.76	2	متوسط
/	/	حسن
100	17	المجموع

استنادا الى الجدول السابق الذي يوضح مدى اثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في التنشيط الثقافي تبين أن : نسبة 88.23% يقررون بأن لتكنولوجيا أثر كبير في التنشيط الثقافي وهذا لأن تساعد في الوصول الى الهدف المرجو كما تساعد في الاعلان وعرض النشاطات الثقافية ، إضافة إلى ما تتميز به من عناصر التشويق وإثارة الانتباه وشد المستفيدين إلى المتابعة، ويبدووا هذا واضحا من خلال عرض الأفلام والشرائح والصور....وكذلك تساعد في اعداد البرامج التعليمية مثل استخدام تكنولوجيا في عرض القصص على الاطفال ،اما نسبة 11.76 % ترى بأن لتكنولوجيا أثر متوسط وقد يرجع سبب ذلك الى عدم الدراية بطرق توظيف التكنولوجيا في النشاطات او عدم توفرها،في حين تتعدم النسبة عند البديل الثالث المتمثل في ان للتكنولوجيا أثر حسن.

2-3-2 النتائج الجزئية للمحور الثاني:

من خلال النتائج المتوصل إليها من السؤال رقم :09 الى غاية السؤال رقم:17، المتضمنة للمحور الاول المتمثل في مساهمة أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي، تم التوصل للاستنتاجات التالية:

يساهم أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي بحد كبير بنسبة 64.70% و بحد متوسط بنسبة 23.52%.

يسعى أخصائي المعلومات من خلال التنشيط الثقافي بالدرجة الأولى الى نشر الوعي الديني والثقافي حيث قدرت نسبته ب: 25.92%، كما يسعى الى القضاء على الامية الثقافية والمعلوماتية حث قدرت نسبته ب: 24.07% .

يقوم أخصائي المعلومات بتسيير النشاطات الثقافية وهذا ما تحدد من خلال إجابة غالبية المبحوثين، حيث قدرت بنسبة 76.47%

يساهم أخصائي المعلومات بشكل دائم في عملية التنشيط الثقافي بنسبة : 64.70%.

يقوم أخصائي المعلومات بتقييم النشاطات الثقافية بنسبة 82.35% يعتمدون وسائل أخرى في التنشيط بنسبة 35.29% من بينها مقارنة النشاط مع النشاطات السابقة او تقييمه

من خلال رضى المشاركين في النشاط والمستفيدين منه، او من خلال تفاعل المستفيدين وصدى النشاط، او من خلال انعكاس النشاط على الخدمات المقدمة...

هيقوم أغلب المبحوثين بتقييم النشاطات قبل وأثناء وبعد النشاط حيث قدرت اجابات المبحوثين بنسبة 94.58%.

هيتم اعتماد الوسائل التكنولوجية بشكل كبير في عملية التنشيط الثقافي وهذا ما ابرزته اجابات المبحوثين بنسبة 52.94%. كما تبين أن لهذه الاوسائل أثر كبير في عملية التنشيط الثقافي قدرت نسبته ب: 88.23%.

2-4 المحور الثالث : كفاءات أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي

س18: ما نوع المهارات التي تمتلكها باعتبارك أخصائي معلومات ؟

الجدول رقم (22): يوضح نوع المهارات التي يمتلكها أخصائي معلومات

نوع المهارات	التكرار	النسبة %	المرتبة
تكنولوجية	08	21.05	03
ادارية	08	21.05	03
شخصية	09	23.68	02
مهنية	13	34.21	01

إستنادا الى كل من الجدول أعلاه والذي يوضح نوع المهارات التي يمتلكها أخصائي معلومات تبين أن نسبة 34.21% يمتلكون مهارات مهنية، تليها نسبة 23.68% يمتلكون مهارات شخصية، في حين تتعادل النسبة في كل من المهارات الادارية والمهارات تكنولوجية مقدرة ب: 21.05% وان هذا التفاوت في النسب يرجع للأسباب متمثلة في أن المهارات المهنية لا بد منها في مزاولة المهنة المكتبية ليتمكن من التعاون مع مختلف مصادر المعلومات وإفادة المستفيد مختلف الفئات، كذلك المهارات الشخصية لا بد من وجودها لتقديم الخدمة بإمتياز، أما المهارات التكنولوجية والإدارية تحتاجان الى نوع من التكوين فكلتاهما تعتبران من ضروريات العصر الحالي عصر المعلومات فلا بد أن

يملك مهارات تكنولوجية والمهارات الادارية التي تساعده بشكل فعال في القيام بجل العمليات.

س 19 الى أي حد يمكن التحكم في الوقت (ادارة الوقت النشاط)؟

الجدول رقم (23):يكشف مدى تحكم المبحوث في إدارة وقت النشاط

البدايل	التكرار	النسبة %
الى حد كبير	05	29.41
الى حد متوسط	10	58.82
الى حد صغير	02	11.76
المجموع	17	100

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول اعلاه ان نسبة الغالبة تقدر ب:58.82% المتمثلة في تحكم أخصائي المعلومات في إدارة وقت النشاط الى حد متوسط، تليها نسبة التحكم في الوقت الى حد كبير المقدر ب: 29.41%، في حين ان النسبة المتبقية تمثل التحكم في الوقت الى حد صغير،يرجع الاختلاف في النسب الى الأسباب التالية :

- عدم معرفة أهمية الوقت بالنسبة لأي فرد أو عمل.
 - عدم التنظيم الجيد للوقت .
 - عدم معرفة مضيعات الوقت.
 - عدم معرفة ما لإدارة الوقت من أثر على أداء العاملين.
- لذا لا بد من السيطرة على وقت النشاط الى حد كبير لتقادي الوقوع في الاخطاء .

س 20 : ما هي المهارات الاتصالية التي تمتلكها ؟

الجدول رقم (24): يوضح نوع المهارات الاتصالية التي يمتلكها أخصائي معلومات.

المرتبة	النسبة %	التكرار	البدائل
4	21.43	9	مهارات التركيز على أمهات الافكار
1	28.57	12	مهارات الوقف والتوقف
2	26.19	11	مهارات التفاوض والاقناع
3	23.81	10	مهارات التخاطب

من خلال ملاحظة ما جاء في الجدول السابق الذي يوضح نوع المهارات الاتصالية التي يمتلكها أخصائي معلومات تبين أن إمتلاك المبحوث لمهارات الوقف والتوقف تحتل المرتبة الاولى بنسبة 28.57% تليها في المرتبة الثانية امتلاك أخصائي المعلومات مهارات التفاوض والاقناع المقدره بـ: 26.19% تليها نسبة 23.81 % التي تمثل امتلاكه لمهارات التخاطب ، أما في المرتبة الرابعة نجد امتلاك لمهارات التركيز على أمهات الأفكار المقدره نسبتها بـ: 21.34% . إن هذا التفاوت قد يرجع أسبابه لأن هذه المهارات ترتبط بقدرات المبحوثين التي هي بطبيعتها نسبية وترجع الى الثقة بالنفس ويمكن ان يكون منهم من يسعى لتطوير هذه المهارات ومنهم من لا يفعل ذلك.

س 21 : هل تمتلك مهارة وضع رزنامة التنشيط الثقافي الى حد ما ؟

الجدول رقم (25): يبرز مدى إمتلاك المبحوث لمهارة وضع رزنامة التنشيط الثقافي

النسبة %	التكرار	البدائل
17.64	03	الى حد كبير
58.82	10	الى حد متوسط
23.52	04	الى حد قليل
100	17	المجموع

من خلال إستقراء النتائج الموضحة في الجدول رقم 23 الذي يبرز مدى امتلاك المبحوث لمهارة وضع رزنامة التنشيط الثقافي تبين أن نسبة 58.82% التي تعادل 10 مبحوثين كانت إجاباتهم بأنهم يمتلكون مهارة وضع رزنامة التنشيط الثقافي الى حد متوسط وهذا قد يرجع اسبابه الى عدم القدرة على التخطيط او عدم معرفة شروط الواجب توفرها في رزنامة التنشيط والتي يجي ان تكون واضحة ودقيقة، كما يجب تحوي كل ماله علاقة بعملية التنشيط ،اما النسبة التي تليها فتمثل من يمتلكون مهارات وضع رزنامة التنشيط الى حد قليل وتقدر نسبته ب: 23.52% ، في حين ان النسبة المتبقية التي تعادل ثلاث مبحوثين يمتلكون مهارة وضع رزنامة التنشيط الثقافي حيث قدرت نسبتهم ب: 17.64% وقد يرجع هذا الى انهم يعتمدون التكوين الذاتي لوضع رزنامة جيدة لتنشيط أو للخبرة الذاتية .

س 22: الى أي حد تقوم بالتكوين مدى الحياة للقيام بالنشاطات بشكل فعال ؟

الجدول رقم (26): يوضح مدى الذي يقوم فيه المبحوث بالتكوين مدى الحياة للقيام بالنشاطات بشكل فعال.

النسبة %	التكرار	الى اي حد
17.64	03	الى حد كبير
58.82	10	الى حد متوسط
23.52	04	الى حد قليل
100	17	المجموع

استنادا الى الجدول السابق الذي يوضح مدى الذي يقوم فيه المبحوث بالتكوين مدى الحياة للقيام بالنشاطات بشكل فعال نلاحظ أن نسبة نلاحظ أن نسبة 58.82% يقومون بالتكوين مدى الحياة الى حد متوسط في حين ان نسبة 35.29% يقومون بالتكوين الذاتي المستمر بشكل كبير، أن هذا التفاوت يرجع الى عدم معرفة دور التكوين الذاتي المستمر

في تأهيل أخصائي المعلومة وتطوير مهاراته في التنشيط والإلمام بطرائق وتقنيات التنشيط الحديثة وعلاج جوانب القصور في التنشيط.

س 23 : الى أي حد يتم توظيف هذه المهارات في التنشيط الثقافي ؟

الجدول رقم (27): يوضح مدى توظيف المهارات في التنشيط الثقافي

المدى	التكرار	النسبة %
الى حد كبير	17	100
الى حد متوسط	/	/
الى حد قليل	/	/
المجموع	17	100

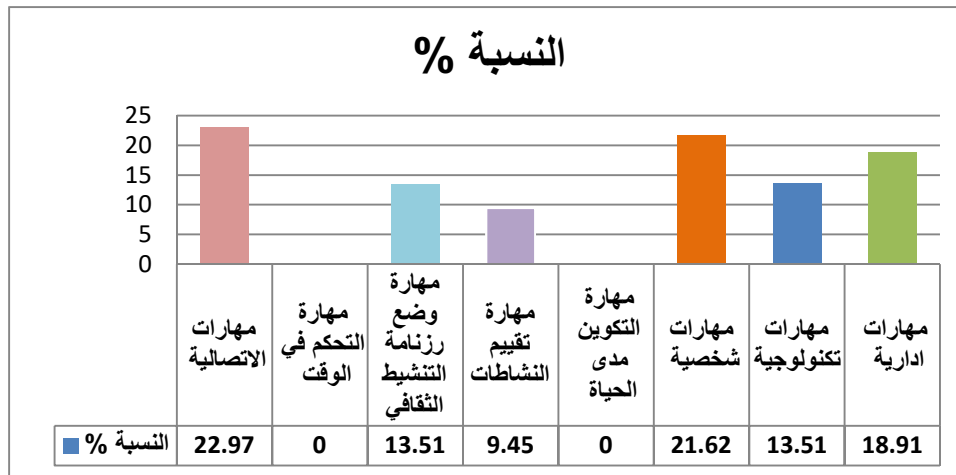
تلعب المهارات دور فعال ومهم في النشاطات الثقافية ولهذا تم طرح هذا التساؤل ومن خلال النتائج المبين في الجدول أعلاه نلاحظ أن كل المبحوثين يوظفون ما لديهم من مهارات فكانت النسبة 100 % وهذا يدل على وعي أخصائي المعلومات بأهمية توظيف المهارات في التنشيط الثقافي ودورها في تحقيق الهدف من النشاطات.

س24: ماهي المهارات التي يتم توظيفها أكثر؟

الجدول رقم (28): يبين المهارات التي يتم توظيفها أكثر في التنشيط الثقافي.

المرتبة	النسبة %	التكرار	الاختيارات
01	22.97	17	مهارات الاتصالية
/	/	/	مهارة التحكم في الوقت
04	13.51	10	مهارة وضع رزنامة التنشيط الثقافي
05	9.45	07	مهارة تقييم النشاطات
/	/	/	مهارة التكوين مدى الحياة
02	21.62	16	مهارات شخصية
04	13.51	10	مهارات تكنولوجية

03	18.91	14	مهارات ادارية
----	-------	----	---------------



الشكل رقم (07): يبين المهارات التي يتم توظيفها أكثر في التنشيط الثقافي.

نلاحظ من خلال النتائج المتوصل اليها في الشكل رقم 07: الذي يبين المهارات التي يتم توظيفها أكثر في التنشيط الثقافي أن المهارات الاتصالية تحتل المرتبة الاولى بنسبة 22.97% وهذا لان هذه المهارة التي تمكن من توصيل المعلومات وإقناع المستفيد بها كما يستعان بها لإقناع الأطراف الخارجية بالمشاركة في النشاط، تليها في المرتبة الثانية المهارات الشخصية بنسبة 21.62% حيث تعتبر الاساس في ربط العلاقات بين المشاركين في النشاط والمستفيدين، أما في المرتبة الثالثة فنجد مهارات الادارية التي تساعد في تنظيم وتسيير النشاطات بنسبة 18.91% تليها في المرتبة الرابعة كل من المهارات التكنولوجية ومهارة وضع رزنامة التنشيط الثقافي بنسبة متعادلة تقدر ب: 13.51% كذلك نجد في المرتبة الخامسة مهارة تقييم النشاطات بنسبة 9.45% وهذا يدل على عدم الاهتمام بتقييم النشاطات، كما لاحظنا انعدام النسبة في كل من توظيف مهارة التحكم في الوقت ومهارة التكوين مدى الحياة .

2-4-2 النتائج الجزئية للمحور الثاني:

من خلال النتائج المتوصل إليها من السؤال رقم: 18 الى غاية السؤال رقم:24، المتضمنة للمحور الثالث المتمثل في كفاءات أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي، حيث تم التوصل للاستنتاجات التالية:

كهيملك أخصائي المعلومات مهارات مهنية تبلغ نسبتها 34.21% ومهارات شخصية تقدر نسبتها ب: 23.68% ومهارات تكنولوجية وإدارية تتشاركان النسبة المتمثلة في: 21.05% .

كهيتمك أخصائي المعلومات في إدارة الوقت الى حد متوسط تقدر نسبته ب: 58.82%.
كهيملك أخصائي المعلومات مهارات اتصالية مثل: مهارة الوقف والتوقف التي بلغت نسبتها 28.57% ومهارة التفاوض والإقناع المقدره نسبتها ب: 26.19%.

كهدى أخصائي المعلومات مهارة وضع رزنامة التنشيط الثقافي الى حد متوسط مقدره بنسبة 58.82% .

كهيقوم أخصائي المعلومات بالتكوين مدى الحياة للقيام بالتنشيط الثقافي بشكل فعال الى حد متوسط يقدر ب: 58.82%.

كهيتم توظيف المهارات السابقة الى حد كبير ما يعادل نسبة 100% وأكثر هذه المهارات توظيفا هي المهارات اللاتصالية بنسبة 22.97% ومهارات شخصية بنسبة 21.62% ومهارات إدارية بنسبة 18.91%.

2-5 المحور الرابع : الصعوبات التقنية والاتصالية من أبرز العراقيل التي تواجه أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي بالمكتبة المطالعة العمومية.

2-5-1 تفرغ وتحليل أسئلة المحور الرابع:

س25: هل يرجع سبب الصعوبات التقنية الى:

الجدول رقم(29):يمثل سبب في وجود الصعوبات التقنية لدى المبحوث

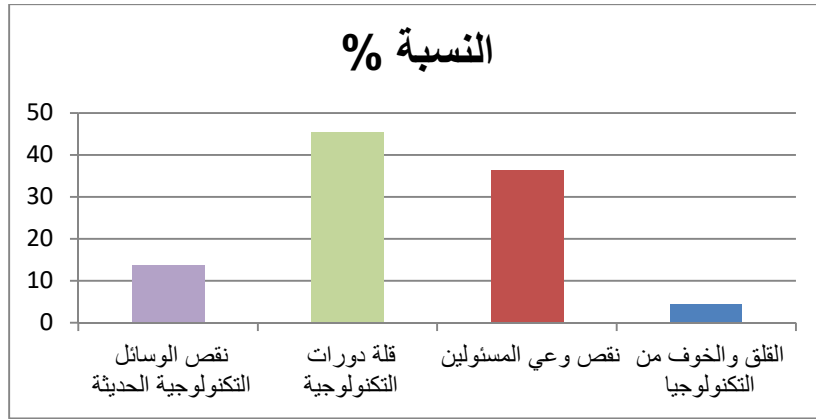
المرتبة	النسبة %	التكرار	الاختيارات
03	15	03	عدم التحكم في استخدام الحاسوب
01	50	10	عدم التحكم في استخدام البرمجيات بأنواعها
02	35	07	عدم التحكم في استخدام الشبكات
/	/	/	عدم التحكم في استخدام شبكة الانترنت

يرجع سبب الصعوبات التقنية لدى المبحوث حسب ما هو موضح في الجدول رقم : 26 الى : نجد في المرتبة الاولى عدم التحكم في استخدام البرمجيات المعبر عنها بنسبة 50%، أما في المرتبة الثانية فنجد عدم التحكم في استخدام الشبكات المعبر عنها بنسبة 35% ، كذلك نجد في المرتبة الثالثة عدم التحكم في استخدام الحاسوب وقد يرجع ذلك الى عدم تحصل المبحوث على تكوين في استخدام التكنولوجيا او تخوفه منها .

س 26: ما هي الصعوبات التي تحول دون تطوير مهاراتك التكنولوجية ؟

الجدول رقم (30): يوضح الصعوبات التي تحول دون تطوير مهاراتك التكنولوجية

المرتبة	النسبة %	التكرار	الصعوبات
03	13.63	03	نقص الوسائل التكنولوجية الحديثة
01	45.45	10	قلة الدورات التكوينية لاستخدام التكنولوجيا
02	36.36	08	نقص وعي المسؤولين
04	4.54	01	القلق والخوف من التكنولوجيا



الشكل رقم (08): يوضح الصعوبات التي تحول دون تطوير مهاراتك التكنولوجية

لمعرفة الصعوبات التي تحول دون تطوير المهارات التكنولوجية وضعنا هذا التساؤل ومن خلال ملاحظة النتائج المدونة على الجدول رقم: 27 تبين لنا قلة الدورات التكوينية في التكنولوجيا أن نسبة 45.45% قلة دورات التكوينية لاستخدام التكنولوجيا وهذا قد يرجع الى عدم وعي المسؤولين بأهميتها الدورات لتطوير المهارات التكنولوجية، تليها في المرتبة الثانية نقص وعي المسؤولين بأهمية التكنولوجيا في التنشيط الثقافي معبر عنه بنسبة 36.36%، أما في المرتبة الثالثة نجد نقص الوسائل التكنولوجية الحديثة التي قد تساعده على تجاوز هذا الصعوبة بنسبة 13.63%، كذلك نجد في المرتبة الرابعة القلق والخوف من التكنولوجيا معبر عنه بنسبة 4.54% .

س 27: الصعوبات الاتصالية التي تعرقل عملية التنشيط الثقافي هل هي :

الجدول رقم (31): يبين الصعوبات الاتصالية التي تعرقل عملية التنشيط الثقافي

المرتبة	النسبة %	التكرار	البدائل
01	24.24	08	عدم القدرة على التفريق بين المهم والأهم
04	15.15	05	عدم امتلاك مهارات الوقف والتوقف
03	18.18	06	عدم امتلاك مهارات التفاوض والإقناع
02	21.21	07	عدم امتلاك مهارات التخاطب
02	21.21	07	عدم القدرة على مواجهة الجمهور

استنادا الى الجدول رقم:28 الذي يبين الصعوبات الاتصالية التي تعرقل عملية التنشيط الثقافي نلاحظ أن في المرتبة الاولى نجد صعوبة متمثلة في عدم القدرة على التفريق بين الأهم والمهم المعبر عنها بنسبة 24.24%، تليها في المرتبة الثانية تتقاسمها كل من الصعوبة متمثلة في عدم القدرة على مواجهة الجمهور وعدم امتلاك مهارات التخاطب بنسبة 21.21%، اما في المرتبة الثالثة نجد الصعوبة المعبر عنها بنسبة 18.18% المتمثلة في صعوبة عدم امتلاك مهارات التفاوض والإقناع، كما نجد في المرتبة الرابعة صعوبة عدم امتلاك مهارات الوقف والتوقف معبر عنها بنسبة 15.15% تقف هذه الصعوبات عائق في عملية التنشيط الثقافي لأنها تؤدي الى خلل في اوصول الرسالة او المعلومة للمستفيد.

س : ما سبب المشاكل التي تواجهكم في عملية التنشيط ؟

الجدول رقم (32): يوضح سبب المشاكل التي تواجه المبحوثين في عملية التنشيط.

النسبة %	التكرار	البدايل
20.83	10	عدم التحكم في الوقت
14.58	07	عدم امتلاك مهارة وضع رزنامة التنشيط الثقافي
35.41	17	عدم الالمام بمعايير تقييم النشاطات الثقافية
29.16	14	عدم امتلاك مهارة التكوين مدى الحياة
/	/	عدم امتلاك مهارات شخصية

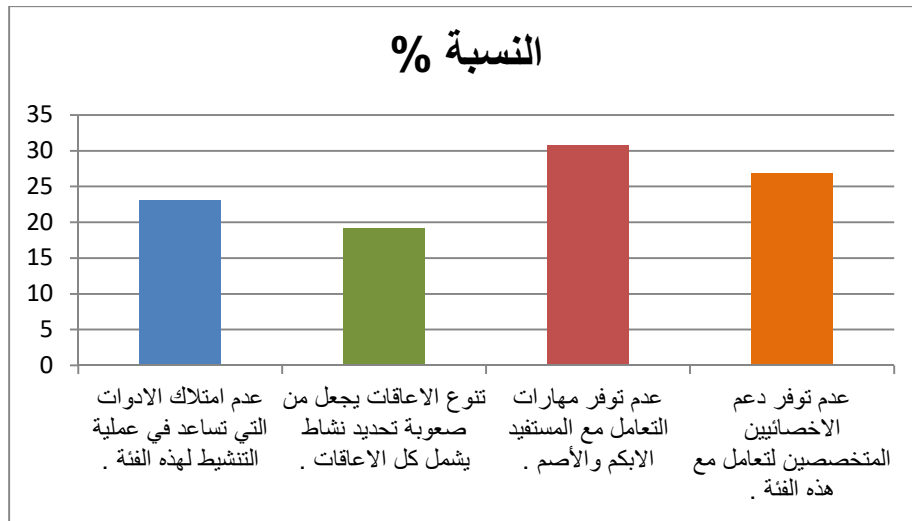
من أبرز أسباب المشاكل التي تواجه عملية التنشيط الثقافي حسب ما هو مبين في الجدول أعلاه والذي يوضح سبب المشاكل التي تواجه المبحوثين في عملية التنشيط هي: عدم الالمام بمعايير تقييم النشاطات التي تحتل المرتبة الاولى والمعبر عنها بنسبة 35.41%، في حين يحتل السبب الثاني المتمثل في عدم امتلاك مهارة التكوين مدى الحياة المرتبة الثانية بنسبة 29.16%، كما في المرتبة الرابعة نجد سبب المتمثل في عدم

التحكم في الوقت و المعبر عنه بنسبة : 20.83% اما في المرتبة الرابعة نجد عدم امتلاك مهارة وضع رزنامة التنشيط الثقافي والمعبر عنها بـ: 14.58 كل هذه المشاكل تؤدي الى عرقلة سير النشاط مما يؤثر سلبا على تحقيق الهدف من النشاط وعلى المكتبة وخدماتها.

س29: ما سبب صعوبة التنشيط لذوي الاحتياجات الخاصة في رأيكم ؟

الجدول رقم(33):يبين سبب صعوبة التنشيط لذوي الاحتياجات الخاصة

المرتبة	النسبة %	التكرار	الاختيارات
03	23.07	06	عدم امتلاك الادوات التي تساعد في عملية التنشيط لهذه الفئة
04	19.23	5	تنوع الاعاقات يجعل من صعوبة تحديد نشاط يشمل كل الاعاقات
01	30.76	08	عدم توفر مهارات التعامل مع المستفيد الابكم والأصم
02	26.92	7	عدم توفر دعم الاخصائيين المتخصصين لتعامل مع هذه الفئة



الشكل رقم(09):يبين سبب صعوبة التنشيط لذوي الاحتياجات الخاصة

نلاحظ من خلال الجدول رقم : 30 والشكل رقم: 09 لذي يبين سبب صعوبة التنشيط لذوي الاحتياجات الخاصة ان السبب الذي يحتل المرتبة الأولى يتمثل في عدم توفر مهارات التعامل مع المستفيد الابكم والأصم الذي بلغت نسبته 30.76% ، كذلك نجد في المرتبة الثانية سبب المتمثل في عدم توفر دعم الاخصائيين المتخصصين لتعامل مع هذه

الفئة بنسبة 26.92% في حين نجد في المرتبة الثالثة سبب المتمثل في عدم امتلاك الأدوات التي تساعد في عملية التنشيط لهذه الفئة المقدر نسبته بـ: 23.07% ، في حين نجد في المرتبة الرابعة سبب المتمثل في تنوع الاعاقات يجعل من صعوبة تحديد نشاط يشمل كل الاعاقات معبر عنه بنسبة 19.23%.

2-5-2 النتائج الجزئية للمحور الرابع :

من خلال النتائج المتوصل إليها من السؤال رقم: 25 الى غاية السؤال رقم: 29، المتضمنة للمحور الثالث المتمثل في ان الصعوبات التقنية والاتصالية من أبرز العراقيل التي تواجه أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي بالمكتبة المطالعة العمومية، حيث توصلنا الى للاستنتاجات التالية:

كترجع أسباب الصعوبات التقنية التي تعرقل عملية التنشيط الى عدم التحكم في البرمجيات بأنواعها وعدم استخدام الشبكات حيث بلغت نسبتها 35% .

كهو تتمثل العوالب التي تحول دون تطوير المهارات التكنولوجية بدرجة الاولى الى نقص الدورات التكوينية لاستخدام التكنولوجيا حيث قدرت نسبته 45.45% ونقص وعي المسؤولين الذي قدرت نسبته بـ: 36.36%.

كاعتبر عدم امتلاك القدرة على التفريق بين الالم والمهم من أبرز الصعوبات الاتصالية التي تعرقل عملية التنشيط الثقافي حيث قدرت نسبته بـ: 24.24% و كذلك عدم القدرة على مواجهة الجمهور تعتبر من أبرز الصعوبات الاتصالية حيث بلغت نسبتها 21.21%.

كيعود الاسباب التي تواجه أخصائي المعلومات في عملية التنشيط الثقافي الى عدم الالم بمعايير تقييم النشاطات الثقافية تقدر نسبته بـ: 35.41% وعدم امتلاك مهارات التكوين مدى الحياة.

يُرجع سبب صعوبة التنشيط لذوي الاحتياجات الخاصة الى عدم توفر مهارات التعامل مع المستفيد الابكم والأصم الذي بلغت نسبته 30.76%، كذلك عدم توفر دعم الاخصائيين المتخصصين لتعامل مع هذه الفئة بنسبة 26.92%.

3 النتائج العامة لدراسة:

ابرز النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة الميدانية بشقها المتعلق بالاستبيان الموجه لأخصائي المعلومات والمتعلق بدور هذا الاخير في ترقية التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، وهذا وفق محاور الاستبيان حيث توصلنا الى:

التنشيط الثقافي بمكتبة الرئيسية المطالعة عمومية محمد عصامي يجعل منها منبر يمكن من خلاله العبور لمختلف المعارف والثقافات وهذا يرجع الى تنوع النشاطات والأثر البالغ لهذه النشاطات على المستفيد .

عدم الالمام أخصائي المعلومات بمعايير تقييم النشاطات الثقافية الي تلعب دور كبير في معرفة مدى تحقيق الاهداف المرجوة من النشاط.

نقص التكوين الذاتي المستمر لأخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي يجعله غير ملم بتقنيات التنشيط الحديثة كتقنية العصف الذهني والتي ترقى التنشيط الثقافي.

نقص في مهارة التحكم في الوقت التي تعتبر من ابرز المهارات التي يحتاجها الفرد في حياته وخاصة اخصائي المعلومة التي تفرضها عليه مهنته .

نقص المهارات التكنولوجية يقف عائق امام تفعيل وترقية أخصائي المعلومات لنشاطات الثقافية.

لا تولي المكتبة العناية الكافية بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي يجب ان نقوم بالتنشيط الثقافي لدمجها مع الفئات الأخرى ومساعدتها على التكيف بمحيطها.

4 النتائج على ضوء الفرضيات:

بناء على النتائج المتوصل إليها يمكن معرفة مدى تحقق كل فرضية، حسب ما تملية نتائج المؤشرات المتعلقة بكل فرضية:

4-1 **نتيجة الفرضية الأولى:** التي كانت حول واقع التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية المطالعة عمومية محمد عصامي.

• من خلال مؤشرات الفرضية نستنتج ان الفرضية الاولى **غير محققة** ومردّها أن النشاطات الثقافية بمكتبة المطالعة العمومية ترقى لمستوى طموحات الفئات المستهدفة.

4-2 **نتيجة الفرضية الثانية:** تتمحور حول مساهمة أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي

• من خلال نسب ومؤشرات الفرضية نستنتج ان الفرضية الثانية **محققة** لأن أخصائي المعلومات يساهم في التنشيط الثقافي لمختلف الفئات المستهدفة بشكل فعال.

4-3 **نتيجة الفرضية الثالثة :** مفادها أن أخصائي المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة ببسكرة يمتلك كفاءات مهنية وتكنولوجية وشخصية تمكنه من التنشيط الثقافي لمختلف الفضاءات بالمكتبة.

• من خلال مؤشرات الفرضية نستنتج أن الفرضية **محققة نسبيا**، لأن يمتلك مهارات شخصية ومهنية بشكل جيد لكن المهارات التكنولوجية يمتلكها الى حد متوسط .

4-4 **الفرضية الرابعة:** التي مفادها الصعوبات التقنية والاتصالية من أبرز العراقيل التي تواجه أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي بالمكتبة المطالعة العمومية.

• من خلال نسب ومؤشرات الفرضية نستنتج ان الفرضية الرابعة **غير محققة**، لأن هناك نقص في العديد من المهارات التي تعرقل عملية التنشيط الثقافي مثل نقص مهارات

تقييم النشاطات وفي مهارة التحكم في الوقت ومهارة التنشيط لذوي الاحتياجات الخاصة.

ذات المنة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة اعطاء صورة كاملة حول واقع التنشيط الثقافي بالمكتبة العمومية وحاولنا ابراز دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بمكتبة المطالعة العمومية .

الملاحظ من هذه الدراسة أن أغلب أخصائي المعلومات لهم دور في ترقية التنشيط الثقافي بما لديهم من مهارات سواء كان امتلاكهم لهذه المهارات بشكل كبير أو متوسط أو صغير فهم يسعون الى تحقيق جملة من الاهداف على رأسها تحفيز المستفيدين على رفع مستوى الثقافي والقضاء على الامية الثقافية وتشجيع القراءة والمطالعة، بالإضافة الى السعي لتعريف بالمكتبة وخدماتها ورصيد وكسب رضى ووفاء مستعمليها وكشف المكتبة للجمهور الذين لم يسبق زيارتهم لها.

ومن خلال هذه الدراسة يمكن الخروج بجملة من الاقتراحات التي تساهم في ترقية التنشيط الثقافي بمكتبة المطالعة العمومية نذكر من أهمها:

- ☞ العمل على التوظيف الأمثل التكنولوجيا المعلومات في التنشيط الثقافي .
- ☞ اجراء دورات تدريبية في استخدام تكنولوجيا المعلومات في التنشيط الثقافي .
- ☞ محاولة التنوع أكثر في النشاطات الثقافية بالمكتبة .
- ☞ اعتماد التكوين الذاتي في التنشيط الثقافي لأنه يساهم بشكل جد كبير في اكتساب تقنيات التنشيط.

☞ أن تخضع أنشطة المكتبات العامة وخدماتها للتقييم المستمر طبقا لمؤشرات اسهاما في تحسين كفاءة هذا الأداء ورفع مستوى فعاليته.

☞ العمل على التنشيط لذوي الاحتياجات الخاصة لدمجهم في المجتمع ومساعدتهم على التعامل مع محيطهم والخروج من العزلة التي يعيشونها.

☞ العمل على تطوير مهارة التحكم في الوقت ومهارة اعداد رزنامة التنشيط.

البيبي و غرافية

❖ المصادر المرجعية

باللغة العربية :

1-الصرايرة خالد عبده.الكافي في مفاهيم علوم المكتبات المعلومات عربي _انجليزي. الأردن :دار كنوز المعرفة،2010.

2-قاري عبد الغفور عبد الفتاح . معجم مصطلحات .المكتبات والمعلومات.إنجليزي - عربي. الرياض:مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية،2000.

باللغة الأجنبية

3-MOTEY Abdel ; Yaser Yousuf . **Encyclopedia Of Library And Information Science**. E1 .Cairo:Dar Kitab Alhadith,2016 .

❖ الكتب:

4- أبيل،ايلين .تر. نعيمة حسن جبر. >>كفايات اختصاصي المعلومات في القرن 21 <<.البحرين : فرع الخليج لجمعية المكتبات المتخصصة،2013.(pdf)

5-الاتحاد الدولي للمكتبات و المعلومات ؛تر. بوعناقة، سعاد .توجيهات للمكتبة المتنقلة.جدة :الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات ،2013 (pdf)

6- أنجرس موريس؛تر.بوزيد صحراوي.منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية.الجزائر :دار القصة ،2004.

7- البدوي حمدي عبد العليم.أخصائي المكتبات والمعلومات المهنة والرسالة.ط1.القاهرة:مؤسسة طيبة،2011.

8- جمعية أصدقاء المكتبات السبيل . التنشيط في المكتبات العامة نصائح عامة واقتراحات محددة .بيروت :السبيل،2009. (pdf).

9- حليلو نبيل.الثقافة السياسية دراسة نظرية .الجزائر:دار المجدد،2018.

- 10- **خالدي مجيب الرحمان**. دليل المنشط حول الشباب والمواطنة الفعالة .تونس :حافلة المواطنة ،صندوق الأمم المتحدة للسكان ،2014.
- 11- **خليفة شعبان عبد العزيز**.المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة:الدار المصرية اللبنانية ،1997.
- 12- **العاني داود عبد القهار**.منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والانسانية ط1.دمشق :دار وحي القلم ،2014. (pdf).
- 13- **علي ابو شعيشع مصطفى** ،.الوثائق والمعلومات .الاسكندرية :دار الثقافة العلمية ،[د.س].
- 14- **عليان ربحي مصطفى**. طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي. عمان. ط1. دار صفاء ،2009.
- 15- **عليان ربحي مصطفى** .مكتبات الأطفال: الجوانب النظرية والتطبيقية .ط1.عمان :دار جرير،2009.
- 16- **العلی عبد الله أحمد**.المكتبة العامة في خدمة المجتمع .القاهرة.دار الكتاب الحديث،2006.
- 17- **غرارمي وهيبة**.الادارة الحديثة للمكتبات .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ،2016،
- 18- **قادوس أشرف ؛ كداي عبد اللطيف**.دليل تقنيات التنشيط الثقافي في المخيمات الصيفية للأطفال .الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ،2013. (pdf)
- 19- **قموح ناجية ؛الزاحي سمية**. المعيار العربي الموحد للمكتبات العامة.ط1.جدة : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ،2013. (pdf) .

- 20- كامل شاهين شريف؛ أماني جمال مجاهد. رؤية الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف لدعم التنمية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة 2030-2018. مصر: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، [د.س.]. (pdf).
- 21- المدادحة احمد نافع. أنواع المكتبات. ط1. عمان: دار المسيرة، 2011.
- 22- مرسي محمد جابر نجلاء. تطور علم المكتبات من القديم الى الحديث. القاهرة: دار الوفاء، 2015.
- 23- موسى عبد المنعم غادة. المكتبات ومرافق المعلومات النوعية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012.
- 24- هاني حمد. المكتبات انواعها وأوعيتها وخدماتها. ط1. الدسوق: العلم والايمان، 2016.

❖ المجالات :

المقالات الدورية :

- 25- أولم خديجة. التنشيط الثقافي في المكتبات العمومية الجزائرية بين المفهوم والتطبيق. في مجلة تاريخ العلوم. الجزائر: جامعة زيان عشور الجلفة. مج.4. ع.8. 2017.
- 26- إفري جميلة. << استغلال تكنولوجيا المعلومات في دعم التنشيط الثقافي في مكتبات المطالعة العمومية: دراسة ميدانية >>. في مجلة علم المكتبات. جزائر: دار المطبوعات الجامعية . مج.4. ع.4. 2016. (pdf)
- 27- بادي سو هام؛ مقداد سعودي. << أساليب اليقظة المعلوماتية في المكتبات ومتطلبات تطبيقها >>. في مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. سوريا: acrsli: . مج.5. ع.9. 2018. (pdf)
- 28- بن سليمان الصوينع علي. << المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية: مكتبة وزارة المعارف >>. في مجلة دراسات في أنواع المكتبات . ط1. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية. مج.03. 2008 ع.2. (PDF).

- 29- دموش أوسامة؛ عبد القادر عبد الاله. <<الوساطة في المكتبات العمومية في الجزائر السياق الاجتماعي-الثقافي و الرهان المهني>>. في مجلة مخبر أنظمة علم المعلومات والأرشيف في جزائر. ع. 7. 2016. (pdf).
- 20- الزاخي سمية. <<سياسة تنمية المجموعات بالمكتبات المطالعة العمومية في الجزائر >>. الملتقى الاول بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة حول مكتبات المطالعة العمومية بالجزائر بين الانجازات الميدانية و التوقعات المستقبلية.الجزائر: دار علي بن زيد، 2015. (pdf)
- 21- شباحي مهدي. <<مهارات المكتبي في التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة>>. في مجلة العلوم الانسانية. وهران :جامعة وهران 1. ع.13/14.2018. ص ص: (185 - 202). (pdf).
- 22- شوشان عمار؛ ختاش محمد. << واقع ممارسات الأنشطة الطلابية بالجامعة الجزائرية دراسة إستكشافية بجامعة باتنة -1 >>. في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. باتنة : دار المطبوعات الجامعية. ع. 12. (pdf).
- 23- صادق مصطفى أمينة. <<الحاجة للإبداع في خدمات المعلومات والأنشطة الثقافية للفئات الخاصة>> في مجلة Cybrarians Journal. ع 48، 2017. (pdf).
- 24- العربي بن حجار ميلود. المكتبات العمومية و دورها في حل مشكلة المطالعة>>. الملتقى الاول بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة حول مكتبات المطالعة العمومية بالجزائر بين الانجازات الميدانية والتوقعات المستقبلية.الجزائر: دار علي بن زيد، 2015.
- 25- علوان الطائي فيصل. << المكتبات العامة ودورها في تنمية رأس المال الاجتماعي : المكتبة المركزية العامة في محافظة كربلاء أنموذجا>>. في مجلة جامعة كربلاء العلمية. العراق : جامعة كربلاء. مج.12. ع.1.2014.

26- علي كميشي لطيفة. << اخصائى المعلومات ومهارات العصر الرقمي >>. في مجلة المكتبات والمعلومات . ليبيا : دار النخلة.ع. 12. 2015 . (pdf).

27_ عيسى صالح عماد ؛ أماني محمد السيد. دور المكتبات العامة في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية دراسة استكشافية مقارنة لبرامج وأنشطة المكتبات في ضوء وباء الأنفلونزا. بحث مقدم إلى :المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين : رؤية مستقبلية الدار البيضاء .2009.

28- غرامى وهيبه . << مهارات المكتبي المعاصر بين العلم والفن والتقنية >>. في مجلة علم المكتبات. جزائر : دار المطبوعات الجامعية . مج.4.ع.4.2015.

29- كحلات سمرة. << توجهات حديثة في دعم العلاقة بين المكتبي والمستفيد في المكتبة العامة >> . في مجلة علم المكتبات . مج .6. ع.5، 2016. (pdf) .

30- كشار صبرينة. <<المكتبات العامة في الجزائر بين النظرية و معطيات الواقع :المكتبة العامة لبلدية عين عبيد نموذجا >>. الملتنقى الاول بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية بسكرة حول :مكتبات المطالعة العمومية بالجزائر بين الانجازات الميدانية والتوقعات المستقبلية الجزائر :دار علي بن زيد،2015.

31- محمد موسى عبد المنعم غادة. << الأدوار الجديدة للمهنيين في المعلومات و المعرفة في ضوء التحديات التكنولوجية والمهنية المعاصرة >>. في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.ع 6.الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية. مج.12. 2010.

❖ اللأطروحات والرسائل الجامعية :

أ-أطروحة الدكتوراه:

32- بن حاوية يمينة. جودة خدمات المكتبات العمومية في الجزائر . أطروحة دكتوراه . جامعة وهران 01 ،كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية :قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية،2014-2015.(pdf)

ب - مذكرة ماجستير :

33-خلاف،لخضر.واقع المكتبات البلدية العامة في الجزائر:المكتبات البلدية العامة للمنطقة الشرقية لولاية المدية أنموذجا . مذكرة ماجستير.جامعة الجزائر 02 ،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية :قسم علم المكتبات و التوثيق،2014.(pdf).

34-دعي احمد . التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعات الجزائر الجزائر 1،الجزائر2،الجزائر 3 .مذكرة ماجستير .جامعة وهران 01 ،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية :قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية،2015،1..(pdf).

35-الزاحي سمية.المكتبات العامة في الجزائر بين النظرية العلمية و معطيات الواقع المكتبات العامة البلدية لولاية سكيكدة نموذجا .مذكرة ماجستير .جامعة منتوري قسنطينة ،كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية :قسم علم المكتبات ،2005-2006 .(pdf).

36-زاوية زهرة.مجتمع المعلومات و كفاءات الجديدة لدى أخصائي المعلومات: دراسة ميدانية بالمؤسسات الوثائقية لولاية وهران.مذكرة ماجستير .جامعة وهران 01 ،كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية :قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية،2015..(pdf).

37-عباس فتحي.واقع و آفاق التكوين المستمر في ظل البيئة الرقمية الاجتماعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا - باب الزوار- .مذكرة ماجستير .جامعة وهران 01 ،كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية :قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية،2015.(pdf).

38- عمارية عائشة. أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية في الجزائر. مذكرة الماجستير. جامعة وهران 01، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية :قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، 2009-2010..(pdf)

39- مسعودي كمال.بناء و تطوير الكفاءات المعلوماتية في المكتبات المتخصصة : دراسة نموذجية لمكتبات قطاع العدالة .مذكرة ماجستير .جامعة الجزائر 02، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية :قسم علم المكتبات و التوثيق، 2011. (pdf).

ج- مذكرات ماستر:.

40- بن كلثوم إبراهيم ؛ حميد بومعزة.النشاطات الثقافية في مكتبات الأطفال :المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان نموذجا .مذكرة ماستر .جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم- ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية :قسم العلوم الانسانية، 2018.

41- بوشلاق مريم، شيتور حليلة .دور الاتصال في تفعيل عملية التنشيط - دراسة مسحية لمؤسسات الثقافة بولاية لمسيلة . مذكرة ماستر .جامعة محمد بوضياف - لمسيلة- ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية :قسم علوم الإعلام و الاتصال ، 2018. (pdf).

❖ القوانين والمراسيم

42-الجزائر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:مرسوم التنفيذي رقم 07-275 مؤرخ في رمضان عام 1428 الموافق 18 سبتمبر سنة 2007،يحدد القانون الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية.ع.2007،58..(pdf)

43- الجزائر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: مرسوم تنفيذي رقم 236 - 08 مؤرخ 23 رجب عام 1433 الموافق 26 يوليو سنة 2008، يتضمن انشاء مكاتب المطالعة العمومية.ع.2008،43.(pdf)

❖ الوابوغرافيا

باللغة العربية :

44- قموح ناجية ؛ عز الدين بودربان . >> كفايات ومواصفات اخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية دراسة ميدانية بمكاتب جامعة قسنطينة <<. المؤتمر السنوي الحادي عشر للجمعية المكاتب المتخصصة فرع الخليج العربي ، 17-19 مارس 2015.<< .[المتاحة على الخط]. [//Www.Qscience.Com](http://Www.Qscience.Com). الزيارة يوم 13/12/2018 ، على الساعة 12:43.

45- كشار صبرينة . >> انعكاسات تكنولوجيا المعلومات على المهنة المكتبية بين التأقلم والزوال...؟؟؟ دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية العربي بن مهدي أم البواقي<<.[المتاحة على الخط]. [Http://Www.Univ-Constantine2.Dz](http://Www.Univ-Constantine2.Dz) : زيارة يوم 23/12/2018 ، على الساعة 13:25.

46- خليفة محمود عبد الستار . >> مصطلح Cybrarian: المفهوم والاستخدام العربي <<.[المتاحة في مجلة [Journal Cybrarians](http://Journal.Cybrarians) . ع 1 (يونيو 2004) .]المتاحة على الخط]: [Http://Journal.Cybrarians.Info](http://Journal.Cybrarians.Info) الزيارة يوم 24/12/2018 ، على الساعة 5:18

47- مقناني صبرينة . >>الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكاتب الجامعية لجامعتي قسنطينة 1 و 2 بالجزائر في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة<<. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكاتب والمعلومات .[المتاحة على الخط]: [Http://Arab-AFLI.Org/](http://Arab-AFLI.Org/) زيارة يوم 9/01/2019 ، على الساعة 07:00

48-الإتحاد الدولي للمكاتب والمعلومات. >>مرفق المكتبة العامة مبادئ الإيفلا/

اليونسكو التوجيهية لتنميته<<.2001.[المتاحة على الخط]

[Https://Www.Ifla.Org](https://Www.Ifla.Org) الزيارة يوم 28/01/2019 ، على الساعة 10:30

- 49-الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات. بيان اليونسكو بشأن المكتبات العامة(2004). باريس :اليونسكو.[المتاحة على الخط]:
<https://www.ifla.org> زيارة يوم 2019/01/28 ،على الساعة 11:10
- 50-ابن منظور.<< الثقافة حسب معجم لسان العرب >> . [المتاح على]:
<http://www.baheth.info> زيارة يوم 2019/02/01 على الساعة 10:15.
- 51-ابن منظور.<< التنشيط حسب معجم لسان العرب >> . [المتاح على]:
<http://www.baheth.info> زيارة يوم 2019/02/03 على الساعة 11:30
- 52-نظمي محسن ابراهيم ؛ رائد سليمان.<< المكتبات ومراكز المعلومات ودورها في نشر الوعي الديني والأخلاقي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وصولاً إلى بناء مجتمعات المعرفة>> . في مجلة cybrarians journal . ع. 14 ، 2007 .
المتاح على] :<http://www.journal.cybrarians.org/> زيارة يوم
2019/02/12 ،على الساعة 05:30 .
- 53-موقع مكتبة المطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة .<< التعريف بالمكتبة >> .
المتاح على] <http://www.bibliobiskra.com> : زيارة يوم
2019/0502/29 على الساعة 12:30.
- باللغة الأجنبية :

54- REITZ , Joan M.<< Odlis: Online Dictionary Of Library And Information Science>> . [Available Online]
[://Vlado.Fmf.Unilj.Si/Pub/Networks/Data/Dic/Odlis/Odlis.Pdf](http://Vlado.Fmf.Unilj.Si/Pub/Networks/Data/Dic/Odlis/Odlis.Pdf)
.Visited :10/12/2018 , At : 12:20.

❖ الأدلة :

55-محمد فتحي عبد الهادى ؛ نجلاء محمود خليل . الميثاق الأخلاقي للمهنة الاتحاد العربى للمكتبات ظوالمعلومات (اعلم).جدة :الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2013 .ص.1.(PDF) .

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
69	يبيّن مراحل المجال الزمني	01
74	يبيّن جنس المبحوثين	02
74	يمثل مكان عمل العينة	03
75	يوضح نظرة المبحوث لتنشيط الثقافي	04
76	يمثل المستوى الذي يتم فيه التنشيط الثقافي في المكتبة	05
77	يوضح الشكل الذي تقوم المكتبة فيه بالأنشطة الثقافية	06
79	يبيّن أنواع النشاطات الثقافية التي يديرها أخصائي المعلومات	07
79	يمثل المدة المستغرقة في النشاط الثقافي	08
80	يوضح مدى اعتماد المكتبة على الاعلان والاشهار في الانشطة الثقافية	09
80	يوضح وسائل الاعلان والإشهار التي تعتمدها المكتبة في التنشيط الثقافي	10
82	يوضح أثر النشاطات الثقافية على المكتبة.	11
82	يوضح أثر النشاطات الثقافية على المستفيد.	12
85	يكشف مدى مساهمة المبحوث في التنشيط الثقافي	13
86	يوضح الهدف من النشاطات الثقافية التي يقوم بها أخصائي المعلومات	14
87	يوضح دور أخصائي المعلومات في عملية التنشيط الثقافي .	15
88	يبيّن مدى مساهمتهم في طرح افكار جديدة لتفعيل عملية التنشيط الثقافي	16
88	يوضح مدى قيام المبحوث بتقييم النشاطات الثقافية	17
89	يبيّن الأدوات التي يعتمدها المبحوث في القيام بالتقييم.	18
90	يمثل المرحلة التي يقوم فيها المبحوث بتقييم النشاطات الثقافية	19
90	يكشف مدى اعتماد الوسائل التكنولوجية في التنشيط الثقافي.	20
91	يوضح اثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في التنشيط الثقافي	21
93	يوضح نوع المهارات التي يمتلكها أخصائي معلومات	22
94	يكشف مدى تحكم المبحوث في إدارة وقت النشاط	23
95	يوضح نوع المهارات الإتصالية التي يمتلكها أخصائي معلومات	24
95	يبرز مدى إمتلاك المبحوث لمهارة وضع رزنامة التنشيط الثقافي	25
96	يوضح مدى الذي يقوم فيه المبحوث بالتكوين مدى الحياة للقيام بالنشاطات بشكل فعال	26
97	يوضح مدى توظيف المهارات في التنشيط الثقافي	27
97	يبيّن المهارات التي يتم توظيفها أكثر في التنشيط الثقافي.	28
100	يمثل سبب في وجود الصعوبات التقنية لدى المبحوث	29
100	يوضح الصعوبات التي تحول دون تطوير مهارتك التكنولوجية	30
101	يبيّن الصعوبات الاتصالية التي تعرقل عملية التنشيط الثقافي	31
102	يوضح سبب المشاكل التي تواجه المبحوثين في عملية التنشيط	32
103	يبيّن سبب صعوبة التنشيط لذوي الاحتياجات الخاصة	33

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
78	يبين أنواع النشاطات الثقافية التي يديرها أخصائي المعلومات	01
80	يمثل المدة المستغرقة في النشاط الثقافي	02
81	يوضح وسائل الاعلان والإشهار التي تعتمدھا المكتبة في التنشيط الثقافي	03
82	يوضح أثر النشاطات الثقافية على المكتبة.	04
86	يوضح الهدف من النشاطات الثقافية التي يقوم بها أخصائي المعلومات	05
91	يكشف مدى إعتماء الوسائل التكنولوجية في التنشيط الثقافي.	06
98	يوضح نوع المهارات الإتصالية التي يمتلكها أخصائي معلومات	07
101	يوضح الصعوبات التي تحول دون تطوير مهاراتك التكنولوجية	08
109	يبين سبب صعوبة التنشيط لذوي الاحتياجات الخاصة	09

الملاحق



جامعة محمد خيضر بصرة
كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية
القسم : العلوم الانسانية
الشعبة : علم المكتبات



إستمارة الإستبانة

في إطار اعداد شهادة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات التخصص: إدارة
المؤسسات الوثائقية والمكتبات

دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
:دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بصرة

اشراف استاذ:

صغيري ميلود

من اعداد الطالبة :

خوني سوميشة

هذه الإستبانة هدفها الحصول على المعلومات اللازمة والخاصة بدور دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي وهذا لا يتحقق إلا من خلال تعاونكم معنا في ملئ الاستمارة بما يستحق من العناية حتى تكون الاجابات أكثر دقة ، ونتعهد لكم بأن الاجابات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي
ملاحظة : أن الاجابات أمام الجواب الصحيح وتقديم الاجابات الصحيحة في أماكنها .

المحور الاول : واقع التنشيط الثقافي في مكتبة المطالعة العمومية

س1: ماذا يعني لك التنشيط الثقافي * ؟

- خدمة من خدمات المكتبة
- هدف تصبو اليه
- نشاط فعال لبناء مجتمع متقف

س2: على أي مستوى يتم التنشيط الثقافي :

- المستوى الداخلي للمكتبة
- المستوى الخارجي للمكتبة
- المستوى الداخلي والخارجي للمكتبة

س3: بأي شكل تقوم المكتبة بالنشاطات الثقافية؟

مناسباتي

مستمر

س4: ما أنواع النشاطات الثقافية التي يديرها أخصائي المعلومات في المكتبة هل هي:

- معارض الكتب
- المعارض والصالونات المتنوعة .
- أمسيات أدبية
- المسابقات الفكرية والشعر .
- القوافل الثقافية والرحلات الدراسية .
- ساعة القصة

* التنشيط الثقافي هي عملية حيوية يمارسها المكتبيين في أبسط مهامهم المتعلقة بالتعريف بالمجموعات المكتبية : كالمعارض، الاحتفالات، المسابقات، الملتقيات، المحاضرات، النوادي ...

س5: ماهي المدة المستغرقة في النشاط الثقافي :

- بضع الساعات في اليوم
- يوم كامل
- اسبوع

س6: هل تقوم المكتبة الاعلان والإشهار لهذه الانشطة ؟

لا

نعم

س7: اذا كانت الاجابة بنعم الاجابة بنعم فما هي وسائل الاعلان والاشهار التي تعتمد عليها ؟

- اعلان في الاذاعة
- الموقع الالكتروني للمكتبة
- الجرائد اليومية
- اللافتات الاعلانية
- مواقع التواصل الاجتماعي
- اعلان في الإدارات والمؤسسات

س8: هل لنشاطات الثقافية اثر على المكتبة والمستفيد؟

• على المكتبة :

- التعريف بالمكتبة وخدماتها ورصيدها
- كسب رضى ووفاء مستعمليها
- اكتشاف البعض للمكتبة
- جلب الدعم الخارجي للمكتبة

• على المستفيدين :

- تمكين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج
- اكتساب مهارات البحث والقراءة وتوسيع معرفتهم
- اكتساب القيم الدينية والوطنية
- تحفيز على الاطلاع وتنمية الوعي الثقافي

المحور الثاني :مساهمة أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي

س 9: باعتبارك أخصائي معلومات هل تساهم أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي الى حد ما ؟

الى حد كبير الى حد متوسط الى حد صغير

س10: ما الهدف من النشاطات الثقافية التي يقوم بها أخصائي المعلومات؟

- نشر الوعي الديني والثقافي .
- محو الامية الثقافية والمعلوماتية
- التنمية الاجتماعية والاقتصادية
- الرعاية الصحية والنفسية
- تشجيع القراءة

س11: ماهو دوركم في عملية التنشيط الثقافي ؟

- القيام بالتخطيط لنشاط الثقافي
- القيام بمتابعة سير النشاط الثقافي
- القيام تسيير النشاط الثقافي

س12: هل تساهمون في طرح أفكار جديدة لتفعيل عملية التنشيط الثقافي ؟

دائما احيانا ابدا

س13: هل يقوم أخصائي المعلومات بتقييم النشاطات الثقافية ؟

نعم لا

س14: اذا كانت الاجابة بنعم كيف يقوم بذلك هل من خلال :

- استمارة التقييم
- احصائيات البرمجية

- معايير التقييم
- أخرى

.....حدها.....

.....

س15: هل تقوم بتقييم النشاطات الثقافية

- قبل النشاط
- اثناء النشاط
- بعد النشاط
- قبل اثناء وبعد النشاط

س16: الى أي حد يتم إعتقاد الوسائل التكنولوجية * في التنشيط الثقافي ؟

الى حد كبير الى حد متوسط الى حد صغير

س17: هل ترى اثر لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التنشيط الثقافي ؟

جيد متوسط حسن

المحور الثالث : كفاءات أخصائي المعلومات في التنشيط الثقافي

س18: ما نوع المهارات التي تمتلكها باعتبارك أخصائي معلومات هل هي ؟

تكنولوجية ادارية شخصية مهنية

س 19 الى أي حد يمكن التحكم في الوقت (ادارة الوقت النشاط)؟

الى حد كبير الى حد متوسط الى حد صغير

*الوسائل التكنولوجية أي توظيف الانترنت او الشبكات التنشيط او المواقع في اعلان عن النشاط ،أجهزة العرض (التلفزيون ،فيديو ،جهاز عرض الصور المعتمة،جهاز عرض الشرائح الملونة ،شاشة عرض متحركة) او حواسيب ،برامج للقراءة الالية الناطقة ،جهاز برايل او

س 20 : ما هي المهارات الاتصالية التي تمتلكها ؟

- مهارات التركيز على أمهات الافكار
- مهارات الوقف و التوقف
- مهارات التفاوض و الاقناع
- مهارات التخاطب

س 21 : هل تمتلك مهارة وضع رزنامة التنشيط الثقافي الى حد ما ؟

 الى حد كبير الى حد متوسط الى حد قليل

س 22 : الى أي حد تقوم بالتكوين مدى الحياة للقيام بالنشاطات بشكل فعال ؟

 الى حد كبير الى حد متوسط الى حد قليل

س 23 : الى أي حد يتم توظيف هذه المهارات في التنشيط الثقافي ؟

 الى حد كبير الى حد متوسط الى حد قليل

س 24 : ماهي المهارات التي يتم توظيفها أكثر ؟

- مهارات الاتصالية
- مهارة التحكم في الوقت
- مهارة وضع رزنامة التنشيط الثقافي
- مهارة تقييم النشاطات
- مهارة التكوين مدى الحياة
- مهارات شخصية
- مهارات تكنولوجية
- مهارات ادارية

المحور الرابع: النقص في المهارات من أبرز الصعوبات التي تواجه أخصائي المعلومات
في التنشيط الثقافي بالمكتبة المطالعة العمومية

س25: هل يرجع سبب الصعوبات التقنية الى :

- عدم التحكم في استخدام الحاسوب
- عدم التحكم في استخدام البرمجيات بأنواعها
- عدم التحكم في استخدام الشبكات
- عدم التحكم في استخدام شبكة الانترنت

س 26: ما هي الصعوبات التي تحول دون تطوير مهاراتك التكنولوجية ؟

- نقص الوسائل التكنولوجية الحديثة
- قلة الدورات التكوينية لإستخدام التكنولوجية
- نقص وعي المسؤولين
- القلق والخوف من التكنولوجيا

س 27: الصعوبات الاتصالية التي تعرقل عملية التنشيط الثقافي هل هي :

- عدم القدرة على التفريق بين المهم والأهم
- عدم امتلاك مهارات الوقف والتوقف
- عدم امتلاك مهارات التفاوض والإقناع
- عدم امتلاك مهارات التخاطب
- عدم القدرة على مواجهة الجمهور.

س 28: ما سبب المشاكل التي تواجهكم في عملية التنشيط ؟

- عدم التحكم في الوقت
- مهارة وضع رزنامة التنشيط الثقافي
- عدم الالمام بمعايير تقييم النشاطات الثقافية
- مهارة التكوين مدى الحياة
- مهارات شخصية

س 29: ما سبب صعوبة التنشيط لذوي الاحتياجات الخاصة في رأيكم ؟

- عدم امتلاك الادوات التي تساعد في عملية التنشيط لهذه الفئة .
- تنوع الاعاقات يجعل من صعوبة تحديد نشاط يشمل كل الاعاقات .
- عدم توفر مهارات التعامل مع المستفيد الابكم والأصم .
- عدم توفر دعم الاخصائيين المتخصصين لتعامل مع هذه الفئة .

البيانات الشخصية

الجنس	نكر : <input type="checkbox"/>	انثى : <input type="checkbox"/>
مكان العمل	المقر <input type="checkbox"/>	الملحقة <input type="checkbox"/>

ملحق رقم (01): أداة استمارة الاستبانة

المُلخَصات :

بالعربية والإنجليزية

ملخص باللغة العربية :

تناولت هذه الدراسة دور أخصائي المعلومات في ترقية التنشيط الثقافي بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد عصامي بسكرة، كما بينا واقع التنشيط الثقافي و أثره على المكتبة والمستفيد المتمثل في رفع المستوى الثقافي للمستفيد وكسب رضاه، القضاء على الأمية الثقافية والمعلوماتية، تشجيع القراءة والمطالعة

لتحقيق هذه الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد مناسب لطبيعة هذه الدراسة والتي تمثل جزء هام في مكتبة المطالعة العمومية .ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة أن: لأخصائي المعلومات دور فعال في ترقية التنشيط الثقافي من خلال ما يوظفه من كفاءات ،ومساهمته في تسيير النشاطات الثقافية بالمكتبات .

الكلمات المفتاحية:

أخصائي المعلومات. التنشيط الثقافي. مكتبة المطالعة العمومية. محمد عصامي .

Abstract in English :

This study dealt with the role of information specialist in promoting cultural activation in the main library of public reading, Mohammed Asami Biskra , We also showed the reality of cultural activation and its impact on the library and the beneficiary of raising the cultural level of the beneficiary and gaining satisfaction , Eliminating cultural illiteracy and informatics, encouraging reading and reading...

To achieve this study, we used the analytical descriptive approach that is appropriate for the nature of this study, which is an important part of the public reading library, One of the most important findings in this study is that: Information specialists have an active role in promoting cultural activism through their competencies and their contribution to the conduct of cultural activities in libraries.

key words:

Information Specialist. Cultural activation. Public Reading Library.